

2 مندوب السودان بجنيف يصف مندوب الإمارات بأنه مندوب المليشيا

2 مجلس امتحانات السودان يقترح ٢٤ مايو لانطلاق امتحانات الشهادة ٢٠٢٤

3 مصريون محررون من قبضة الدعم السريع بالسودان.. يحكون تفاصيل احتجازهم

10 أزمة مالية تهدد هيئة الخدمات الصحية الوطنية NHS بعجز قدره ٦,٦ مليار جنيه

الخرطوم : اكتشاف مقبرة جماعية سرية بالقرب من معتقل للدعم السريع

● لندن- «الغارديان» - نشرت صحيفة «الغارديان» تقريراً أعده مارك تاوونسن قال فيه إن هناك أدلة تم الكشف عنها وتظهر مركز تعذيب ومقبرة جماعية خارج العاصمة السودانية، الخرطوم، وكان المركز واقعا تحت سيطرة قوات الدعم السريع، وقال الناجون الذين تم إنقاذهم إنهم تعرضوا للتعذيب والتجويع وموت سجناء كانوا معهم.

ويقدر أن أكثر من ٥٠٠ شخص تعرضوا للتجويع وماتوا نتيجة للتعذيب، ثم تم دفنهم في مقبرة سرية في شمال الخرطوم، حسب الأدلة التي أطلعت عليها «الغارديان». وبعد زيارة تمت بعد فترة قصيرة من مغادرة قوات الدعم السريع قام بها الجيش السوداني،

ووصف أشخاص اعتقلوا في المركز التعذيب المستمر الذي مارسه جلاوهم عليهم. ووجد إلى جانب المركز مقبرة فيها ٥٠٠ قبرا بدون شواهد وبعضها حفرت حديثا ومقابر تحتوي على أعداد من الأشخاص. ويعتبر الموقع أكبر مقبرة مؤقتة يعثر عليها في السودان، أثناء الحرب الأهلية، ولو تم التأكد

عثر على مركز سرى تنتشر فيه الأصفاد المعلقة من الأبواب وغرف يبدو أنها استخدمت للتعذيب وأرضية الغرف الملوثة بالدم.

يقدر أن أكثر من ٥٠٠ شخص تعرضوا للتجويع وماتوا نتيجة للتعذيب، ثم تم دفنهم في مقبرة سرية في شمال الخرطوم

السودان يرفع دعوى ضد الإمارات أمام محكمة العدل الدولية



الاحتلال يقتحم مساجد نابلس ... ويستعد للقتال في غزة

● الضفة - غزة - «وكلات» - صعدت قوات الاحتلال الإسرائيلي من حرجها الدينية في الضفة الغربية المحتلة، حيث اقتحمت عددا من المساجد في البلدة القديمة في مدينة نابلس، وأشعلت النيران في أحدها، كما رفضت تسليم الحرم الإبراهيمي في البلدة القديمة في مدينة الخليل للجهات الفلسطينية، في خطوة اعتبرتها الأوقاف الفلسطينية خطيرة.

واقترحت هذه القوات ستة مساجد في البلدة القديمة، وأحرقت أجزاء من مسجد النصر الذي يعتبر المسجد الرئيسي في المدينة. وأدان قاضي قضاة فلسطين، مستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية محمود الهباش، الجريمة الإرهابية التي نفذتها قوات الاحتلال الإسرائيلي.

واستنكرت حركة المقاومة الإسلامية «حماس» الاعتداءات الإسرائيلية في الضفة، وددت الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية والقدس والداخل المحتل، إلى تصعيد كل أشكال المقاومة، وإلى تكثيف الرباط وشد الرجال إلى المسجد الأقصى والإبراهيمي وصد عدوان الاحتلال على المساجد والكنائس.

وبالموازاة، فرضت قوات الاحتلال الإسرائيلي قيودا مشددة على دخول المصلين القادمين من الضفة الغربية إلى مدينة القدس المحتلة لأداء صلاة الجمعة الأولى من شهر رمضان المبارك في المسجد الأقصى المبارك، في وقت منعت المسلمين مساء الجمعة من أداء شعيرة الاعتكاف حيث اقتحمت المسجد وقمعت المصلين وأجبرتهم على الخروج.

ورأى معروف الرقاعي، المستشار الإعلامي لمحافظة القدس في

تصريحات لـ «القدس العربي»، أن ممارسات الاحتلال تعكس «عنصرية بغضبة، تخالف كل الأنظمة والقوانين والشرائع الدولية. وفي غزة، تواصل الحصار الإسرائيلي، ولا تزال دولة الاحتلال تضع العراقيل أمام أي فرصة لعودة الهدوء، وتغلق بشكل كامل معابر غزة، وتحرم السكان من المساعدات والطعام، وتخرق التهنية.

ومساء ذكرت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية أن المستوى السياسي أصدر تعليمات استعدادا لاستئناف القتال في غزة.

واستشهد فلسطينيان أمس في قصف شنته مسيرة إسرائيلية على تجمع من المواطنين المدنيين شرق مدينة غزة شمالي القطاع.

وفي ملف مفاوضات التهنية، وصل وفد من حركة المقاومة الإسلامية «حماس» إلى القاهرة لإجراء مباحثات بشأن الهدنة مع إسرائيل في قطاع غزة السبت، حسب ما أفاد مسؤولان في الحركة الجمعة لوكالة فرانس برس.

وقال أحد المصدرين إن «حماس تطلب الوسطاء بالزام الاحتلال بتنفيذ الاتفاق وبدء مفاوضات المرحلة الثانية طبقا للاتفاق الذي وقع عليه، وفتح المعابر لإدخال المساعدات الإنسانية والإغاثية إلى قطاع غزة».

وقال قيادي آخر في الحركة لفرانس برس إن «حماس أبدت استعدادها للتوصل لصيغة تبادل لإطلاق سراح كل الأسرى الإسرائيليين ومن بينهم الأسرى الذين يحملون جنسيات أمريكية، والاتفاق حول المعابر الخاصة بعدد المعتقلين الفلسطينيين الواجب إطلاق سراحهم مقابل كل أسير».

7 **قانون اللجوء التشادي .. هل يوفر للاجئين السودانيين ملاذا آمنا؟**

8 **عوملنا كالحيوانات!**
7 **شاب سوداني يسبح في مياه باردة جدا محاولا الوصول إلى عبارة متجهة إلى إنجلترا**

10 **ترامب يهاجم ترودو: «سياساتك سبب موت أميركيين!»**

3 **رقم قياسي للأميركيين المتقدمين للجنسية البريطانية**
أميركا: سودانية تترشح لرئاسة اللجنة الاستشارية الدولية لحقوق الإنسان

9 **خلال زيارته للجالية السودانية في بريستول**
الشيخ محمد الشيخ حسن الفاتح قريب الله
التصوف ليس طقوسا .. بل «أسلوب حياة»

20 **حوار مع د. مرتضى بللو عن الدورة الرمضانية في النادي السوداني بالعين إثارة ومتعة تجمع الخضرمين بالشباب**

12 **مصطفى هاتريك يكتب: مضى نصف المعركة ..**
12 **محجوب الخليفة يكتب: مواجهة خطر تطور الجريمة بعد الحرب**
16 **د. أحمد الصادق يكتب: السودان في رسائل ومدونات SNR**
16 **أ. د. سعد يوسف يكتب: كيف سمحت لنفسى بـ «الهجرة»!**
17 **التجاني سعيد يكتب: رمضان عند متمردى الشعراء**

رسمياً.. السودان يرفع دعوى ضد دولة الإمارات أمام محكمة العدل الدولية على خلفية التواطؤ مع الدعم السريع في إبادة جماعية



○ لاهاي - «وكالات»

● قالت محكمة العدل الدولية يوم الخميس، إن السودان رفع دعوى ضد الإمارات العربية المتحدة في محكمة العدل الدولية بتهمة تسليح قوات الدعم السريع، وانتهاك التزاماتها بموجب اتفاقية الإبادة الجماعية فيما يتعلق بالهجمات في ولاية غرب دارفور.

يذكر أن السودان اتهم، الإمارات بشكل متكرر بدعم مليشيا الدعم السريع، وتسليحها في الحرب السودانية، وهي اتهامات تنفيها الإمارات لكن خبراء الأمم المتحدة والمشرعين الأمريكيين وجدوا أنها ذات مصداقية. وارتكبت مليشيا الدعم السريع، جرائم حرب وإبادة جماعية ضد قبيلة المساليت في العام ٢٠٢٣، راح ضحيتها قرابة ١٥ ألف من المدنيين الأبرياء، وتم توثيق الانتهاكات وبشهادة الشهود والناجين والضحايا.

وقالت محكمة العدل الدولية، إن السودان، قال إن كل هذه الانتهاكات، التي ارتكبتها الدعم السريع، جاءت من خلال الدعم المباشر الذي قدمته الإمارات العربية المتحدة لمليشيا قوات الدعم السريع المتمردة والجماعات المسلحة المتحالفة معها.



تنجية

التحالف الرميم

الناجي صالح*

● في خضم الأزمات السياسية والأمنية المتلاحقة التي يعيشها السودان، برز «مشروع» نيروبي بين بعض الأفراد والأحزاب السياسية وميليشيات الجنجويد، المعروفة بارتكابها جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية. هذا التحالف، الذي تم الإعلان عنه في ما يُعرف بـ(إعلان نيروبي)، يمكن وصفه بأنه تحالف عدواني، انتهازى وانفصالي. يُعتبر هذا التحالف عدوانياً بسبب ارتباطه الوثيق بميليشيات الجنجويد، التي ارتكبت جرائم مروعة في دارفور وغيرها من مدن السودان ومناطقه المختلفة. هذه الميليشيات، التي تحولت لاحقاً إلى قوات الدعم السريع، كانت أداة قمع منذ ولادتها، واستخدمت العنف الممنهج ضد المدنيين، بما في ذلك القتل الجماعي، التهجير القسري، والاعتصاب وما زالت تمارس الانتهاكات ذاتها، ولم يسلم منها أحد حتى المجموعون في نيروبي.

في إعلان نيروبي، تعاون بعض الأفراد والأحزاب السياسية مع هذه الميليشيات، مما يعكس استعدادهم لتجاهل جرائمها الماضية والحاضرة من أجل تحقيق مصالحهم. هذا التعاون يمثل استمراراً لسياسة العنف والقمع التي مارسها الجنجويد لعدود، والتماهي مع ممارساتهم البغيضة وارتضاهم لها. ويظهر أن هذا التحالف لا يهدف إلى تحقيق السلام أو الاستقرار، بل إلى تعميق الفوضى والصراع وحتى الانخراط والغوص فيها.

كما يُصنف هذا التحالف على أنه انتهازى، حيث إن العديد من الأفراد والأحزاب المشاركة فيه تسعى لتحقيق مصالح شخصية أو سياسية على حساب المصلحة الوطنية. بعض هذه الأطراف لا وزن لها، وتبحث عن موطن قدم في زمن الهوان وسفور الفاقة، كما أن البعض الآخر يسعى لاستعادة نفوذه السياسي والاقتصادي من خلال هذا التحالف الرنخ.

إن بعض القيادات السياسية التي شاركت في إعلان نيروبي كانت متورطة أصلاً في الفساد والاستبداد خلال فترات الحكم السابقة، وهم يرون في هذا التحالف فرصة للعودة إلى السلطة بعباءات جديدة بلا دنس عهيد ينضج منها. بالإضافة إلى ذلك، هناك أحزاب سياسية تسعى لتحقيق مكاسب إقليمية أو اقتصادية، خاصة في ظل التنافس على الامتيازات الموروثة.

والغريب في الأمر أن بعض ممثلي الأحزاب، التي تستند إلى مرجعية إسلامية، ارتضت التسليم بعلمانية الدولة الموازية. في بلد غالب مواطنيه من المسلمين!!! بعد التوقيع على ما يسمى الميثاق السياسي لتحالف السودان التأسيسي. فلا ديمقراطية أصابوا ولا ديناً أدركوا.

هذه الانتهازية تظهر أن المشاركين في هذا التحالف لا يهتمون بمستقبل السودان أو بمعاناة شعبه، بل يسعون فقط لتحقيق مصالحهم الخاصة، حتى لو كان ذلك على حساب استقرار البلاد ووحدة أراضيها.

كما يُعد هذا التحالف انفصالياً بلاء، حيث أنه يسعى لإعلان دولة موازية في مناطق معينة من السودان، تخضع لسيطرة أسياهم الجدد، خاصة في دارفور.

هناك مؤشرات على أن بعض الأطراف المشاركة في هذا التحالف تسعى إلى تقسيم السودان إلى كيانات سياسية متعددة، مما يزيد من حدة الصراع، ويعمق الأزمة الإنسانية.

فإعلان دولة موازية في دارفور، قد يؤدي إلى تفاقم الصراعات الإثنية والثقافية في المنطقة، حيث إن دارفور تضم مجموعات عرقية متعددة ذات مصالح متضاربة. بالإضافة إلى ذلك، فإن إعلان دولة موازية، يجعل من الصعب تحقيق أي تسوية سياسية شاملة في المستقبل مع هذه الفئة المعادية للشعب السوداني.

هذا التحالف قد يؤدي إلى تفاقم الأزمة الإنسانية في السودان، فهو يعتمد على العنف والقمع كإدوات لتحقيق أهدافه الجنجويدية. وهذا سيؤدي بدوره إلى مزيد من القتل، والتهجير، والمعاناة للمدنيين. وهي أهداف معلنة لا ياته لتبعاتها المناصرين في كينيا. وفي الجانب الآخر، فإن المجتمع الدولي سيقضي الاعتراض بأي دولة موازية تنشأ عن هذا التحالف، خاصة بسبب ارتباطه الوثيق بهذه الميليشيا التي ارتكبت جرائم حرب، ومسؤولة عن جرائم الإبادة الجماعية المخيبة في أضيابر المنظمات الدولية.

لذلك فإن إعلان نيروبي يمثل تحالفاً عدوانياً انتهازياً وانفصالياً، حيث إنه يعتمد على العنف والقمع لتحقيق أهدافه، بقيادة ودعم مليشيا موعة بإمعان في كل دماء السودانين التي أريقَت. إلا أن هناك ذاكرة جمعية شعبية حية وممتدة، خلفتها مراراً متراكمة من البشاعة والقيح، لن تسقط بالتقادم، ولا بإعلان دولة موازية على الورق.

* رئيس التحرير.

مندوب السودان بجنيف يصف مندوب الإمارات

بأنه مندوب المليشيا المتمردة في مجلس حقوق الإنسان

○ جنيف - «سونا»

بل على العكس تماماً.

وقال: "أن القوات المسلحة شرف نفتخر ونفاخر به"، مطالباً باحترام سيادة الدول، مؤكداً أن مجاء في بيان ممثل المليشيا المتمردة بشأن المطالبة بهدنة خلال شهر رمضان: ما هو إلا مجرد محاولة مفضوكة لإعطاء المليشيا فرصة للإتقاط أنفاسها وحتى تتمكن دولة الإمارات من تزويدها بالمزيد من الأسلحة والذخائر.

وأختتم مندوب السودان بيانه مطالباً مجلس حقوق الإنسان بإدانة مثل هذه التدخلات في الشؤون الداخلية للدول.

● على خلفية أن مندوب الإمارات حاول أن ينفي ما جاء في بيان معالي وزير العدل، رئيس وفد السودان، بشأن تورط الإمارات: وأصفاً ذلك بأنها اتهامات من ممثل القوات المسلحة. قام المندوب الدائم بجنيف السفير، حسن حامد، بممارسة حق الرد للمرة الثانية وأصفاً مندوب الإمارات بأنه مندوب المليشيا المتمردة في مجلس حقوق الإنسان، وأنه تطاول بوصفه لرئيس وفد حكومة السودان بذلك، رغم أن الوصف ليس فيه منقصة



مجلس امتحانات السودان يقترح ٢٤ مايو

لانطلاق امتحانات الشهادة ٢٠٢٤

○ الخرطوم - «فويس»

● تراس وزير التربية والتعليم المفوض د. أحمد خليفة عمر اليوم بورتسودان الاجتماع الثاني لمجلس امتحانات السودان، لمناقشة موجبات امتحانات الشهادة الثانوية ٢٠٢٤ ومواعيد انطلاقتها واعمالها. وكشف الخليفة في تصريحاته صحفية عقب الاجتماع عن مناقشة المجلس مقترحاً بأن تنعقد في الرابع والعشرين من شهر مايو المقبل، متوقعاً إجازته واعتماده من قبل اللجنة العليا لامتحانات الشهادة الثانوية في اجتماعها المقبل.

وأضاف أن الاجتماع أجاز تقرير امتحانات الشهادة الثانوية المؤجلة ٢٠٢٣ التي انعقدت مؤخراً، قدمت الاستاذ عماد الدين عبدالقادر مدير إدارة امتحانات السودان، مشيراً إلى أن المجلس أشاد بجهود الوزارة في إيجاز الامتحانات، ولفت إلى أن هناك ورشة ستعقد قريباً بورتسودان حسب توصيه مجلس الوزراء، ستناقش إيجابيات وسلبيات امتحانات الشهادة الثانوية المؤجلة. ووجه المجلس نداء لجميع أولياء الأمور بأن يحرصوا على إلحاق أبنائهم الطلاب بالولايات الأمانة القريبة، حتى يستطيعوا الجلوس مع زملائهم في



امتحان ٢٠٢٤. كما وجه نداء للمنظمات الدولية كم المنظمة اليونسيف والمفوضية السامية للاجئين بأن يسهموا في ترجيل وإعاشة الطلاب اللاجئين خاصة في شرق تشاد والطلاب الموجهين بولايات دارفور الواقعة تحت سيطرة التمرد. متمنياً أن تعود كل ولايات البلاد لحضن

مقتل نحو ٢٧ جندياً من جنوب السودان

في هجوم على مروحية تابعة للأمم المتحدة

○ جوبا - «وكالات»

● قال وزير الإعلام في جنوب السودان مايكل ماكوي إن ما يقدر بنحو ٢٧ جندياً قتلوا خلال هجوم على طائرة هليكوبتر تابعة للأمم المتحدة حاولت إجلاء قوات في بلدة الناصر اليوم الجمعة. بدورها، أعلنت الأمم المتحدة مقتل أحد أفراد طاقم المروحية. وقال الممثل الخاص للأمين العام ورئيس بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان نيكولاس هايسوم إن "الهجوم على أفراد بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان أمر مشين جدا وقد يشكل جريمة حرب بموجب القانون الدولي".



أضاف «ناسف أيضاً لمقتل أولئك الذين كنا نحاول إخراجهم. وقال رئيس جنوب السودان سلفا كير الجمعة، إن بلاده لن تعود إلى الحرب». وقال «لقد قلت دائماً إن بلادنا لن نترلق إلى الحرب مرة

الوطن بعد أن دستتها المليشيا المتمردة، وكشف عن تشكيل لجنة برئاسة بروفيسور دهب وزير التعليم العالي والبحث العلمي وعضو المجلس، لدراسة فرص طلاب الدفعة المؤجلة ٢٠٢٣ الذين لم يتمكنوا من الجلوس مع زملائهم، وكيفية إلحاقهم بدفعتهم فيما يتعلق بسياسات القبول.

تحوّل جنوب السودان إلى دولة مستقلة، انزلق البلد الفتني إلى حرب أهلية أودت بحياة ٤٠٠ ألف شخص قبل أن يتم التوصل مطلع العام ٢٠١٨ إلى اتفاق سلام نص على تشكيل حكومة وحدة وطنية لتقاسم السلطة بين الرئيس سلفا كير ونائبه وخضنه في الحرب، ريكاش منار لكن التوترات تتفاقم في ولاية أعالي النيل في جنوب السودان، حيث تقول الحكومة إن جيشها يقاتل المتمردين المدعومين من القوات الموالية للحكومة التي أقودها ستونلي اعتقلت الحكومة مسؤولين كباراً مرتبطين بمشار، في مسار السلام». داعياً مواطنيه خطوة تهدد اتفاق السلام الهش.

جابر: لا تراجع أو تخاذل

عن مشروع التحول الرقمي

○ بورتسودان - «فويس»

بشكل قاطع بدراسة ومراجعة مشروع التحول الرقمي كل ثلاثة أشهر.

وذكر جابر أن المواطن كان له دور كبير في إنجاح عملية استبدال العملة وأنه تم في ظروف بالغة التعقيد خاصة وأن الحرب التي شنتها المليشيا كانت مدمرة ومحطمة وأنها كانت تستهدف الاقتصاد الوطني وأن المواطن وقف تجاه الأمر بالانتاج والإنتاجية، حيث بلغ الإنتاج من الحبوب للموسم ٢٠٢٤، ٢.٠ ملايين و٧٠٠ ألف طن،

وأوضح جابر خلال مخاطبته ورشة التحول الرقمي والشمول المالي التي نظمتها شمس ميديا بالشراكة مع وكالة السودان للأنباء، أن المشروع لم يبدأ بالصدفة وإنما كان مخططاً له منذ فترة طويلة وأنه تم بنسبة ٩٠٪ دون مساعدات خارجية مالية أو إدارية وأنه كان بأيدي سودانية خالصة.

ونبه جابر إلى أن الدولة مستمرة في المشروع إلى أن يبلغ غايته وأنه لا يوجد ما يثنيهم أو يعرقل تلك الخطوة وتابع قائلاً: «نحن على قدر التحدي وكلنا ثقة في المضي قدماً وملتزمون

فيما أشار جابر إلى أنه منذ اندلاع الحرب بدأ التفكير في تثبيت قواعد الاتصالات والبحث عن بدائل للمعدات الرقمية عوضاً عن تلك التي دمرتها المليشيا في الخرطوم وأنه تم استعادة الخدمة في وقت وجيز دون أن يتأثر بها المواطن بشكل كبير.



المؤتمر الوطني «المحلول» يقترح تأسيس

مشروعية دستورية تمكن الجيش من الحكم

○ بورتسودان - «فويس»

● كشفت رؤية داخلية لحزب المؤتمر الوطني المحلول عن توجه التنظيم لتأسيس مشروعية دستورية تمكن الجيش من نيل تفويض شعبي لتولي رئاسة البلاد لأجل متفق عليه، وابتدأ حوار سوداني سياسي واجتماعي. واقرحت الرؤية التي حملت عنوان: (مقترح أجندة المستقبل لليوم واليوم التالي) العودة لدستور ٢٠٠٥ ليتم عبره استيعاب إتفاق جوبا ضمن معالجات دستورية. وشددت الرؤية التي اطاعت عليها "سودان تربيون" على ألا يكون لقوات الدعم السريع أي مستقبل عسكري أو سياسي مع

محاسبة قياداتها ومحاسبة قوى الحرية والتغيير و تحالف "تقدم" باعتبارها الجناح السياسي للدعم السريع وفقاً لوصف الرؤية.

وحلت الوثيقة الدستورية لعام ٢٠١٩ حزب المؤتمر الوطني وصادرت ممتلكاته قبل أن يبدأ استعادة نشاطه تدريجياً بعد انقلاب ٢٥ أكتوبر ٢٠٢١ الذي طاح بحكومة عبد الله حمدوك وأعلنت الحركة الإسلامية وحزب المؤتمر الوطني دعمهما المطلق للجيش في حرب ١٥ أبريل ٢٠٢٣.

وأشارت الورقة التي تم تعميمها على بعض العضوية إلى ضرورة تأسيس علاقات خارجية قائمة على مواقف الدول من

الحرب في السودان. وأعلنت الورقة أن الحزب يعكف على إنجاء مراجعات عميقة لتجربته في الحكم، فيما نات عن الخوض في صراع رئاسة الحرب واكتفت بوصف ما يجري بـ"توترات محدودة" وضرب الحزب انشقاق كبير حينما انتخب مجلس الشورى أحمد هارون رئيساً للحزب في نوفمبر الماضي وسط اعتراض تيار واسع يتزعمه إبراهيم محمود. وأقرت الرؤية ضمناً بالاحتجاجات الشعبية التي أطاحت بحكم البشير في ٢٠١٩ ودافعت عن ما وصفته بإعلان مصلحة الوطن على مصلحة الحرب وأضافت "نحتفظ لكل طرف بحقه في وصف وتسمية ما حدث في ٢٠١٩".



سودانية تترشح لرئاسة اللجنة الاستشارية الدولية لحقوق الإنسان

من سيرة المرشح د.اماني الطاهر للجنة

الاستشارية الدولية (المجلس الاستشاري للجاليات)

International Advisory Committee

Amani Babekir, DVM, PhD

- Education:

- Doctor of Veterinary Medicine-
Khartoum University- Sudan

- Master of Science of Quality
Assurance- California State University

- Phd of Applied Science
&Technology - NC A&T State
University

- Work

- Lead Scientist - Ecolab, Greensboro
(present)

- previous international technical &
volunteering experiences in Sudan &
Qatar

- Volunteer work (present):
- Sudan House: Executive Board
- Secretary of Women & Children
Affairs

- Conference for Food Protection:
Committee chair, voting member,
council alternative

- Association of Food & Drug
Officials: council member

- International Association of Fresh
Produce - council member



○ كارولينا الشمالية -
مبارك محمد المبارك

● ترشحت السودانية د. أمانى بابكر لمنصب رئيس اللجنة الاستشارية الدولية لحقوق الإنسان في ولاية كارولينا الشمالية مدينة غرينزبورو بالولايات المتحدة الأمريكية.

جدير بالذكر أن د. أمانى بابكر تشغل منصب سكرتير المرأة والطفل في منظمة بيت السودان في غرينزبورو وقد بذلت جهداً مقدراً في خدمة السودانيين في أكبر تجمع للسودانيين في أمريكا (سنة آلاف سوداني تقريباً) مما أشاد بجهودها مسؤولي الولاية وأنشوا على ترشيحها لهذا المنصب الهام. أميناتنا لدكتورة أمانى بالنوفيق والنجاح والظفر برئاسة المجلس الاستشاري لأهميته الكبيرة بالنسبة للجاليات المهاجرة بصفة عامة والجالية السودانية على وجه الخصوص.

نبذة عن IAC (International Advisory) Committee

اللجنة الاستشارية الدولية والمتعارف عليها بـ (المجلس الاستشاري للجاليات): في عام ٢٠٠٨، تبنى مجلس مدينة غرينزبورو قراراً بإنشاء اللجنة الاستشارية الدولية (IAC) كمجموعة استشارية تابعة للجنة حقوق الإنسان (HRC). يتم انتخاب أعضاء اللجنة كل عامين، وهي تتكون من أفراد من أصول خارج الولايات المتحدة يمثلون الفروع الدولي في غرينزبورو. وتهدف اللجنة إلى: - دراسة وتقديم تقارير إلى لجنة حقوق

الإنسان وأعضاء مجلس المدينة حول العوائق التي تؤثر على الأفراد من أصول وطنية محددة. - دراسة سياسات وإجراءات وعمليات المدينة التي قد تشكل عوائق أو عقبات أمام الأجانب المقيمين في المدينة. - تحليل التحديات التي تواجه المدينة والمجتمع، وصياغة توصيات للجنة حقوق الإنسان ومجلس المدينة.

هذا وتترشح د. أمانى لمنصب الرئيس. ستقام الانتخابات في:

2025, 27 April
at the Barber Park Event
Barber Park Dr 1502, Center

الإنسان وأعضاء مجلس المدينة حول العوائق التي تؤثر على الأفراد من أصول وطنية محددة. - دراسة سياسات وإجراءات وعمليات المدينة التي قد تشكل عوائق أو عقبات أمام الأجانب المقيمين في المدينة. - تحليل التحديات التي تواجه المدينة والمجتمع، وصياغة توصيات للجنة حقوق الإنسان ومجلس المدينة. - توفير المعلومات والتوعية حول العادات والممارسات لممثلي المجتمعات في

رقم قياسي للأميركيين المتقدمين للجنسية البريطانية بعد فوز ترامب .. والأخير يستطيع التقدم أيضا

○ لندن - «عرب لندن»

● سجل الأمريكيون رقماً قياسياً في طلبات الحصول على الجنسية البريطانية العام الماضي، حيث شهد الربع الأخير من عام ٢٠٢٤ ارتفاعاً غير مسبوق في عدد المتقدمين، وهو ما تزامن مع إعادة انتخاب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. وكشفت بيانات وزارة الداخلية البريطانية أن أكثر من ٦,١٠٠ مواطن أمريكي تقدموا بطلبات للحصول على الجنسية البريطانية في ٢٠٢٤، وهو العدد الأكبر منذ بدء تسجيل الطلبات عام ٢٠٠٤، عندما قدم أقل من ٣,٠٠٠ شخص طلباتهم، بحسب «CNN».

كما شهدت الطلبات ارتفاعاً ملحوظاً مقارنة بعام ٢٠٢٣، حيث بلغ عدد المتقدمين حينها أقل من ٥ آلاف شخص. وارتفعت الأعداد بشكل حاد في الأشهر الثلاثة الأخيرة من عام ٢٠٢٤، حيث تجاوز عدد الطلبات ١,٧٠٠، وهو أعلى رقم يسجل في أي ربع سنوي خلال العقدين الماضيين.

واسترجع هذا الارتفاع موجة مماثلة شهدتها الأشهر الستة الأولى من عام ٢٠٢٠، عندما تخلى أكثر من ٥,٨٠٠ أمريكي عن جنسيتهم، أي ما يقارب ثلثه أضعاف العدد المسجل في عام ٢٠١٩ بأكمله.

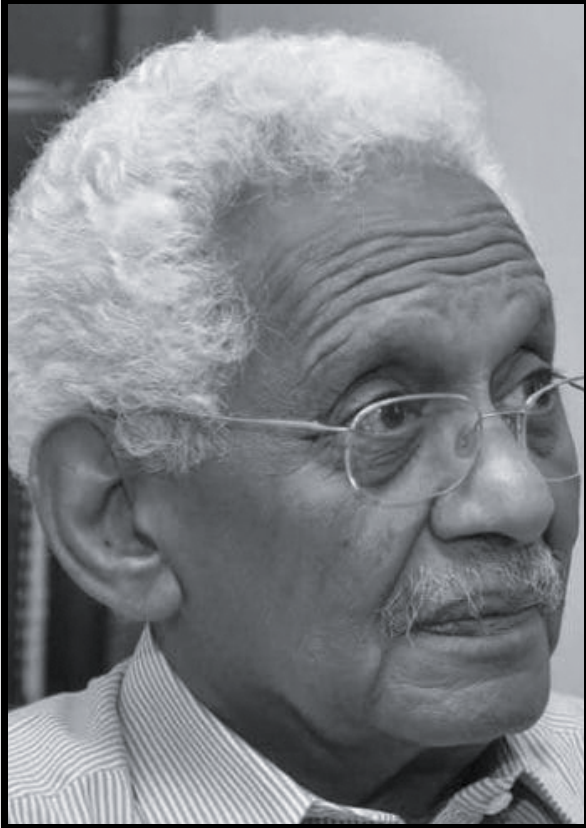
وأرجع محللون في ذلك الوقت هذه الزيادة إلى تأثير رئاسة ترامب الأولى والتغيرات في السياسات الضريبية،



رئيسياً لاتخاذهم هذا القرار. ومن اللافت أن ترامب نفسه يستطيع التقدم بطلب للحصول على الجنسية البريطانية من خلال والدته الراحلة، ماري آن ماكلاود، التي ولدت ونشأت في اسكتلندا قبل أن تغادر إلى الولايات المتحدة عام ١٩٣٠، وهي في السابعة عشرة من عمرها، للعمل كخادمة منزلية.

حيث كان معظم المتخلين عن جنسيتهم يعيشون بالفعل في بريطانيا منذ فترة. وأوضح الخبير الضريبي الاستير بامبريدج في تصريح لشبكة «CNN» عام ٢٠٢٠ أن العديد من الأمريكيين الذين تخلوا عن جنسيتهم اشتركوا من عدم رضاهم عن المناخ السياسي في الولايات المتحدة، لكن الضرائب كانت أيضاً سبباً

رحل العالم الجليل بروفسير جعفر ابن عوف سليمان



● في خير أحزن الملايين رحيل طبيب الفقراء العالم الجليل أشهر استشاري الأطفال ومؤسس أكبر مستشفى مرجعي لطب الأطفال في السودان، بروفسير جعفر ابن عوف سليمان الذي توفي بمستشفى كليفلاند بابوطني أمس ٧ مارس، بعد معاناة مع المرض. إنا لله وإنا إليه راجعون.

برحيل البروفيسور جعفر بن عوف، فقد السودان والعالم العربي قامة علمية وإنسانية عظيمة، أفنى عمره في خدمة الأطفال وعلاجهم، وكرس جهوده لتطوير طب الأطفال في السودان.

كان البروفيسور جعفر بن عوف نموذجاً للطبيب الإنسان، الذي لم يكن يرى في مهنته مجرد عمل، بل رسالة سامية يؤديها بكل إخلاص وتفان. أسس مستشفى جعفر بن عوف للأطفال، ليكون صرحاً طبياً يسهم في إنقاذ أرواح آلاف الأطفال، وظل رمزاً للعطاء حتى آخر أيامه.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة، وجعل علمه وعمله شافعاً له يوم القيامة، وألهم أهله وتلاميذه ومحبيه الصبر والسلوان. سستل بصماته خالدة في ذاكرة السودان، وسيبقى إرثه العلمي والإنساني نبؤاساً للأجيال القادمة.

«فويس» تتقدم لأسرته وأهله وعشيرته وزملائه ومحبيه ولكافة الشعب السوداني بأخلص التعازي وصادق المواساة، سائلين الله له الرحمة والمغفرة و أعالي الجنان وإن يجعل مرضه كفارة له ..



تحدثوا عن أن معاناتهم في السجون بلغت ذروتها بتمني الموت

مصريون محررون من قبضة الدعم السريع بالسودان.. يحكون تفاصيل احتجازهم

○ القاهرة - «وكالات»

● كشف مصريون حررتهم السلطات من قبضة قوات الدعم السريع في السودان بحسب «العربية نت» و«الحدث نت» عن معاناتهم في السجون والاستيلاء على ممتلكاتهم.

في عملية تنسيقية بين مصر والسودان، نجحت السلطات المصرية في إعادة ٧ مصريين كانوا مختطفين لدى قوات الدعم السريع منذ أكثر من عام ونصف.

وحسب بيان مصري رسمي، بناء على توجيهات الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، تم اتخاذ كافة الإجراءات التنفيذية اللازمة لاستعادة المصريين المختطفين من قبل الدعم السريع.

وتكرر البيان أن الأجهزة المعنية في مصر وبالتنسيق مع نظيرتها بالسودان، تمكنت من تحرير

وأضاف ماجد محمد معوض (٣٥ سنة) أنهم طيلة تلك الشهور افتقدوا أي وسيلة للتواصل مع أسرهم في مصر، وكانت قوات الدعم السريع تكرر عليهم الاتهامات دائما بأنهم يقاتلون بجانب الجيش السوداني، مشيرا إلى أنهم قدموا لقوات الدعم السريع ما يفيد أنهم تجار، وأن تواجههم في السودان كان بغرض التجارة، والتواجد بجانب بضائعهم التي تبلغ قيمتها ملايين الجنيهات خشية ضياعها.

وكشف ماجد أن أموالهم تم نهبها بالكامل وكذلك ممتلكاتهم وبضائعهم، لكن كل هذا لا يساوي شيئا بجانب الحفاظ على حياته وسلامته وعودته لأحضان أسرته، موضحا أنه بعد معاناة كبيرة تم تحريرهم ونقلهم من أماكن احتجازهم لعدة مناطق أخرى حتى وصولهم إلى مصر، الخميس، حيث استقبلهم أهالي قريتهم بالأفراح والزغاريد.

منزلهم ومخازنهم وقامت بتفتيش البضائع والقبض عليهم. وكشف أنهم واجهوا معاملة سيئة للغاية، وتم وضعهم في أماكن غير آدمية مليئة بالحشرات، ما تسبب في إصابتهم بأمراض عديدة، وظلوا ينتقلون بين تلك الأماكن طيلة ٢١ شهرا حتى أنقذتهم السلطات المصرية مؤخرا.

وتذكر عماد محمد معوض، وهو يبلغ من العمر ٤٥ عاما ويعمل في تجارة الأدوات الكهربائية، أنه طيلة فترة تواجده في أماكن احتجاز الدعم السريع كان يرى الموت كل يوم، ووصلوا جميعا في لحظات يأس إلى تمني الموت بالفعل من كثرة تعرضهم للإهانات وقلة الطعام والشراب، وإصابتهم ببعض الأمراض، مضيفا أن أسرهم في مصر تقدموا بشكاوى للجهات المعنية في مصر والسودان حتى تمكنت السلطات المصرية مؤخرا من إعادتهم.

استثمروا فيها وجمعوها طيلة ١٥ عاما. في يونيو ٢٠٢٣، فوجئ المصريون السبعة بقوات من الدعم السريع تقتحم منازلهم وتستولي على ممتلكاتهم وأموالهم، وتنتقلهم معصوبي الأعين لمكان مجهول، ثم فوجئوا باتهامات توجه ضدهم بأنهم يقاتلون بجانب الجيش السوداني، وظلوا ينتقلون من سجن لآخر حتى تمكنت السلطات المصرية من إعادتهم لوطنهم سالمين. وتحدث عدد من المحررين العائدين لـ«العربية نت» و«الحدث نت»، وقالوا إنهم ولدوا من جديد وعادوا للحياة بعد أن كادوا يقتربون من حافة الموت يقول أحمد عزيز عبد القادر، الذي يبلغ من العمر ٤٤، إنه بعد بداية الحرب في السودان كان لديه مع أقاربه السبعة العديد من البضائع في المخازن، وكان لابد من التواجد بجانبها كونها بمبالغ مالية كبيرة، مضيفا أن قوات الدعم السريع اقتحمت

المصريين المختطفين ونقلهم من مناطق الاشتباكات وسط الخرطوم إلى مدينة بورتسودان وإعادتهم سالمين إلى أرض الوطن. لكن كيف جرت عملية الاختطاف؟ ولماذا رفض المصريون المحررون العودة الطوعية من قبل؟ بداية الأحداث كانت في عام ٢٠٠٩، حيث ذهبت مجموعة من أبناء قرية أبو شنب للعمل في السودان، وتحديدًا العاصمة الخرطوم في مجال بيع السلع والأجهزة الكهربائية والأدوات المنزلية، واستقروا هناك طيلة هذه السنوات، وكانوا يعودون إلى مصر في زيارات متقطعة لرؤية أسرهم وأقاربهم. مع بداية اندلاع الاشتباكات بين قوات الجيش السوداني والدعم السريع في منتصف أبريل ٢٠٢٣، بدأت السلطات في إجلاء رعاياها من هناك، وعاد المئات من المصريين العاملين، لكن هؤلاء السبعة رفضوا العودة خشية نهب أموالهم وممتلكاتهم التي



اكتشاف مقبرة جماعية سرية بالقرب من معتقل للدعم السريع شمال الخرطوم

○ الخرطوم - «الغاردیان»

● كشفت صحيفة الغارديان البريطانية، في تحقيق نشرته اليوم الجمعة، أن أكثر من ٥٠٠ شخص قد يكونون تعرّضوا للتعذيب أو التجويع حتى الموت، دُفِنوا في مقبرة جماعية سرية شمال الخرطوم، وفق أدلة اطلعت عليها الصحيفة.

و أوضحت الصحيفة أنها تمكنت من زيارة قاعدة لقوات الدعم السريع، بعد أن تمكن الجيش السوداني من استعادتها، أظهرت وجود مركز اعتقال غير معروف، به أغلال معلقة وغرف للتعذيب ويقع من الدماء على الأرض وتابعت الصحيفة أن شهادات الأشخاص الذين اعتقلتهم قوات الدعم السريع في هذا المركز تصف كيف تعرّضوا للتعذيب المتكرر حتى تحريرهم.

مقبرة جماعية سرية

وذكرت الصحيفة أنه يوجد على مقربة من مركز الاعتقال ٥٥٠ قبراً على الأقل بلا أسماء، الكثير منها خُفرت في وقت قريب، ويحتوي بعضها على عدد من الجثث.

ووصفت الصحيفة المقبرة بأنها الأكبر من بين المقابر التي عُثر عليها خلال الحرب الأهلية في السودان، وقد تكون إحدى أسوأ جرائم الحرب خلال الصراع الدامي في السودان. وأضافت أن الفحوص الطبية التي أجريت على الناجين من مركز الاعتقال أظهرت تعرّضهم للتعذيب، وخلصت إلى أنهم تعرّضوا أيضاً للتجويع.

وكانت قوات الدعم السريع قد سيطرت على هذه القاعدة القريبة من قرية جاري شمال الخرطوم، وأنشأت

فيها مركزاً للقيادة والتدريب بعد أن بدأت الحرب في السودان. وأكدت صور الأقمار الاصطناعية والمصادر العسكرية عدم وجود أي مقابر في هذه المنطقة قبل أن تبدأ الحرب في ١٥ إبريل ٢٠٢٣.

أحد أكبر مشاهد الجرائم

ووصفت منظمة هيومن رايتس ووتش، التي تتقصي الانتهاكات في السودان خلال الحرب، اكتشاف موقع مركز الاعتقال والمقبرة شمال الخرطوم بأنه "أحد أكبر مشاهد الجرائم الفظيعة في السودان التي اكتشفت منذ بدء الحرب".

مركز اعتقال قوات الدعم السريع

وأكد الدكتور هشام الشيخ، الذي أجرى فحوصا

طبية على ١٣٥ شخصا من الناجين من مركز الاعتقال، بعد أن استعاد الجيش السوداني السيطرة عليه في نهاية يناير الماضي، وجود أدلة طبية تظهر تعرّض الناجين للتعذيب وسوء التغذية على نطاق واسع. وقال الشيخ للصحيفة إن الناجين، وكلمهم من المدنيين، عانوا صدمة شديدة عند العثور عليهم، لدرجة أنها كانوا عاجزين عن التحدث.

وأضاف الشيخ أن العديد من الناجين أخبروه بوفاة كثيرين آخرين في القاعدة نتيجة التعذيب.

لم تتوقع اكتشاف الموقع

وأكد النقيب جلال أبكر من الجيش السوداني أنه خدم في قاعدة جاري حتى اندلاع الحرب في عام ٢٠٢٣، ولم يكن هناك موقع للدفن حينها.

ونقلت الصحيفة عن مصادر عسكرية سودانية أن «قوات الدعم السريع لم تتوقع اكتشاف مركز الاعتقال والمقبرة الجماعية قرب قرية جاري شمال الخرطوم، حيث سيطرت على مساحة واسعة من الأراضي في المنطقة، وظنت أنه تم تأمين مركز الاعتقال».

غير أن الجيش السوداني حقق تقدماً كبيراً على محاور القتال حول الخرطوم في الأسابيع الأخيرة، وتمكن من استعادة مناطق عديدة من بينها قرية جاري، ثم اكتشف المقبرة الجماعية بجوارها.

وتسببت الحرب في السودان في إحدى أسوأ الأزمات الإنسانية، حيث قتل عشرات الآلاف من السودانيين خلال الحرب، واضطر نحو ١٤ مليون شخص إلى النزوح من منازلهم وأراضيهم.

دعوة لإنشاء صندوق لإعمار الجزيرة

تدوير ٣٢٠٠ محطة مياه

○ مدني - (سونا)

● طالب الأستاذ عاطف محمد إبراهيم أبو شوك وزير المالية والاقتصاد والقوى العاملة بولاية الجزيرة الحكومة الاتحادية بدعم الولاية لإعادة إعمار ما دمرته الحرب . وناشد في اجتماع مجلس حكومة الولاية اليوم برئاسة الأستاذ الطاهر إبراهيم الخير والي ولاية الجزيرة وتشريف المهندس محمد كرتيكلا صالح وزير ديوان الحكم الاتحادي الوفد المرافق له بإنشاء صندوق لإعمار الجزيرة مشيراً للدمار الكبير للثمانية مناطق صناعية بالولاية ونهب كل الأجهزة والمعدات والمركبات وعربات النفايات .

وكشف المهندس أبو بكر عبد الله وزير البنى التحتية والنقل عن تدمير ٣٢٠٠ محطة مياه وأشار للجهود التي قادتها وزارته لتأهيل وصيانة محطة مياه مدني الرئيسية وإعادة الإنتاج بنسبة ٨٠٪ وتركيب العديد من وحدات الطاقة الشمسية في مصادر المياه واستمرار الجهود في إعادة الكهرباء . وأعلنت الدكتورة عرفة محمود وزير الإنتاج والموارد الاقتصادية عن زراعة أكثر من ٨٠٪ من مساحات القطاع المطري ولقنت الضرر الكبير للقطاع البستاني وفقدان مضخات المياه والتراكتات .

وأعلن الدكتور أسامة عبد الرحمن وزير الصحة أن الجزيرة تمثل ٢٧٪ من النظام الصحي بالسودان مشيراً لخروج ١٤ ألف كادراً طبياً من جملة ١٧ ألف كادراً يعملون بالولاية وسرقة ٩ عربات إسعاف. وأعلن الدكتور كمال الدين عوض وزير التربية والتعليم فتح المدارس تدريجياً وكشف عن النقص الكبير في المعلمين مناشداً بفتح فرص لتوظيف المعلمين لسد النقص وضرورة معالجة مشاكل متأخرات مرتبات المعلمين وإستحقاقات المعاشيين. وأعلن الأستاذ الهادي علي بوب وزير الثقافة والإعلام معالجة مشكلة البث الإذاعي والحوجة العاجلة لدعم القناة الفضائية وكل الإدارات التي تعرّضت للنهب وإعادة منهويات المتحف. واعتبر الأستاذ فتح الرحمن محمد أحمد وزير الرعاية والتنمية الاجتماعية أن فقدان مصنع الأطراف الصناعية من الخسائر الكبرى داعياً لزيادة دعم النازحين والعائدين إلى ديارهم وناشد المديرين التنفيذيين بالمحليات لتوفير عربات للنظافة ووسائل الحركة ..



هيئة مياه الخرطوم: محطة بحري تعرضت لسرقة وتخريب ممنهج من المليشيا



○ الخرطوم - «فويس»

● كشفت هيئة مياه ولاية الخرطوم، عن تعرض محطة مياه صهرنج بحري (إعادة الضخ) لعمليات تخريب ممنهجة وسرقة واسعة النطاق، وذلك خلال زيارة ميدانية قام بها فريق هندسي برئاسة مدير مياه محلية بحري لتقييم الأضرار الناجمة عن الأحداث الأخيرة.

وأوضحت الهيئة في بيان لها مساء اليوم أن التخريب شمل سرقة محولات الكهرباء بالكامل، وسرقة الكوابل ومفاتيح الكهرباء، وإتلاف كافة المضخات ومتعلقات تشغيل المحطة والآليات. وتعتبر محطة مياه صهرنج بحري من المحطات الرئيسية التي تغذي مناطق حيوية في محلية بحري، حيث تضخ حوالي ٧٠ ألف متر مكعب من المياه يوميا، وتغطي أحياء كافوري

والعمل بكل جد وإخلاص لتجاوز هذه الظروف الصعبة. وأشارت الهيئة إلى أن إعادة تأهيل المحطة تتطلب تضافر الجهود ودعمًا ماليًا عاجلاً لتوفير المعدات والأجهزة اللازمة لإعادة تشغيل المحطة في أسرع وقت ممكن. وناشدت الهيئة، جميع الجهات المعنية والمنظمات الدولية بالوقوف إلى جانبها في هذه الظروف الصعبة، وتقديم الدعم اللازم لضمان استمرار إمدادات المياه للمواطنين.

وشمبات والحفايا، واعتبرت الهيئة هذا التخريب المنهجي اعتداءً صارخاً على حق المواطنين في الحصول على المياه النظيفة، وتعطيلاً للخدمات الأساسية، وزيادة لمعاناتهم، وتهديداً بتفاقم أزمة المياه في هذه المناطق. وأكدت الهيئة أنها تبذل قصارى جهدها لتقييم الأضرار، ووضع خطة عاجلة لإعادة تأهيل المحطة في أسرع وقت ممكن، مشددة على التزامها بتوفير المياه النظيفة للمواطنين،



بالتعاون مع منظمة سلسبيل الخيرية

جماعة انصار السنة تساند اللواء ٤١ مشاة بكسلا

مقابل تضحياتهم العظيمة الجسام.

وفي ختام اللقاء، هنأ الشيخ سفيان إسماعيل بخيت، أمين الدعوة لجماعة أنصار السنة المحمدية بمحلية كسلا، وإمام وخطيب مسجد قيادة اللواء (٤١)، الإخوة بجماعة انصار السنة بالحصاحيصا على هذه اللقطة البارة في دعم



واسناد القوات المسلحة. كما توجه بالدعاء إلى الله عز وجل أن يمن بالشفاء العاجل على المحسنة أم عمر، وأن يتقبل منها

البر متمنياً لها دوام الصحة والعافية. كما عبّر عن تقديره لأهل كسلا، حكومة وشعباً، لما قدموه من كرم وضيافة خلال هذه الفترة، مؤكداً أن ما تم تقديمه اليوم من دعم لقيادة اللواء (٤١) ليس إلا غيضاً من فيض، وقليلاً من كثير مستبشراً بتواصل الخير بإذن الله بدوره، أعرب الشيخ عماد عنتر عن سعادته بلقاء أبطال اللواء (٤١) مشاة، الذين يدافعون عن العرض والأرض، مؤكداً أن ما يقدم لهم هو أقل مما يستحقونه

وطني، مشدداً على أن الجماعة تعتمد على تبرعات الخيرين والمحسنين، مثل المحسنة أم عمر، التي قدمت دعم الذبيحة لقيادة اللواء (٤١)، سائلاً الله لها الشفاء العاجل. فيما أشاد الباشمهندس معتز بادي بالجهود الخيرية التي تقدمها المحسنة أم عمر، مشيراً إلى أنها صاحبة مشاريع خيرية عديدة تشمل السقيا، حفر الآبار، بناء المساجد، كفالة الأيتام، وغيرها من أعمال البر والإحسان، ولا زالت تدعم صنوف



الصادق خلف الجيش في معركة الكرامة من جانبه، تحدث الشيخ عاطف حسن عثمان، ممثل جماعة انصار السنة بالحصاحيصا، مؤكداً وقوفهم الصلب خلف القوات المسلحة، مشيراً إلى أنهم من أوائل الذين لبوا نداء القائد العام عبر اعداد المقاومة الشعبية والتعبئة والاستنفار. وأضاف أن الجماعة قدمت عدداً من الشهداء والجرحى في ميادين معركة الكرامة، وأن ما يقومون به الآن تجاه القوات المسلحة هو واجب

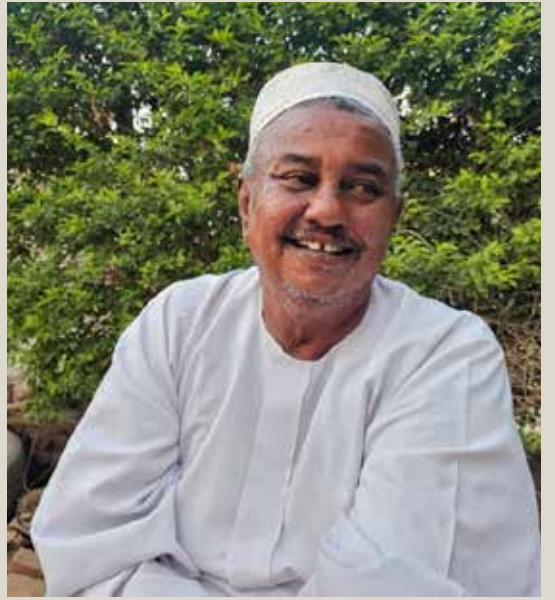
حيث عبّر العميد ركن أحمد داوود حميدو عن امتنانه لهذا الدعم السخي، مشيداً بالجهود الخيرية التي قدمتها المتبرعة أم عمر عبر جماعة انصار السنة المحمدية بمحلية الحصاحيصا، عن طريق منظمة سلسبيل الخيرية بقيادة الشيخ الهمام عوض الكندي متمنياً للمريضة عاجل الشفاء كما ثمن الدور الكبير الذي تقوم به الجماعة من عطاء متصل في دعم وإسناد القوات المسلحة بشتى المجالات والطرق ووقوفها



○ متابعة - وليد العشي

● إستقبل قائد اللواء (٤١) مشاة بكسلا سعادة العميد ركن أحمد داوود حميدو، وقائد ثاني العقيد ركن خالد الصادق قائد الخلية الأمنية بولاية كسلا، وفد جماعة انصار السنة المحمدية بمحلية الحصاحيصا المقيمين بولاية كسلا، الذين قدموا دعمهم لقيادة اللواء (٤١) من خلال تقديم ذبيحة إفطار رمضان، والتي جاءت بتبرع كريم من المحسنة الشبيخة أم عمر.*

دعوة لجماعة أنصار السنة المحمدية بالحصاحيصا في منزل الشيخ أبو همام



ادريس حيث بدأ البرنامج بترحاب من الشيخ ادريس ابوهمام مبديا سعادته بتلبية الاخوة للدعوة سائلا الله ان يديم المحبة والإخاء ومن ثم تخلل الإفطار تذكرة من الشيخ معتز بادي وكلمات ودروس تركوية من الدكتور الفاتح ثم تخلل البرنامج بعض القصص والطرانيف ثم اختتم البرنامج بكلمات ودعوات من الشيخ ابوهمام مع تقديم الدعوة لتكرار الزيارة مرات ومرات سائلا الله ان يصلح حال البلاد وان يعم الأمن والأمان لربوع السودان.

ادريس ادم ود.مصطفى محمد والاخ السيد احمد (أمير) والصحفي جلال الدين عوض الله والمستشار كمال حسن الجمل وكان ضيف الشرف الشيخ البروفيسور الفاتح عبدالرؤف الامين العام الأسبق لاديوان الزكاة ولاية الجزيرة ورئيس لجنة الاسناد المدني لولاية الجزيرة حالياً. فيما شرف البرنامج ايضا الشيخ احمد ابوعلي معتد شئون الرسالة ومسؤول الادارة الاهلية الأسبق بكسلا وحضر ابناء الشيخ ابوهمام محمد ادريس وابراهيم

○ كتب - د. الشيخ عبدالعزيز ابوهريرة
● في جلسة روحانية رمضانبة تقاطر الشيخ والدعاة واعلام المجتمع تلبية لدعوة الشيخ الهمام العمدة إدريس (ابوهمام) للإفطار بمنزله في العامرية ٥ فحضر لفيف من الإخوة على رأسهم الشيخ عاطف حسن والشيخ الباشمهندس معتز بادي والشيخ عماد عنتر وال.التجاني عباس و.ا.احمد عوض الذكر والباشمهندس سيف الدين محمد والشيخ

دعوة ونداء إلى كل أبناء الحصاحيصا الأوفياء



تنادينا جميعاً، فلا مجال للتأجيل أو التراخي؛
هذه رسالة لكل غيور:
الحصاحيصا هي بيت الجميع، ورفعتها مسؤولية كل من ينتمي إليها. في هذه الأوقات الاختلافات الأيدولوجية والسياسية يجب أن تتلاشى أمام نداء الوطن، فلا وقت الآن إلا للعمل من أجل إعادة الإعمار والتنمية.
للاوطان في دم كل حر يد سلفت ودين مستحق، وما قد جاء وقت الوفاء لهذا الدين.
- فلنجعل هذه الشبكة مظلة جامعة لكل من يؤمن بنهضة الحصاحيصا، ولنحشد أكبر عدد من أبنائها المخلصين، فالمعركة الآن هي معركة البناء!
- رابط الانضمام والمشاركة في نهضة الحصاحيصا:
<https://chat.whatsapp.com/Kpemy8X7Pb3kjG0kH3XtL>
ومن هنا نقدم الدعوة إلى كل مكونات المجتمع، بمختلف توجهاتهم وأفكارهم وانتفاءاتهم، هذا وقت العمل وليس التخالط، وقت البناء وليس التفرقة. مدينتنا الجببية الحصاحيصا



○ كتب - هيثم بندي

● بفضل الله تعالى وعونه قامت شبكة تنمية وتعمير الحصاحيصا بمشروعها الاول وهو عمل سله رمضانبة إسعافيه لإغاثة الشرائح الأضعف من مجتمع المدينة وذلك للوقوف معهم في هذه الظروف الصعبة.
وقد تم بحمد الله تجهيز وتوزيع عدد ٤٥٠ سلة، تم توزيعها للأحياء التي بها مكاتب للشبكة وقد تكونت السلة من ثلاثة كيلو سكر وثلاثة كيلو دقيق وقارورة زيت ١ لتر.
بلغت جملة تكلفة السلة الرمضانبة لالاسر المستهدفة ٨.٧١٣.٠٠٠ (ثمانية مليون وسبعمئة وثلاثة عشر الف جنيهه لأخير).
وكما اسلفنا فان مشروع السلة الرمضانبة يعتبر للمشروع الاول للشبكة -وبإذن الله هنالك جملة مشروعات ومبادرات وبرامج للشبكة ستؤالي تباعا، الهدف منها تنمية وتعمير مدينة الحصاحيصا وإنسانها، وبهذه المناسبة نوجه الدعوة لكافة





برش الخالدية

جسر التواصل والمحبة والسلام



كتب - وليد العشي

وجداني يريدوا ..
قرارا واصرار .. سوف نظل رغم الصعاب والمؤامرات أمة واحدة
وجاذبة لنقول للجميع .. نحن هنا .. اهل السودان قوة الايمان والتماسك
والصبر والثبات اهل الجود والكرم والشهامة والشجاعة ..
ومن برش الخالدية الجيران والاخوان .. كل عام وانتم بالف خير
ورمضان كريم عليكم بالصحة والعافية وربنا يتقبل منكم الصيام والقيام

والتكافل الاجتماعي .. عنوان الزول السوداني في كل مكان .. التي
يجلس عليها الجميع في سماحة ولمة البرش اللينة بالعصيدة والقراصة
وملاح الثقيلة والروب والحلو مر ..
هذا الفرح الوجداني الذي يتوسد القلوب مودة ورحمة وتكافل واشراقا
في بريد جميع الجاليات العربية والانجبية .. ليقول للجميع .. كيف يكون
الحال لو ما كنت سوداني واهل الحارة ديل اهلي .. وسوداني الجوه

● يظل هو نفس المقام الانسان المكان والزمان الذي يميز الخالدية
والمجتمع في السودان ونجران .. صورة زاهية ومشرفة دوما بالمحبة



إرادة البقاء في ظل البؤس

قانون اللجوء التشادي ..

هل يوفر للاجئين السودانيين ملاذا آمنا؟



○ الخرطوم - «مهاجر نيوز»

● مع استمرار الحرب في السودان، يواجه مئات الآلاف من السودانيين أوضاعاً إنسانية صعبة في تشاد، حيث فروا من الصراع المستمر بحثاً عن الأمان. ورغم استقبال تشاد لعدد كبير من اللاجئين، فإن هؤلاء يواجهون تحديات كبرى تتعلق بالسكن والغذاء والخدمات الصحية. في هذا السياق، أقرت الحكومة التشادية قانوناً بتاريخ ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٠، يمنح اللاجئين السودانيين الحق في العمل، مما يطرح تساؤلات حول مدى تأثيره في تحسين أوضاعهم المعيشية.

مع استمرار النزاع المسلح في السودان لنحو عامين، تتفاقم الأوضاع الإنسانية بشكل متسارع، مما يدفع مئات الآلاف من المدنيين إلى الفرار من ديارهم بحثاً عن الأمان. الاشتباكات العنيفة بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع أودت بحياة الآلاف، بينما يعيش الملايين في ظروف قاسية بسبب نقص الغذاء والمياه والخدمات الطبية. في ظل هذه الأزمة المتفاقمة، أصبح تشاد أحد الوجهات الرئيسية للاجئين السودانيين الفارين من النزاع، حيث استقبلت البلاد أكثر من ٧٢٠ ألف لاجئ سوداني وأكثر من ٢٢٠ ألف تشادي عادوا إلى ديارهم بسبب الصراع، منذ اندلاع الحرب في نيسان/أبريل ٢٠٢٣، «مما جلب أكبر أزمة نزوح في العالم إلى واحدة من أفقر دول العالم، وفقاً لما أشارت إليه بعض المنظمات الإنسانية».

وفي خطوة مهمة لدعم هؤلاء النازحين، أصدرت الحكومة التشادية قانوناً ٢٧/٠٢٧/PR/٢٠٢٠ بتاريخ ٣٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٠، يمنح اللاجئين السودانيين الحق في العمل داخل أراضيها.

أهمية القانون

يعد هذا التشريع خطوة غير مسبوقة في المنطقة، حيث يتيح للاجئين فرصة الاندماج في المجتمع التشادي من خلال توفير فرص عمل رسمية لهم. ويهدف القانون إلى تعزيز الاعتماد على الذات بين اللاجئين، مما يقلل من الاعتماد على المساعدات الإنسانية ويسمح لهم بالمساهمة في الاقتصاد المحلي. كما يمنح اللاجئين إمكانية تحسين أوضاعهم المعيشية، خاصة في ظل استمرار الأزمة في بلادهم دون بوادر لحل قريب.

لقي هذا القانون ترحيباً واسعاً من قبل منظمات حقوق الإنسان والمجتمع الدولي، حيث اعتبره كثيرون نموذجاً يجب أن تتخذه به دول الجوار التي تستضيف أعداداً كبيرة من اللاجئين. بالنسبة للسودانيين، يمنحهم هذا القانون فرصة لإعادة بناء حياتهم في بيئة أكثر استقراراً، بعيداً عن أهوال الحرب التي دمرت بلادهم. كما أنه يساهم في التخفيف من الأعباء الاقتصادية التي تواجهها المنظمات الإنسانية التي تسعى لتوفير المساعدات لهم. من ناحية أخرى، هناك تحديات قد تواجه تطبيق هذا القانون، بما في ذلك قدرة سوق العمل التشادي على استيعاب هذا العدد الكبير من اللاجئين، بالإضافة إلى الحاجة إلى سياسات واضحة لضمان عدم استغلالهم في ظروف عمل غير عادلة. ومع ذلك، فإن هذه الخطوة تمثل بارقة أمل للعديد من السودانيين الذين فقدوا كل شيء بسبب النزاع.

معاونة اللاجئين

السودانيين في تشاد

وعلى الرغم من استقبال تشاد لعدد كبير من اللاجئين، فإن هؤلاء يعيشون في معسكرات مزيجية تعاني من نقص في الغذاء والمياه والخدمات الطبية، حيث يواجهون أوضاعاً صعبة زادت المخاطر الأمنية وانتشار الأمراض ورغم الجهود الإنسانية، فإن استجابة المجتمع الدولي لا تزال دون المستوى المطلوب لمواجهة الأزمة المتفاقمة. فلم يتم تمويل سوى ٣٠٪ من خطة الاستجابة للاجئين في تشاد في عام ٢٠٢٤، بل إن المساعدات الغذائية لم تكن كافية لتغطية احتياجاتهم اليومية بشكل كبير. وفي الوقت نفسه، كانت قطاعات الحماية والتعليم هي القطاعات التي تعاني من أكبر الفجوات في الاستجابة للظوارئ حسب ما أشارت إليه بعض المنظمات، في بيان مشترك نشر بتاريخ ٢٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٥. وفي محاولة للتخفيف من حدة الأزمة، قدمت بعض الدول، مثل ألمانيا، مساعدات مالية لدعم اللاجئين السودانيين في تشاد. كما عملت منظمات دولية على توفير الإمدادات الأساسية وتحسين البنية التحتية داخل المخيمات، إلا أن هذه الجهود تظل غير كافية مقارنة بحجم الاحتياجات المتزايدة.

شمال فرنسا: شاب سوداني يسبح في مياه باردة جداً محاولاً الوصول إلى عبّارة متجهة إلى إنجلترا

بسلمونهم إلى سلطات إنفاذ القانون.

«لا يزال بعض الأشخاص يتمكنون من العبور من وقت لآخر»، هذا ما قاله أحد أعضاء مجموعة الناشطين المحلية «سيتوايان أون لوت» لفريق مهاجرين في عام ٢٠٢٢. وتابع: «حتى لو كان ذلك نادراً، فإنه لا يزال يجعل اللحم ممكناً في عيون أولئك الذين يبقون».

وعلى جانب كاليه أيضاً، تواصل محاولات الصعود إلى الشاحنات. وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٤، قال محمد، وهو سوداني يعيش في كاليه، «ليس لدي أي شيء، لا مال ولا أحد أطلب منه ذلك، ولن أحاول ركوب قارب صغير. إن الصعود إلى مركبة نقل البضائع الثقيلة هو الخيار الوحيد المتاح لي، وعند سؤاله عن المخاطر التي تواجهه، أجاب «أهتم فقط بإشارات المواد الكيميائية على الأبواب الخلفية للشاحنات، هذا كل شيء». عدا ذلك، فإنني أحاول ركوب أي شاحنة، بأي طريقة ممكنة. ليلاً أو نهاراً، إن ركوب الشاحنات هي الطريقة الأفضل والوحيدة لبعض المهاجرين لكن هذه الطريقة محفوفة كذلك بالمخاطر. إذ يزيد احتمال التعرض إلى الاختناق بالإضافة إلى مخاطر السقوط ففي أوائل شباط/فبراير، توفي مواطن إريتري بعد أن صدمته شاحنة على الطريق السريع «A١٦» بالقرب من كاليه. وفي كانون الثاني/يناير ٢٠٢٤، عُثر على جثة في مؤخرة شاحنة، وكان الضحية قد زحف إلى الجانب الخلفي من الشاحنة، لكنه تعرض للطنن بواسطة قضبان معدنية «انفصلت على ما يبدو أثناء تحرك الشاحنة».

كما أكد، في هذا الإطار، أحد حراس الأمن في أحد مواقف سيارات ترانسبارك في كاليه، على خطورة هذه الأساليب قائلاً إنه «في بعض الأحيان، يختنقون بجوار العجلات، لكن من المستحيل البقاء هناك، حيث ينتهي بهم الأمر إلى الانزلاق والتعرض للدهس».



المهريين للحصول على مكان على متن قارب مطاطي لكن هذه الممارسة تظل صعبة للغاية، وأقل فعالية بكثير من العبور على متن «قوارب صغيرة».

وفي جميع الأحوال، يحاول المهاجرون، تقريباً كل أسبوع، الهجرة من «ويسترهام» لكن يتم التقطن إليهم بشكل شبه دائم من قبل ضباط أمن الموانئ، الذين

فرنسا، وهي مناطق تخضع لمراقبة أكثر صرامة من قبل السلطات. وعلى الرغم من أن العبور عبر الميناء بالاختباء في الشاحنات، أصبح أكثر ندرة من عمليات عبور المانش على متن قوارب مطاطية صغيرة، إلا أنه لا يزال الخيار الوحيد للمهاجرين الذين لا يستطيعون تحمل تكاليف

أن يختبئوا هناك حتى تدخل الشاحنة إلى إحدى العبارات التي تقطع البحر من «ويسترهام» باتجاه «برترسموث»، في جنوب المملكة المتحدة. شاحنة تدخل إلى رصيف ميناء ويسترهام، شمال فرنسا.

ومنذ عام ٢٠١٧، حاول العديد من المهاجرين المرور عبر هذه المدينة، بدلاً من المرور عبر كاليه وأقصى شمال

● تم نقل مواطن سوداني إلى المستشفى بسبب انخفاض حاد في درجة حرارة جسمه، أول أمس الثلاثاء، وذلك بعد محاولته السباحة إلى عبّارة متجهة إلى إنكلترا في مياه تبلغ درجة حرارتها ٦ درجات مئوية. تكس هذه الحادثة حالة اليأس التي يعيشها المهاجرون الذين يسعون للوصول إلى المملكة المتحدة بطرق غير شرعية.

في الساعة السابعة صباحاً من يوم الثلاثاء، ٢٥ شباط/فبراير، قفز رجل سوداني في الثلاثينيات من عمره إلى المياه في «ويسترهام»، في شمال غرب فرنسا. وبحسب صحيفة «ويست فرانس»، حاول الشاب السباحة إلى مكان رسو العبارات في الميناء، في محاولة للصعود على متن عبّارة متجهة إلى المملكة المتحدة. لكن هذا الرجل السوداني انهار لدى وصوله إلى رصيف الميناء، بعد أن أمضى عشرات الدقائق في مياه لا تتعدى حرارتها الست درجات مئوية.

وعثر عناصر الأمن في الميناء، على الشاب وكان يعاني من انخفاض حاد في درجة حرارة الجسم، ثم تم نقله إلى المستشفى في مدينة «كان». وبحسب صحيفة «ويست فرانس» فإن درجة حرارة جسمه وصلت إلى ٣٤ درجة بدلاً من ٣٧ درجة.

الصعود إلى العبّارة هو خيار الوعيد

تتكرر هذه الحادثة الأخيرة مدى رأس المهاجرين الذين يسعون للوصول إلى المملكة المتحدة. على مدى سنوات، أنشأ العشرات من المهاجرين، معظمهم من السودانين، مخبئاً صغيراً غير رسمي في بلدة «ويسترهام» للوصول إلى إنكلترا من هذه المدينة الواقعة على ساحل نورماندي. يعلم المهاجرون بالركوب في واحدة من شاحنات البضائع التي تمر عبر المدينة كل يوم، على أمل

جلسات استماع لوقائع أسوأ حادثة غرق مهاجرين في المانش عام ٢٠٢١

«عوملنا كالحيوانات»..

«لو وصلت المساعدة بسرعة.. لكان نصف الضحايا لا يزالون على قيد الحياة»!

○ الخرطوم - «مهاجر نيوز»

● من قبل رنا الدياب نشر بتاريخ: ٢٠٢٥/٠٣/٠٥
بدأت في لندن جلسات استماع لجنة التحقيق في أسوأ حادثة غرق قوارب المهاجرين في بحر المانش قبل نحو ثلاث سنوات، والتي أودت بحياة ٣١ مهاجراً، أربعة منهم ما زالوا في عداد المفقودين. وقال أحد الناجين الاثنين الوحيدين «عوملنا كالحيوانات» في الجلسات التي يروي فيها الشهود على مدى ثلاثة إلى أربعة أسابيع أحداث الواقعة المأساوية.
بدأت الاثنين ٣ آذار/مارس في لندن جلسات استماع لجنة التحقيق في أسوأ حوادث غرق المهاجرين في بحر المانش في ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢١، والذي تسبب بوفاة ٣١ مهاجراً غرقاً لا يزال أربعة منهم في عداد المفقودين. وهذا أمر مفصلي في الكشف عن ملابسات الحادثة المأساوية.
وستستمر الجلسات على مدى ثلاثة إلى أربعة أسابيع للاستماع إلى الناجين والشهود الآخرين في القضية.
وتتم العنور حينها على ٢٧ جثة بعد غرق السفينة، وأغلب الضحايا هم من الأكراد العراقيين. وكان من بينهم سبع نساء وطفلة تبلغ من العمر سبع سنوات. وبقي أربعة أشخاص في عداد المفقودين.

وفي اليوم الثاني من تحقيقات «كرانستون» نسبة إلى رئيس لجنة التحقيق والتي تشكلت في ٩ تشرين الثاني/نوفمبر عام ٢٠٢٣، تم الاستماع إلى أحد الناجين الوحيدين، عيسى محمد عمر واتهم الناجي الصومالي على مدى الساعات الثلاث التي روى فيها أحداث ليلة ٢٣ إلى ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢١، خدمات الإنقاذ بعدم القيام بالمهام المطلوبة لأن الضحايا «لاجلون».

وقال الرجل البالغ من العمر ٣١ عاماً والذي غادر بلاده الصومال في عام ٢٠١٦ بسبب الحرب، ثم عاش في اليمن حيث وجد نفسه مرة أخرى وسط أعمال عنف مميّنة، «لو وصلت المساعدة بسرعة، لكان نصف (الضحايا) لا يزالون على قيد الحياة اليوم».

وأضاف «عوملنا كالحيوانات. لقد رأوا أننا لاجئون، ولهذا السبب لم تات المساعدة على الإطلاق». وفي حين أن مصادر عدة نقلت أن القارب كان يقل ٣٣ شخصاً، إلا أن عيسى محمد عمر «متأكد

بنسبة ١٠٠٪» من أن هناك المزيد. وقال «كان هناك أطفال لم يتم احتسابهم. كان القارب محملاً جداً». وقال إنه كان هناك ١٤ شخصاً بالغاً على كل جانب من القارب، وعائلات مع أطفالها في الوسط.

وتستمع اللجنة في اليوم الثالث، اليوم الأربعاء ٥ آذار/مارس، إلى نيل جيبسون، منسق مهمة البحث والإنقاذ لخفر السواحل البريطاني

وتأتي هذه الجلسات كثمرة عمل طويل استمر ثلاث سنوات قام به فريق الجمعية الإنسانية «يونوبيا ٥٦» مع عائلات الضحايا، يرى ميتر داوود، محامي الجمعية أنه مهم للغاية لأنه بفضل الشهادات «سيتم تسليط الضوء بطريقة صريحة وجليّة على كيفية وصولنا إلى هذه الماسي بسبب نقص الموارد البشرية والمادية»

اتهامات لخفر السواحل الفرنسي

وبعد عام على هذه الواقعة، كشفت وسائل إعلامية عدة وتحقيقات قانونية عن إخفاقات خطيرة في خدمات الإنقاذ في ذلك اليوم. فعلى سبيل المثال، أوردت صحيفة «لوموند» الفرنسية أن المهاجرين كانوا قد طلبوا المساعدة عدة مرات، لكن خدمات الإنقاذ الفرنسية انتظرت عبور المهاجرين إلى المياه الإنكليزية. وأشارت التحقيقات أيضاً إلى أنه لم تتدخل الجهات الخدمية في فرنسا لمساعدة القارب المنكوب رغم نداءات الاستغاثة المتعددة. إضافة إلى أن قارب الدورية التابع للبحرية الفرنسية الذي كان في البحر تلك الليلة لم يكن يراقب ترددات الاستغاثة الدولية، وتجاهل رسائل التنبيه الأربع التي أصدرها البريطانيون،

مطالبين جميع القوارب في المنطقة بمساعدة القارب المنكوب.

ويتقاطع هذا مع ما ذكره الناجي الصومالي في شهادته والذي قال إن سفينة لخفر السواحل الفرنسي «تبعتهم» لمدة ساعة ونصف تقريباً دون التدخل. وذكر أيضاً أن نداءات استغاثة عديدة أطلقت لخدمات الطوارئ البريطانية لكن دون جدوى.

وفي جلسة يوم الاثنين ٣ آذار/مارس، وجه محامي الوكالة البحرية وخفر السواحل، جيمس ماكسويل سكوت، أصابع الاتهام إلى خفر السواحل الفرنسي، متهماً إياهم بالتأخر في تبادل المعلومات. وقال «من الواضح أنه لو تصرفت السلطات الفرنسية بشكل مختلف، لكانت الأحداث قد تطورت بشكل مختلف».

وتركز تحقيقات «كرانستون» على دور



بريطانيا تطلق حملة إعلانات في العراق لردع المهاجرين عن عبور القوارب إلى إنجلترا

○ لندن - «بي بي سي»

● أطلقت وزارة الداخلية البريطانية حملة إعلانات في العراق في محاولة لردع المهاجرين عن عبور القناة الإنجليزية في قوارب صغيرة، وذلك في إطار جهود مستمرة لمكافحة الهجرة غير الشرعية عبر القوارب. وتأتي هذه الحملة بعد حملات مماثلة أطلقت في البانيا وفيتنام خلال العامين ٢٠٢٣ و ٢٠٢٤.

بحسب ما ورد في موقع «البي بي سي» BBC. وبحسب بيانات وزارة الداخلية البريطانية، عبر ٥٩٢ مهاجراً في ١١ قارباً القناة يوم الأحد الماضي، وهو أعلى عدد يسجل في يوم واحد خلال شهر مارس على الإطلاق.

وقالت وزيرة الداخلية البريطانية، دام أنجيلا إيجل: «نتشعر العصابات الإجرامية الكاذبة خطيرة عبر وسائل التواصل الاجتماعي لاستغلال الناس من أجل المال، ونحن نكشف هذه الكاذبة باستخدام القصص الحقيقية لضحاياهم». واستخدمت إيجل في حديثها مجلس اللاجئين عن شكوكه في فعالية الحملة، موضحاً أن الأشخاص الذين يهربون من الاضطهاد في أوطانهم من غير المرجح أن يغيروا رأيهم بناءً على حملة إعلانات على وسائل

التواصل الاجتماعي. وتتضمن الحملة الاعلانية صورة لقارب مدمر يطوف في البحر، مع شهادة لرجل يقول: «كان القارب مزحماً للغاية»، مضيفاً: «اختفى الناس في البحر». وفي تقرير آخر، تعبر امرأة عن تجربتها قائلة: «لقد وعدوني بوظيفة جيدة الأجر، ولكنني كنت عبد بدلاً من ذلك». وتظهر الإعلانات في وقت حساس حيث عبر حتى الآن ٢٧١٦ شخصاً هذا العام، بزيادة قدرها ٢٠٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، رغم الانخفاض العام في أعداد المهاجرين مقارنة بالعام السابق. في عام ٢٠٢٤، تم اكتشاف ٣٦٨١٦ شخصاً يعبرون الحدود، أكثر من ٢٠٠٠ منهم جاءوا من العراق.

وفي محاولة لزيادة التعاون الدولي في معالجة العصابات الإجرامية التي تنظم رحلات الهجرة غير الشرعية، زار قائد أمن الحدود، مارتن هيوبت، العراق الأسبوع الماضي. وقال هيوبت: «إن حملتنا الدولية ترسل رسالة واضحة للمهاجرين المحتملين مفادها أنه لا يمكن الوثوق بهؤلاء المجرمين».

وسيتم عرض الإعلانات - التي بدأت في إقليم

كردستان العراق شبه المستقل - على وسائل التواصل الاجتماعي، التطبيقات، ومواقع الأخبار. ومن جهة أخرى، أشارت وزارة الداخلية البريطانية إلى أن وزراء المملكة المتحدة سيوقعون قريباً على بيان مشترك مع الحكومة الفيتنامية لتعزيز التعاون في مكافحة استغلال المهاجرين غير الشرعيين، وتعطيل العصابات الإجرامية، وتعزيز تبادل المعلومات الاستخباراتية. بالإضافة إلى إعادة أولئك الذين ليس لديهم الحق في التواجد في المملكة المتحدة.

وفيما يتعلق بخطط الحكومة لمكافحة عبور القوارب، كان رئيس الوزراء ريشي سوناك قد صرح سابقاً أن «إيقاف القوارب» يعد من أولوياته الرئيسية، في محاولة لتنفيذ خطة راونادا التي تهدف إلى ردع المهاجرين من خلال التهديد بإرسالهم إلى الدولة الأفريقية.

ومع ذلك، تأثرت الخطة بالتحديات القانونية، مما أدى إلى الدعوة لإجراء الانتخابات العامة في ٢٠٢٤ قبل تنفيذ الخطة.

وعند توليه منصبه، تراجع حزب العمال عن الخطة وركز بدلاً من ذلك على مكافحة العصابات الإجرامية التي تنظم عمليات عبور القوارب الصغيرة.

قيود الهجرة تحرم أطفالاً من الرعاية الحكومية

○ لندن - «الغارديان»

● أشار تقرير حديث إلى أن عشرات الآلاف من الأطفال في الأسر المهاجرة واللاجئة في المملكة المتحدة يواجهون صعوبة في الحصول على رعاية الأطفال الممولة من الحكومة. وذلك بسبب القيود المفروضة على وضع الهجرة لـ«ناجين». وفقاً لما نشرته صحيفة «الغارديان» Guardian.

ويُحرم العديد من الآباء من الاستفادة من «٣٠ ساعة رعاية أطفال مجانية»، نتيجة للقيود المرتبطة بعدم الحق في الاستفادة من الأموال العامة. مما يدفعهم إلى البقاء في المنزل لرعاية أطفالهم بدلاً من العمل. وأظهر التقرير أن هذا الوضع يعيق مستويات الفقر داخل الأسر ويحرمه الأطفال من فوائد التعليم المبكر الذي يحصل عليه نظراًؤهم.

ووفقاً لتقرير معهد أبحاث السياسات العامة (IPPR) الذي نشر بالتعاون مع منظمة حقوق الإنسان «براكسيس»، فإن نحو ٤ ملايين شخص في المملكة المتحدة يتأثرون بحالة «عدم الحق في الاستفادة من الأموال العامة»، مما يعرض ٧١ ألف أسرة إلى حرمانها من ٣٠ ساعة رعاية أطفال مجانية أسبوعياً. ويؤدي هذا إلى تعميق الفقر في الأسر التي هي بامس الحاجة إلى دعم رعاية الأطفال.

في حين يُستثنى النظام تلك الأسر التي تحتاج إلى دعم في رعاية أطفالهم. مما يفاقم الحرمان في أسر كانت ستستفيد من النظام

وتفتح أمام أطفالها أبواب التعليم المبكر.

وتحدث شمس ساركر، أحد الآباء العائرين، عن الوضع قائلاً إنه جاء إلى المملكة المتحدة من بنغلاديش بموجب تأشيرة عمل مهاجر ماهر. ورغم أن ابنته البالغة من العمر عامين ولدت في المملكة المتحدة، إلا أنها لا يحق لها الحصول على رعاية الأطفال المجانية كما يحصل عليها باقي الأطفال. ونتيجة لذلك، يتناوب ساركر وزوجته على البقاء في المنزل لرعاية ابنتهما، ما يقلل من ساعات عملهم ويؤثر على دخل الأسرة.





الشيخ محمد الشيخ حسن الفاتح قريب الله خلال زيارته للجالية السودانية بمدينة بريستول

التصوف ليس طقوساً .. بل «أسلوب حياة»

والمبادئ السليمة.

حوار بين الثقافات

يُعتبر زيارة الشيخ محمد الشيخ حسن الفاتح قريب الله لبريستول حدثاً هاماً يعزز الحوار ولغة التسامح، حيث منحت الحضور فرصة لتفهم العمق الروحي للتصوف. وكانت أيضاً بمثابة دعوة لإعادة النظر في التصورات التقليدية والجامدة حول التصوف، مما يعكس الرسالة الحقيقية للتصوف. التصوف يُعتبر من أهم الأبعاد الروحية التي تتجاوز الأطر التقليدية للعبادة، ويدعو إلى البحث عن معاني أعمق في الحياة، فالزيارة لم تكن مجرد حدث عابر، بل هي خطوة نحو توطيد أواصر المحبة بين أفراد المجتمع وتعزيز القيم الإنسانية الخالصة.

في نهاية المطاف، يجسد الشيخ محمد الشيخ حسن الفاتح قريب الله روح التصوف كدعوة للمحبة والسلام. وقد تركت الزيارة أثراً إيجابياً على الجميع، مما يدعو لتكرار مثل هذه الفعاليات لنشر المحبة والتسامح في مجتمعاتنا.

كما برهن الشيخ على أن التصوف له القدرة على نشر السلام والتفاهم بين جميع الناس، مما يجعله قيمة مضافة في حياتنا المعاصرة. إن الحوار المثمر الذي حدث في هذه الزيارة يُعتبر مثلاً يُحتذى به لتعزيز التواصل بين الثقافات المختلفة، ويؤكد على أهمية دور العلماء في نشر الوعي والفهم الصحيح للقيم الروحية، كما قدم سكرتير الجالية الدعوة لزيارة في بريستول لإقامة صلاة العيد في دار الجالية وأبدى الشيخ موافقته حال تواجده في المملكة المتحدة شاكرًا الحضور على حسن الاستقبال والضيافة خاصة السيد الصادق الذي شارك مع آخرين لانجاح هذه الزيارة المباركة.

الفقهية والتصوف هو أمر ضروري للتغلب على التحديات التي تواجه الشباب والمجتمع بشكل عام.

دور الإعلام في تعزيز الفهم الصحيح

تحدث الشيخ بشكل خاص إلى الحضور من ومن ضمنهم الإعلاميين، داعياً إياهم إلى لعب دورهم في تعزيز الفهم الصحيح للتصوف. كما شدد على ضرورة التمييز بين الفقيه الذي يسعى لتعليم الناس دينهم والدجال الذي يسعى لتضليلهم الفهم الصحيح للتصوف. كما شدد على ضرورة التمييز بين الفقيه الذي يسعى لتعليم الناس دينهم والدجال الذي يسعى لتضليلهم الفهم الصحيح للتصوف. كما شدد على ضرورة التمييز بين الفقيه الذي يسعى لتعليم الناس دينهم والدجال الذي يسعى لتضليلهم

تفاعل الحضور

لاقى حديث الشيخ محمد قريب الله اهتماماً كبيراً من قبل الحضور الذين كانوا يتابعون بشغف. فقد عبر عدد منهم عن رغبتهم في تطبيق مبادئ التسامح والعفو التي تناولها الشيخ، مؤكداً أن كلامه الهامهم للبحث عن عمق الروحانية في حياتهم اليومية والتقرب إلى الله من خلال العمل بالقيم التي دعا إليها.

أثر الزيارة

اختتم الشيخ زيارته بدعوة الجميع للعمل معاً من أجل تعزيز روح التعاون والتآزر لبناء مجتمع أفضل. وقد تركت هذه الزيارة أثراً إيجابياً على الحضور، وأكدت على أهمية التواصل الدائم بين العلماء والجاليات، ودورهم في نشر الوعي

الشيخ حسن الفاتح قريب الله:

لابد من اتخاذ خطوات فعالة تدعم قيم التسامح والعمل المشترك لبناء مجتمع متعايش ومتضامن

وقد دعا إلى اتخاذ خطوات فعالة تدعم قيم التسامح والعمل المشترك لبناء مجتمع متعايش ومتسامح. وأكد أن التواصل الدائم بين



الظواهر مبيناً كيفية ارتباط هذه الانطباعات السلبية بالجهل وسوء الفهم. وقد أوضح أن التصوف يدعو إلى التسامح والعفو، مشدداً على ضرورة العمل على تفكيك الصور المشوهة التي تعزز الافتراء على هذه التجربة الروحية.

دعوة للوحدة والتعاون

في سياق حديثه، أشار الشيخ إلى أن العديد من المشاكل التي تواجه المجتمع السوداني مرتبطة بالتعصب ونقص الفهم الديني.

أهمية التصوف

القي الشيخ الضوء على أهمية التصوف في تعزيز المحبة والتسامح بين الأفراد، مبرزاً التحديات التي تواجه مفهوم التصوف في العالم الحديث. لقد تزامنت الزيارة مع ارتفاع عدد المفاهيم المغلوطة التي تم ربطها عمداً بالتصوف، ما دفع الشيخ إلى تقديم رؤية واضحة ومتكاملة حول جوهر هذه الطريقة الروحية.

ثم عرج مباشرة للتصحيح المفاهيمي رافضاً ما يسمى أو يطلق من مصطلحات مثل عيوب التصوف اذ تمثل تلك التصرفات أصحابها وهي ليست لها علاقة بالتصوف في رده على سؤال إنيابة عن صحيفة «فويس» وربما لم يتمكن من طرح السؤال بالطريقة المطلوبة بل دلف مباشرة إلى ما يتناوله بعض الجهاد حيث اعترض الشيخ بشدة موضحاً أهمية تصحيح هذه المفاهيم الخاطئة التي يروج لها بعض الجهاد عن طريق الصحافة الصفراء وأن بعض الإعلاميين يعلمون أو دون علم يقعون في هذه الأخطاء دون أن يقوموا بدورهم المناط بهم في التحقق ضارياً مثلاً بالصحافة الاستقصائية للتأكد مما يشاع، مؤكداً ومشدداً على ضرورة تصحيح تلك الانطباعات السلبية التي أحاطت بالصوفية على مر العصور.

وقد قام الشيخ بطرح تعريف دقيق للتصوف مشيراً إلى أنه ليس مجرد طقوس، بل هو أسلوب حياة يتطلب تعميق الأخلاق والقيم الإنسانية في العلاقات اليومية.

ما ينتج من بعض الدجالين والسحرة ومحاولة ربطه بالتصوف بل ذهب البعض بإدراجه كعيوب للتصوف. تحدث الشيخ قريب الله بشكل أعمق عن تلك



رصد: نيميري مجاور

● تلبية لدعوة عضوية الجالية السودانية بمدينة بريستول وفي إطار جهوده لنشر قسم التصوف وتعزيز الروحانية، قام الشيخ محمد الشيخ حسن الفاتح قريب الله، أحد أبرز علماء الصوفية (الطريقة السمانية)، بالتكريم بزيارة الجالية، حيث قدم الدعوة نيابة عن الآخرين الأستاذ أكرم النور وعلى الرغم من أن الزيارة لم تتجاوز الثلاث ساعات، إلا أن تأثيرها كان عميقاً ومؤثراً على الحضور. تضمنت الزيارة محاضرة ولقاء مع أعضاء الجالية السودانية في المدينة، حيث تم التطرق إلى العديد من الموضوعات الروحية والاجتماعية التي تهم المجتمع.

افتتاح اللقاء

استهل الشيخ محمد حديثه بكلمات ترحيبية حارة، معبراً عن سعادته بزيارة بريستول ولقاء الجالية السودانية خاصة المجتمعون الذين يحرصون على الاجتماع كل ثلاثاء للتفكير في عدد من الموضوعات مع تناول وجبة العشاء حيث اطلقوا على قروبهم الخاصة قروب الاحبة حيث اثنى الشيخ على روح المحبة والتوادد بين أعضاء الجالية إذ يعكس بروح الود والمحبة، وهو ما يمثل صميم رسالة التصوف.



التأثير الاقتصادي لشهر رمضان في بريطانيا: ازدهار في الاستهلاك وتنامي القوة الشرائية للمسلمين



○ لندن - «عرب لندن»

● يشكل شهر رمضان فرصة اقتصادية مهمة في بريطانيا، حيث يسهم في تنشيط قطاعات مختلفة، بدءاً من تجارة التجزئة والضيافة وصولاً إلى الصناعات الغذائية ومستحضرات التجميل. ومع وجود أكثر من ٣,٩ مليون مسلم في المملكة المتحدة، تزداد القوة الشرائية لهذه الفئة، مما يجعل رمضان موسماً اقتصادياً مزدهراً يقدر بحوالي ٢٠٠ مليون جنيه إسترليني سنوياً. تشير التقارير إلى أن شهر رمضان يشهد ارتفاعاً ملحوظاً في معدلات الإنفاق بين المسلمين، إذ يزداد الطلب على المنتجات الغذائية الخاصة بالإفطار والسحور، فضلاً عن ازدياد الإقبال على المطاعم التي تقدم وجبات حلال. ويستفيد قطاع التجزئة بشكل مباشر من هذا الطلب المتزايد، حيث تلجأ المتاجر الكبرى إلى تقديم عروض خاصة ومنتجات

موجهة خصيصاً للمستهلكين المسلمين. كما تسجل مبيعات الإزياء ومستحضرات التجميل نمواً خلال هذه الفترة، حيث يحرص العديد من المسلمين على اقتناء ملابس جديدة بمناسبة عيد الفطر. وأصبحت العديد من العلامات التجارية تدرك أهمية هذا الموسم، ما دفعها إلى إطلاق مجموعات خاصة تتناسب مع الاحتياجات الثقافية والدينية للمسلمين في بريطانيا. ولا يقتصر تأثير المسلمين الاقتصادي على رمضان فحسب، بل يمتد ليشمل مساهمات واسعة النطاق في مختلف القطاعات. ووفقاً لتقرير صادر عن «Muslim Council of Britain»، فإن الاقتصاد المرتبط بالمسلمين بشكل مباشر في بريطانيا يقدر بنحو ٣١ مليار جنيه إسترليني سنوياً، حيث هناك أكثر من ٧٠ ألف مؤسسة مملوكة لمسلمين. وتلعب هذه الشركات دوراً بارزاً في دعم النمو الاقتصادي وتوفير فرص العمل. من جهة أخرى، أشار تقرير صادر عن مؤسسة MEND، إلى أن المسلمين في بريطانيا

يسهمون بنحو ٢١ مليار جنيه إسترليني في الاقتصاد البريطاني سنوياً من خلال الضرائب والمساهمة في مختلف الصناعات. كما أظهرت دراسة من «EQU»، أن المجتمع المسلم يواصل تحقيق نمو اقتصادي، مدفوعاً بارتفاع معدلات ريادة الأعمال والاستهلاك الذكي. وبالرغم من المساهمة الاقتصادية الكبيرة للمسلمين، يواجه العديد من رواد الأعمال المسلمين تحديات تتعلق بالتمويل والتأمين العادل في السوق. ومع ذلك، فإن تزايد الاهتمام بالمنتجات الحلال وتنامي الوعي بأهمية شهر رمضان في السوق البريطانية يفتحان آفاقاً جديدة للنمو والاستثمار. وبعد رمضان فرصة اقتصادية مهمة تعكس القوة الشرائية المتزايدة للمسلمين في بريطانيا. ومع استمرار نمو هذا التأثير، يصبح من الضروري أن تستثمر الشركات والمؤسسات في تطوير استراتيجيات تلبي احتياجات هذا السوق المتنامي، مما يسهم في تعزيز التكامل الاقتصادي والثقافي في المملكة المتحدة.

تصاعد استغلال العمالة الوافدة في الرعاية الصحية وسط تباطؤ حكومي في التحقيق

خطط ضخمة لخفض المساعدات الاجتماعية في بريطانيا

● أكدت وزيرة الخزانة راشلي ريفز نيّتها تقليص الإنفاق على الرعاية الاجتماعية بشكل كبير، مشيرة إلى أن النظام الحالي «يخذل دافعي الضرائب» ويتطلب إصلاحاً جذرياً. وجاء ذلك في ظل سعيها لتحقيق توازن في الميزانية وسط التحديات الاقتصادية العالمية التي طرأت منذ إعلانها الموازنة العامة في الخريف. وفي حديثها إلى بودكاست «Electoral Dysfunction» الذي تبثه «Sky News»، شددت ريفز على أهمية إصلاح نظام الرعاية الاجتماعية قائلة: «علينا إصلاح نظامنا الحالي لأنه يكلف دافعي الضرائب الكثير، ويضر بالاقتصاد بسبب العدد الكبير من الأشخاص العاطلين عن العمل، كما أنه لا يقدم الدعم الكافي لمتلقي المساعدات للعودة إلى سوق العمل». وأضافت: «لا نحتاج إلى توقعات مكتب مسؤولية الميزانية لنفهم أننا بحاجة إلى إصلاح العمل وتقليص المساعدات الاجتماعية

الداخلية السابقة بأن هذه الانتهاكات «وصمة عار»، فإن التحقيق لا يزال قيد الإعداد، ومن غير المتوقع أن يبدأ فعلياً قبل عام ٢٠٢٦، وفقاً للخطط الحالية. من جهتها، دعت الكلية الملكية للتدريب إلى تحرك فوري، لتعرض حول الانتهاكات التي يتعرض لها العاملون في قطاع الرعاية، بعد سلسلة من التقارير الصحافية التي كشفت عن تعرض العديد منهم للاستغلال. أي تعليق رسمي من وزارة العمل. ورغم تصريحات وزيرة

المختلفة على إطلاق التحقيق الموعد فوراً، لضمان عدم تعرض الضحايا للمزيد من المعاناة بسبب العمليات المطولة». وكشف تقرير الكلية أن العديد من مقدمي الرعاية الوافدين تعرضوا لظروف عمل قاسية، تشمل فترات عمل طويلة ورسوم تعويض باهظة عند محاولة ترك وظائفهم وإقامات غير إنسانية في مساكن مزدحمة. وفي إحدى الحالات، أفادت

● حذرت الكلية الملكية للتدريب (RCN) من استمرار الممارسات الاستغلالية بحق مقدمي الرعاية الصحية الوافدين إلى المملكة المتحدة، وسط تباطؤ الحكومة في إطلاق التحقيقات التي وعدت بها سابقاً. وأشارت الكلية إلى أن عدد الشكاوى التي تلقتها من العاملين المتضررين ارتفع بشكل حاد، من ١٢ شكوى فقط في عام ٢٠٢٠ إلى ١١٠ شكاوى

أزمة مالية تهدد هيئة الخدمات الصحية الوطنية NHS بعجز قدره ٦,٦ مليار جنيه إسترليني!



في هذا الوضع»، داعية إلى «إعادة ضبط أساسية للنظام المالي والمساهلة، لضمان تقديم الخدمات الصحية الضرورية للمواطنين وموظفي النظام الصحي. وفي تصريحات لمصدر مقرب من وزير الصحة، ويس ستريتينيخ، تم التأكيد على ضرورة وقف «الخطط المالية غير الواقعية» ومحاسبة المسؤولين عن الإنفاق غير المدروس. وأضاف المصدر: «نحن في مرحلة حاسمة لوقف ثقافة العجز بدون عواقب». يُذكر أن السير جيم ماي، الذي بدأ حياته المهنية كمحاسب ثم شغل منصب المدير المالي لهيئة الخدمات الصحية الوطنية قبل أن يصبح رئيساً تنفيذياً لمستشفى نيوكاسل، تم تعيينه في هذا المنصب بعد استقالة مفاجئة لأماندا بريتشارد الأسبوع الماضي. ويتوقع أن يبقى في منصبه لمدة تصل إلى عامين، حيث سيتولى قيادة الهيئة في مهمة حساسة لتحسين الكفاءة المالية والإنتاجية في النظام الصحي. ومن أبرز مهام السير جيم في المرحلة القادمة العمل مع قادة هيئة الخدمات الصحية الوطنية في مختلف أنحاء البلاد لضمان تنفيذ تعهدات الحكومة بشأن قوائم الانتظار، مع الالتزام بميزانية تقدر بـ١٨٣ مليار جنيه إسترليني، وهو ما يعد تحدياً كبيراً في ظل العجز المالي الحالي.



أن التقديمات الأولية التي تم تقديمها في نهاية الشهر الماضي «لم تلب هذا التوقع»، ما يعكس التحديات المالية الكبيرة التي يواجهها النظام الصحي في الفترة المقبلة. وأضاف البيان أن المقترحات الحالية تشير إلى وجود «عجز مالي كبير، مع نفقة محدودة، في القدرة على تحقيق الأهداف التشغيلية». وأكدت الهيئة أنه «لا يمكن الاستمرار

○ لندن - «الغارديان» حذر السير جيم ماي، الرئيس التنفيذي الجديد لهيئة الخدمات الصحية الوطنية، من عجز مالي يصل إلى ٦,٦ مليار جنيه إسترليني، مطالباً المستشفيات باتخاذ إجراءات عاجلة للسيطرة على هذا العجز، وذلك قبيل اجتماع حاسم مع قادة الهيئة الأسبوع المقبل لمناقشة سبل معالجته. وذكر موقع صحيفة «الغارديان» أن الاجتماع الذي سيعقد يوم الخميس المقبل، والذي سيجتمع أماندا بريتشارد، الرئيسة التنفيذية المنتهية ولايتها، مع السير جيم ماي، الذي سيتولى رسمياً المنصب في الأول من أبريل، سيبعث الفجوة الكبيرة بين خطط المستشفيات المالية لعام ٢٠٢٥-٢٠٢٦ والميزانية الفعلية المقررة. وقد أظهرت هذه الفجوة عجزاً مادياً يقدر بحوالي ٦,٦ مليار جنيه إسترليني، وهو ما يهدد استقرار النظام الصحي في المملكة المتحدة.

ووفقاً للرسالة التي تم تداولها بين قادة هيئة الخدمات الصحية الوطنية، والتي أطلعت عليها صحيفة «التلغراف»، تم التأكيد على أن التوقعات المالية لعام ٢٠٢٥-٢٠٢٦ «مهمة بشكل خاص في وضع الخطط التي تمنحنا الثقة في أننا سنفي بالتزاماتنا الرئيسية». ورغم ذلك، أشار إلى

صحيفة: ترودو يبكي بسبب رسوم ترامب الجمركية خلال حديثه مع الصحفيين اليوم!

ترامب يهاجم ترودو: «سياساتك سبب موت أميركيين!»



حديثه مع الصحفيين اليوم، بسبب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. وقال ترودو وهو يذرف الدموع: «في كل يوم قضيتُه وأقضيهِ في هذا المنصب، أضع مصالح الكنديين في المقام الأول وأدعهم». وبحسب المنشور، فإن ترودو كان منزعجاً وحزيناً بسبب حرب الرسوم الجمركية مع الولايات المتحدة، والتي اندلعت في الأيام الأخيرة لرئيس الوزراء في منصبه، وفرضت الولايات المتحدة تعريفات جمركية بنسبة ٢٥٪ على البضائع القادمة من الصين. وبحسب البيت الأبيض، فإن هذه الإجراءات تهدف إلى حماية الاقتصاد الوطني وقمع التهديدات الصادرة من الدول المجاورة، أي الهجرة غير الشرعية وتوريد الفentanyl. كما أكد الرئيس دونالد ترامب أن الرسوم الجمركية ستدخل حيز التنفيذ دون استثناء، مضيفاً أنه لم يعد هناك خيارات ممكنة أمام المكسيك أو كندا لتجنبها.

منشوره، متجنباً الإشارة إليه كرئيس وزراء كندا. ووصفه في منشور سابق بـ «حاكم كندا»، في إشارة واضحة إلى عدم اعترافه به كرئيس وزراء شرعي للبلاد. وفي منشور آخر، هاجم ترامب سياسات ترودو الحدودية، متهماً إياه بأنه المسؤول عن تدفق كميات كبيرة من الفentanyl والمهاجرين غير الشرعيين إلى الولايات المتحدة. وقال ترامب: «أخبرت الحاكم جاستن ترودو أن سياساته الحدودية الضعيفة هي السبب الرئيسي للمشاكل التي نواجهها مع كندا، حيث سمحت بتدفق كميات هائلة من الفentanyl والمهاجرين غير الشرعيين إلى الولايات المتحدة. هذه السياسات مسؤولة عن وفاة العديد من الأشخاص». وتأتي هذه التصريحات وسط توترات متزايدة بين الولايات المتحدة وكندا بشأن التجارة والأمن، حيث تتهم واشنطن أوتواوا بعدم اتخاذ إجراءات كافية لمكافحة تهريب الفentanyl. إيلاف من أوتواوا: ذكرت صحيفة ديلي ميل أن رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو بكى أثناء

إيلاف من واشنطن: في تصعيد جديد للخلافات بين واشنطن وأوتواوا، كشف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن تفاصيل مكالمته هاتفية استمرت ٥٠ دقيقة مع رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو، الذي يابر بالاتصال لمناقشة التعريفات الجمركية وتدفق مادة «الفنتانيل» إلى الولايات المتحدة. وفي منشور على منصة منصة «تروث سوشيل»، قال ترامب إنه أخبر ترودو بأنه غير مقتنع بجهود الحكومة الكندية للحد من تدفق «الفنتانيل»، عبر الحدود. وقال ترامب: «أخبرته أن العديد من الناس قد ماتوا بسبب الفنتانيل القادم عبر حدود كندا والمكسيك، ولم يفهمي شيء بأن الأمر قد توقف. قال لي إن الوضع تحسن، لكنني أجبت: «هذا غير كاف». وأضاف أن المكالمة «انتهت بطريقة ودية إلى حد ما»، لكنه أشار إلى أنه سال ترودو عن موعد الانتخابات الكندية ولم يحصل على إجابة واضحة. مما أثار فضوله. وواصل ترامب قائلاً: «أدركت بعد ذلك أنه يحاول استخدام هذه القضية للبقاء في السلطة. حفظاً سعيداً جاستن!» واللاف في منشور ترامب أنه لم يذكر أي صفة رسمية لترودو في



المحكمة العليا البريطانية تلغي رفض دعوى اتجار بالبشر للاجئ سوري تعرض للاختطاف



وفي ١٩ ديسمبر ٢٠٢٢، قُدم طعن على القرار، مدعوماً بتقرير طبي وأدلة من الدكتور آيند مكواد، الذي أكد أن القضية تندرج ضمن تعريف الاتجار بالبشر وفق اتفاقية مجلس أوروبا (ECAT). وبالرغم ذلك، رفضت وزيرة الداخلية الاعتراف به كضحية، معتبرة أن غياب العمل القسري يعني عدم تحقق «الغاية من الاستغلال». ورفع المدعي دعوى لمراجعة قضائية للطعن في القرار، وأكد القضاة أن وزارة الداخلية أسأت تفسير مفهوم «الاستغلال». وذكرت أن الاختطاف يُعد وسيلة استغلال وفقاً لقانون مكافحة العبودية والاتجار بالبشر لعام ٢٠٢٢. وأوضحت أن البرلمان البريطاني أدرج الاختطاف بغرض القذية ضمن حالات الاستغلال، مما يعني أن الضحايا قد يعتبرون ضحايا الاتجار بالبشر. وبموجب هذا الحكم، ألغى قرار وزارة الداخلية، وسيعاد تقييم القضية. كما أشارت المحكمة إلى أن تجربة المدعي ليست حالة استثنائية، وقد يؤثر الحكم على قضايا مماثلة. مما قد يدفع وزارة الداخلية إلى إعادة النظر في تعاملها مع طلبات اللجوء المستقبلية.

● ألغت المحكمة العليا في بريطانيا قرار وزارة الداخلية برفض دعوى اتجار بالبشر تقدم بها لاجئ سوري، إذ رأت أن تفسير الوزارة لمفهوم «الاستغلال» كان ضيقاً للغاية، مما أدى إلى رفض غير مبرر للدعوى. وغادر المدعي، شاب سوري (٢٤ عاماً)، بلاده في ٢١ يوليو ٢٠٢١ هرباً من التجنيد الإجباري. وخلال رحلته، اختطف في ليبيا وسُرقَت أمواله وهاتفه، واختُجز شهراً بين أغسطس وسبتمبر ٢٠٢١ في ظروف قاسية. وطلب الخاطفون بقدية ٧ آلاف دولار، ثم خفضوها إلى ٤ آلاف بعد تعذر دفعها. وخلال المفاوضات، تعرض المدعي والمتحجزون الآخرون للضرب المستمر، حتى أطلق سراحه في الأسبوع الرابع بعد أن جمعت عائلته ٩,٥٠٠ دولار. ووصل المدعي إلى بريطانيا وطلب اللجوء في ١٦ مايو ٢٠٢٢، لكنه اعتقل فور وصوله، ورفض طلبه مع توجيهات بترحيله إلى رواندا. وألغت المحكمة العليا هذه القرارات في ١٧ يناير ٢٠٢٢. ما أتاح إعادة النظر في قضيتِه. وفي محاولة للاعتراف بوضعه كضحية اتجار بالبشر، أحيل إلى الآلية الوطنية للإحالة (NRM)، لكن وزارة الداخلية رفضت طلبه في ٢٤ نوفمبر ٢٠٢٢ لعدم وجود دليل كافٍ.

مدني يا أجمل خبر

مدني والذكريات القديمة (الحلقة الرابعة)



وناس جابت العشاء بي كل محنة وطيبة قلب،،،،،
هذه هي مدني ومجتمعها المترابط الاجتماعي.

مدني والجرح النازف
لا أدري ماذا أقول،،،،،
دمعنا على القرقة ونزوح أهلها الذين
تفرقت بهم السبل وما أصابهم من ألم
وحسرة على مفارقتها والبعد عنها
بسبب هذه الحرب اللعينة ومافقدوه
من ممتلكات،،،،،

أجد نفسي في أبيات الشاعر الفذ
التجاني يوسف بشير:
(أدني لا ينفذ اليوم بها غير العويل
نظري يقصر عن كل دقيق وجليل
غاب عن نفسي إشراقك والفجر
الجميل

واستحال الماء فاستحجر في كل
مسيل،،،،،)

لكنه مهما طال الغياب واشتدت
وطأة الرحيل، لن تذبل زهورها ولن
يجف ماء النيل، ولن تسكت مآذنها
رغم صوت بئادق الدخيل، فهي الآن
أسيرة لكن قيدها سينكسر، وظلامها
سينحسر، لن تمت فيها الحياة، ولن
تتحنى فيها الجباه، وإن بلغ الظلم
مداه، مازالت السحب حبلي بالمطر،
ومازال نور الشمس يزاحم السحر،
ومازال القمر ينادينا للسمر، وما
دام في الكون جمال، مادام الممكن
يحتاز المحال، مادام في خاطرنا حلم
الواصل.

ستشرق شمسك بعد حين،،،،،
الفجر اليقين،،،،، محملا بالبشارات
والفتح المبين،،،،،
ويفوح في رياضك عطر الياسمين،،،،،
سنزود من مائك وزادك،،،،، وسنلهو في
رحابك والغيم يظللنا والقبلي شايك،،،،،
وغدا نعود حتما نعود للروضة الغناء

والملمات فلو أنت مريض في
المستشفى أو عندك مريض في عتير
فأفز أو عتير شيخ العرب أو الدرجة أو
عتير القابني يتلقى جارك معاك ويتلقى
الصاحب معاك ولو احتجت لي دم،،،،،
عادي ناس بك الدم يرجعوا نصف
العدد للاكتفاء.

ولو عندك مناسبة يتلقى أولاد
الفريق واقفين معاك يتلقى ناس مع
الطباخ و ناس بتركب في الصبوان.
أتذكر أولاد الفريق بعد اكفوا الضيوف
عشاهم يكون باقي طرشي وحية
سلطة أسود ولا بيض وكانوا راضين
وسعيدين ويبشروا في العريس.

من الطرائف في المناسبات كان في
واحد يدعى (عشمتيني) وهو معروف

لدى سكان القسم الأول ويعرفونه جيدا

فإذا عندك مناسبة زواج بغي الصباح
الباكر يركب الزينة وهو أصلا كهريائي
ويرص الكراسي وأيضا هو طباخ
يظبط العشاء وكمان فنان عنده أغنية
وحيدة اسمها (عشمتيني في حبك ليه)
وفي نصف الحفل يقول جملته الشهيرة
مازال الليل طفلا يحبو بالعربي
والفرنسي.

أما إذا عندك وفاة يتلقى الجار
والصاحب والزميل واقفين معاك كأنهم
أصحاب الدار، يتلقى ناس سبقوا
الحنجرة للمقابر وجهزوا القبر وذكر
منهم عمك المرحوم (عوض الله جبارة)
وجماعته أولاد الفريق وفهمي البوشي
وعمك (جيلون) ولا ننسى شيخ العرب
الذي كان يتولى دفن الموتى خاصة
الحثث مجهولة الهوية التي كانت تترك
بالمشرحة لفترة ولم يعرف لهم أهل ،،،،،
أو ماتوا بسبب حوادث وليس معهم
سوى شخص واحد أو اثنين،،،،،
بعد الدفن يتلقى ناس ركبت
الصبوان، يتلقى ناس جابت الغداء



بثك الوحدة.
أحمد وسلطة حاجة كلتوم بت ابتعوف
وحاجة عيوشة بت سدرة وفطور لندن
وعشاء حليلة بت الروح طعمية اشرف
و التاج طعمية.
ما أجمل ليمون وحليب عمك حاج
حمزة والد اخونا ازهري وجد صديقنا
محمد السر كذلك عمك عثمان الحريابي

والد (تلب) لاعب الشعلة ويوسف وعبد
لانتسي العصير من كشك عمك كباشي
في الموقف القديم جوار الاستاليد.

وفي الموقف تجد بياعين الباسطة
وكان البعض يقول عليها (الباسطة
المقسمة) تجدها في الفترينة
المصنوعة من الزجاج والخشب ولها
عجلات وتجد صاحبها يستخدم

(الرتينة) للاضاءة وكانت لذيذة
ورخيصة، ثم شهدنا بعد ذلك حلويات
الشانزليزية وباسطة سلا وحلويات

مكاوي وفي شارع الجمهورية كانت
تباع حلويات تسمى (السرندبل) في
حلواني الاخوان تبع اولاد الإمام أحمد

بله جوار بار ابوشمس وحلواني
الخواجة جوار مكتبة مضوي ومقابل

ويبتسم لي أهل الدباغة،،،،،
للسماكة،،،،، ويرقص مع السباحين
التيكى تاكا،،،،،

أتذكر وانا بافع تذهب جدتي
لسوق (ام سويقو) لتزور جدنا الشيخ
سعدابي ود شرف الدين ثم تعرج على
السوق وتحمل في مخابئها

البن والفلو والتسالي والنبق
واللالوب والدوم والتبش وقصب
السكر والعنكوليب،،،،، ثم تعود إلى حي
جبرونا سيرا على أقدامها وفي المساء
تفرش الشوال وتعرض بضاعتها لتبيع
للصغار وأحيانا كنت اجلس بدلا عنها

لتقضي مشوار أو لتتراح قليلا وطبعاً
الكيمان لاتسلم من الشفشفة والضوافة

وملي الجيوب،،،،،

هذه القصة تذكرني بالباغة

الجوالين وأذكر هنا بيع الترمس الذي
كان يحمل في يديه جوز من(الجرادل)
واحد (ترمس) والثاني (كبكي) وكان
يغطيهم بقماش شفاف وتجده يجوب
الشوارع وينادي ترمس ترمس كبكي،،،،،
ويعطيك في قرطاس من الورق.

وكذلك تاجر الزجاج الفارغ

والشالات وكان يطوف بحماره

وينادي بصوته في الفريق (المعا قزاز،،،،،
المعا شوالاات والمعا صفايح) أيضا

نتذكر القالاتي بتاع السمك الذي ينادي
بأعلى صوته (حمام النيل) وحتى

المرأة الحليلة التي كانت تبيع الفسيخ

وتنادي بنغمتها المعروفة (الفسيخ
الفسيخ الحلو مامسيخ) وكذلك أيضا

عبداللطيف حلاوة والد جارنا محمد

بطة كان عنده بوق أو مكبر صوت وكان
مسحراتي أيضا يجوب المدينة.

ذكريات الكربة في فريق الحلبة

والعنافي وتوزيعهم للخضار بالكارو

شموم والزويار في فريق الحلبة.

ياخي مافي أعلى من بليلة بت



نصر الدين الثوري

● الحديث عن مدني مثل الحديث

عن قصص الأساطير والاحاجي

والروايات العظيمة ،،،،، بل هي أجمل

رواية،،،،، وسر حبها حكاية،،،،، هي داري

وهي دوحى،،،،، عشنت فيها بكل روجي،،،،،
أرتويت من زلالها ،،،،، وأرتضيت فيها

سهدي وجروحي،،،،، تحيا في وجدانا

ونحيا في نراها،،،،، هي ملهمتنا ونحن

نُهاها،،،،، هي أمنا هي عشقنا هي

نبضنا هي حلمنا ،،،،،

اكتب عنها بقلبي قبل قللمي ،،،،،

سطوري تضيق بها صور البيان

ويضيق شعري،،،،، ومادادي كساك قطرة

في لـج بحر،،،،، لكني أثبتا عبر الأثير

،،،،، وأخشي النقص والتقصير،،،،، نكتنا

عنها سابقا حلقات لكنها تحتاج إلى

مجلدات،،،،،

تدمع عيني ويرقص قلبي كلما

نكرت في المجالس،،،،، بل كلما طاف

بخيالي أبينتها وأزقتها وجواربها

وشوارعها،،،،، وحتى النيل الذي يحتضن

أطرافها ويلتف حول خصرها،،،،، ويقبل

جبينها ويغازل أغصانها،،،،، يمر على

جزيرة الفيل والمكي بكامل الأناقة،،،،،

وفي ام سويقو يعكس أجمل إشراقة،،،،،





تطبيق التخطيط الاستراتيجي القومي الشامل بالسودان

أ. د. فكري كباشي الأمين العربي *

● إن التخطيط عملية منهجية، تهدف إلى محاولة تشكيل صورة المستقبل بقرارات تتخذ في الحاضر، وتشمل معطيات أساسية لاتخاذ القرارات، ومعالجة بدائل مختلفة، وإعداد خطط لوضع الدلائل الأفضل موضع التنفيذ، على أن تتصف تلك الخطط بالواقعية والمرونة، ويعتبر التخطيط الاستراتيجي Strategic Planning طويل الأمد، ويرتبط بالمستقبل، ومن العناصر المهمة للتخطيط للآمن القومي، خاصة في مواجهة الأزمات الطارئة التي تحدث.

وتتمثل الغاية القومية National Object الأمل والطموحات القومية للدولة، التي يهدف تخطيط الاستراتيجية القومية إلى تحقيقها، وبالتالي تنبثق منها الأهداف القومية كافة، وتعتبر المصلحة القومية للدولة أساسا مهما تبني عليه استراتيجيتها القومية وسياساتها الخارجية والدفاعية، وصولاً إلى تحقيق أهدافها وغاياتها القومية.

وعلى ذلك فالسياسة Politic هي محصلة الحركة للعمل السياسي والدبلوماسي والاقتصادي والعسكري والاجتماعي والمعنوي، التي تتم في إطار الاستراتيجية القومية وصولاً إلى الهدف القومي، وهي مجال نشاط القيادة السياسية.

وصار التخطيط الاستراتيجي الشامل في عالم اليوم سمة من سمات العصر الحديث، وعلى مستوى جميع القطاعات داخل الدولة، وأصبح لازماً على كل قطاع أن يحدد أهدافه طويلة الأجل، وبرامجه القصيرة، وأن يضع الخطة المتكاملة التي يتم تنفيذها على خطوات مدروسة لتحقيق هذه الأهداف، على أن تتم متابعة تنفيذ الخطة دورياً، للتمكن من حل مشكلات التنفيذ في المواقف المناسبة. والتخطيط بذلك يعني التفكير والتدبير والتأمل العلمي في الأمور، ثم التصبر قبل اتخاذ القرار، لذلك فإن توفر جهاز متفرغ لأعمال التخطيط، يعتبر ضرورة تفرضها طبيعة العملية التخطيطية ذاتها. وتتعدد الدراسات الاستراتيجية سواء على مستوى القيادة السياسية، وهو ما يعرف «بالتخطيط القومي»، أو على مستوى القيادة السياسية العسكرية، وهو ما يعرف «بالتخطيط السياسي العسكري»، أو على مستوى الوزارات المعنية، وهو ما يعرف «بالتخطيط التخصصي».

وهناك الدفاع مثلاً تقرر «التخطيط الاستراتيجي العسكري»، ووزارة الاقتصاد تقرر «التخطيط الاستراتيجي الاقتصادي»، وهناك خطوط عامة للتخطيط الاستراتيجي، فالتخطيط من الوظائف الرئيسة للإدارة العليا في الدولة يرتبط أساساً بالمستقبل؛ لذلك فإنه يحتاج إلى قدرات خاصة على التوقع والتنبؤ واستخدام النظريات والأساليب الحديثة التي تساعد على ذلك.

وهناك عدة مفاهيم للتخطيط الاستراتيجي، لعل أهمها المفهوم الذي طرحه المفكر الأمريكي «توماس شيلينغ» في كتابه «نظام التخطيط ووضع البرامج»، الصادر عام ١٩٧٩؛ حيث قال: «إنه عملية تحديد الأهداف المنشودة، وتحديد الطرق للوصول إلى هذه الأهداف، وتحديد المراحل لذلك، والأساليب التي يجب أن تتبع لتحقيق هذه الأهداف، والتخطيط يتطلب تحليل نتائج ما سبق تنفيذه، واتخاذ القرار لما يجب تنفيذه في ضوء دراسة وتقدير المستقبل، وعلى ذلك يمكن أن نقول إنه: «دراسة متكاملة علمية ودقيقة لمشكلة ما؛ بغرض تحديد حدودها وأبعادها والبحث عن حلول لها، مع إعداد وتنفيذ مخطط مؤقت ومحدد ومتناسق لحلها، يتضمن التنبؤ بالأهداف المرتقبة، وتحقيق أفضل الحلول المناسبة لها».

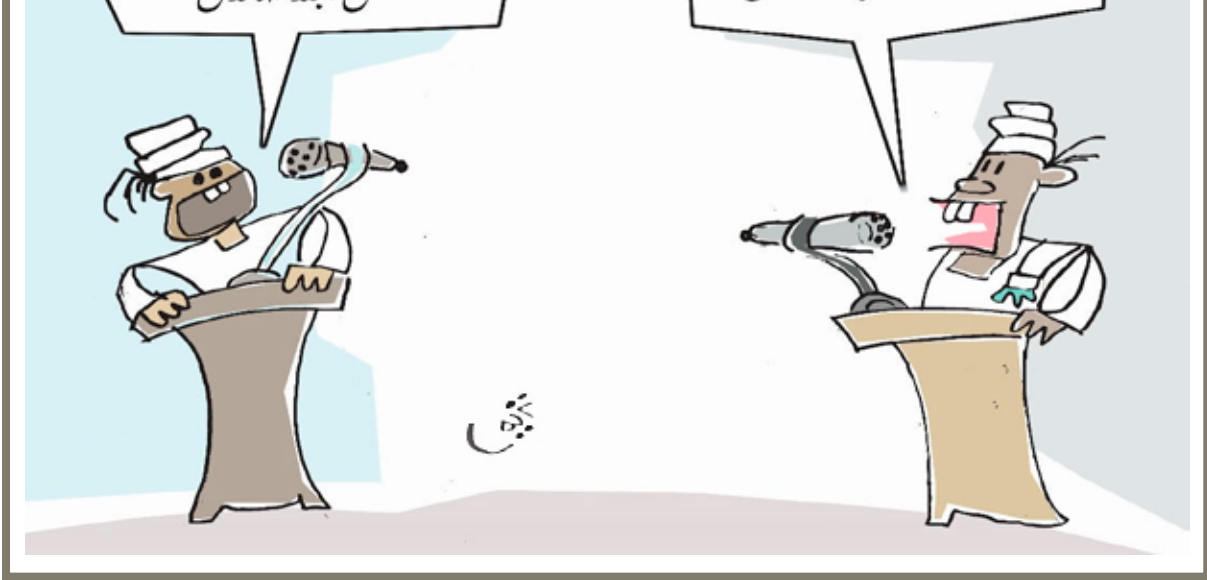
كما يعتبر التخطيط وفق المنهج العلمي أحد السمات الرئيسية للعصر الحديث، وأساس أي عمل ناجح لتحقيق الأهداف الوطنية المنشودة، لذلك فإنه يتطلب قدرات خاصة على التوقع والتنبؤ فيما يتعلق بالمستقبل. والتخطيط العلمي بمفهومه الشامل، هو عملية ذهنية، تتطلب تفكيراً منطقياً عميقاً، ورؤية مستقبلية ثابتة، وتحديدًا دقيقاً للأهداف، ودراسة علمية متكاملة لتحديد البدائل وتقييمها، والتنبؤ بالنتائج المتوقعة، واختيار أفضل الدلائل لتحقيق الأهداف المنشودة في إطار الإمكانيات الحالية، والمتوقعة، من خلال برنامج محدد للمراحل والأساليب الواجب اتباعها لمواجهة الاحتمالات المتوقعة، بمعنى التفكير قبل الأداء، والأداء في ضوء الحقائق حيث يهتم التخطيط الاستراتيجي بالتغيرات بالبيئة الخارجية، وما يترتب عليها من تغيرات، واعتقد أننا في السودان أخرج ما نكون لتطبيق مفهوم التخطيط الاستراتيجي القومي الشامل وفق المناهج العلمية، على أن يوكل أمره إلى خبراء وطنيين متخصصين أكفاً.

* خبير اقتصادي.

إضاءات

نحن جينا لقينا قميص واحد
هسه الدوالاب كلو قضان

ونحن جينا لقينا مدغ رمضان واحد
هسع البلد كامدا مدغ



قلم تصحيح

أمنيات رمضان

محمد المهدي *

● حلُّ علينا شهر مبارك، ينتظره المسلمون كل عام ليتعرضوا إلى نفحاته، ولينالوا من بركات هذا الشهر الفضيل، هو شهر لمراجعة النفس، وتصحيح المسار، وشحذ الهمم، لتكون في نهاره صائمين ليس عن المفطرات فقط، بل عن الكبر والخيال، والغرور، والصيام عن أكل أموال الناس بالباطل، وعن القفو والربا والعش والتطخيف والسب والشتم.

رمضان أيام معدودات، خيرها وفير، وأجرها كبير، عباداته متنوعة، ففيه صيام النهار، وقيام الليل، وفيه صلة الأرحام، وتقصد الآخرين، وفيه التصديق على المحتاجين وزكاة الفطر فالصيام فرصة لتربية النفس على الصبر وقوة التحمل، وسعة الصدر، كما هو فرصة لكظم الغيظ، والعفو عن الناس، والترفع عن الصغائر، والتسامح.

إننا في أشد الحاجة إلى أن تنعكس آثار الصيام في سلوكنا وتعاملنا، في أوقالنا وأفعالنا.

أمنياتنا في هذا الشهر أن تنعم بلادنا بالسلام والأمن. وأن نتخلص من سلبياتنا، وأن ندعم الإيجابيات.

أمنياتنا أن نبذل الصورة السالبة المرسومة عن شعب السودان



نفاج

مآلات سيطرة الانتهازية على المشهد الثقافي والسياسي في دول المهجر !

نميري مجاور *

● تواجه الجاليات السودانية في دول المهجر، وخاصة في بريطانيا، أزمة حادة تتعلق بتفكك المجتمعات وغياب الوعي السياسي السليم، فعلى الرغم من تواجد هوة السياسة، الذين يحاولون استغلال الأوضاع لصالحهم، تسجل هذه الجماعات حالة من الضعف الثقافي والاجتماعية اثر سلبا على الأنشطة الثقافية والاجتماعية



إضاءة

مواجهة خطر تطور الجريمة بعد الحرب

محجوب إبراهيم الخليفة *

● لم يكن السودان يوماً مجتمعاً متقلّلاً تسوده الجريمة، بل ظل على الدوام نموذجاً لمجتمع متماسك قوامه التسامح والتكافل، يستمد قيمه من الدين والأعراف السمة. لكن ما خلفته حرب مليشيا الدعم السريع من فوضى ودمار، أدّى إلى خلخلة النسيج الاجتماعي، وجعل المجتمع في مواجهة مباشرة مع موجة عاتية من الجرائم الخطيرة التي لم تكن مألوفة بهذا الشكل المخيف.

طوفان الجرائم بعد الحرب

بعد الطوفان المدمر الذي اجتاحت المدن السودانية في أعقاب الحرب، تفشت جرائم القتل العشوائي، والاغتصاب الوحشي، والنهب والسلب المسلح، إلى جانب الضرب والاختطاف في الطرقات العامة، وتحولت المدن الآمنة إلى ساحات مفتوحة يعيث فيها المجرمون فساداً دون وازع ديني أو أخلاقي، مما ترك أثراً نفسية كارثية في نفوس الضحايا وأسرهـم. أخطر ما في الأمر أن هذه الجرائم لم تعد حالات فردية معزولة، بل تحولت إلى سلوك جماعي في بعض الأحياء، مدفوعا بروح الانتقام والإفلات من العقاب، مما يندّر بمستقبل مظلم إذا لم يتم تدارك الأمر عاجلاً.

الأثار النفسية المدمرة

الصدمة النفسية التي تلبست الضحايا لا تقل خطورة عن الجريمة نفسها. آلاف النساء تعرضن لانتهاكات مروعة، وأطفال شاهدوا أباهم يُقتلون أمام أعينهم، وشباب فقدوا أحلامهم وهم ينتقلون بين مخيمات النزوح. هذه الجراح النفسية العميقة قد تتحول مع مرور الزمن إلى قنابل موقوتة، تدفع الضحايا إلى الانزلاق في عالم الجريمة، إما بدافع الانتقام، أو بسبب انعدام الأمل في العدالة.

الخشية من تمدد الجريمة

ما نخشاه بحق أن تتحول هذه الجرائم إلى سلوك اجتماعي معمم، يفرض منطـقة على المجتمع، ويعدّد تشكيل موازين القيم فيه. وعندما لم يصيح المجرم فرداً شاذاً، بل يستمعيـم الجريمة نفسها أمراً مألوفاً ومقبولاً، إذا وصل المجتمع إلى هذه المرحلة، فإن استعادة الاستقرار ستحتاج إلى عقود طويلة، ولن يكون القضاء على الجريمة ممكناً إلا عبر ثورة ثقافية واجتماعية شاملة.

الحلول الاستراتيجية المطلوبة

لمواجهة هذا الخطر الداهم، لا بد من وضع خطط استراتيجية عاجلة، تركز على المحاور التالية:

١- العقوبات الصارمة:

إعادة تفعيل منظومة العدالة الجنائية، وتشديد العقوبات على الجرائم الخطيرة، مع إنشاء محاكم خاصة للفصل في قضايا الجرائم المرتبطة بالحرب.

٢- التوعية المجتمعية:

إطلاق حملات توعوية واسعة النطاق عبر وسائل الإعلام ومنابر المساجد والمدارس، تركز على قيم التسامح والتماسك الاجتماعي، وتجنّد من مخاطر الجريمة وآثارها المدمرة.

٣- إعادة التأهيل النفسي والاجتماعي:

إنشاء جمعيات وطنية متخصصة في إعادة تأهيل الضحايا والمجتمع عموماً، عبر برامج الدعم النفسي والمصالحة الاجتماعية.

٤- تحصين الشباب

إطلاق مبادرات شبابية توفر فرص العمل والتدريب للشباب، وتعيدهم في المجتمع كمساهمين في بناء الوطن، بدلاً من أن يصبحوا أدوات للجريمة.

٥- دور المجتمع المدني

تحفيز منظمات المجتمع المدني لتلعب دوراً أكثر فعالية في الرقابة المجتمعية، وتشكيل لجان شعبية للمظالم على الأمن في الأحياء السكنية.

استعادة السودان كما كان

السودان ليس وطناً يتقبل القوضى، ولن يسمح بوجود المعتقلين وأصحاب السلوك السيئ بين ظهرانيه، لكن مسؤولية استعادة المجتمع كما كان تقع على عاتق الجميع، المطلوب الآن هو تضافر جهود الدولة والمجتمع والمواطنين في تشكيل سياج قوي ضد الجريمة والمجرمين، حتى يعود السودان مجتمعاً متماسكاً متسامحاً، يرفض العنف ويحكم إلى القانون. ما أفسدته الحرب لن يصلحه إلا رعي الشعب، وارادته في بناء غد أفضل.

هذه المعركة ليست مجرد حرب على الجريمة، بل هي حرب من أجل استعادة الروح السودانية الأصيلة. السودان اليوم يقف على مفترق طرق: إما أن ينهض ليبنى مجتمعاً من جديد، أو يترك المجرمين يفرسون عليه قانون الغاب. القرار في يد الشعب، وارادته قادرة على صنع المعجزات.

* كاتب صحفي.

بين هذين الاتجاهين: الأول، هو السياسي الانتهازى الذي يحاول الاستفادة من الأزمات لتحقيق أهدافه الخاصة والثاني، هو الرغبة الحقيقية في الإصلاح والتغيير التي يمثلها العلماء والمبدعون، لكن، في خضم هذا التناحر، تغيب الأصوات الزهية عن الساحة، مما يؤدي إلى تقضي مفاهيم مغلوطة حول التغيير ومعناه.

في نهاية المطاف، يتضح أن التغيير الحقيقي يحتاج إلى تحالفات قوية بين المثقفين والمفكرين، بعيداً عن الانتهازية السياسية، إن المجتمعات بحاجة إلى قادة حقيقيين يؤمنون بالمعرفة، ويروجون للخير والبناء، بعيداً عن الشوشرة التي يثيرها الانتهازيون. فالفرصة ما زالت قائمة لتحقيق الأهداف النبيلة للشورات، لكن ذلك يتطلب الوعي والتأثر في مواجهة هذه التحديات.

* كاتب صحفي.

لمقابلته، فقرر الذهاب إلى الأبيض لمقابلته وسط معارضة علماء الدين في تقلي، الذين نصحوه بعدم الذهاب، ولكن الملك أصر على الذهاب، وأصبح مع بعض أبنائه وعدد من رجال الدين، منهم ميرغني وه تميم قاضي المملكة، والشيخ إسماعيل البصيلي، والشيخ دفع الله ود بقوي، فلما وصلوا إلى الأبيض قابلوا المهدي ثم إعدام القاضي ميرغني ود تميم مباشرة، لأنه لم يعترف بمهدية المهدي منذ البداية عندما حاوروا المهدي في تقلي في بداية عهدا المهدي، الملك ما معارضا للمهدي بشدة، وتم وضع الملك آدم دبalo، والشيخ إسماعيل البصيلي، والشيخ دفع الله ود بقوي في الأصفاء وقيدوه بالسلاسل، وهاونوه، كما تم تسميم أبناء الملك آدم دبalo فمات اثنان أو ثلاثة منهم. ثم تحركت قوات المهدي من الأبيض نحو الخرطوم لفجتها، ولما وصلوا إلى الجوقان ناجية من رواية توفي الشيخ إسماعيل البصيلي ودفع هناك، ولما وصلوا إلى مناطق (الجمع) مرار الملك آدم دبalo مرضا شديدا، فاستأذن سأكار أبو عزام زعيم الجمع المهدي بأن يبقى الملك كاد يبالو معه لعلاجه ثم للحاق بهم، فأذن له المهدي بذلك، ولكن كانت الأقدار أسرع، فمات الملك آدم آدم دبalo متأثرا بظروف الأسر والإعتقال والإهانة والإهمال تحت القيود والسلاسل الحديدية التي كانت تكبله، ودفع في (أم حجر) بالقرب من تندلتي (له الرحمة والمعرفة والخلود).

ولم يبق الأمر عند هذا الحد، فبعد فتح الخرطوم أرسل المهدي وخليفه عبد الله التعايشي حملة كبيرة ضد تقلي بقودها حمدان أبو عجيبة، ومعهم موسى ود الدكيم،

طارئة لتوفير الحد الأدنى من العيش الإنساني لأهل الجزيرة ، ليس هم من ثبتوا ولم يستبدلوا إيمانهم بجيشهم رغم ذلك السقوط غير المبرر لأرضهم، ليس هم من أروا ثم لم يجدوا من يأويهم .

تحدثت البيانات الصادرة عن مؤتمر الجزيرة كجسم ظل يراقب انتهاكات الدعم السريع أرقاما تشيب لها الرؤوس عن قتل و نهب و تشريد و اغتصاب، فكم وماذا علينا أن ندفع بعد لتحنو علينا سيادة مجلس السيادة

داخل الإطار :

مضى نصف الزمن و القادم أصعب

* كاتب صحفي.

مشارعنا. عادت الجزيرة و قد دفع مواطنها ثمنا فادحا فالحرب ما استهدفت مدنيا كما استهدفت مواطن الجزيرة.. دمار طال الممتلكات الخاصة و العامة، نار حقد احترقت كل البنى التحتية فطالت المستشفيات و المؤسسات التعليمية و المرافق الخدمية.

الآن و قد عاد أهل الجزيرة إلى جزيرتهم فمن يعيد إليهم الأمن و الشرطة عادت بذات زينة القديم، من يعيد إليهم الكهريا و الماء أساسيات الحياة و قد عاد ذات الإهمال القديم و التشبيس القديم حاكما.

لماذا تكتفي حكومة السودان بالمساهمة و متابعة كل تلك المعاناة التي يعانيها مواطن الجزيرة، ألا يكفيهم ما ذاق من ذل و قهر على يد تلك المليشيا العاشمة التي أذاقتهم الأمرار عوض الامرين.

لماذا لم تعلن الحكومة حتى الآن خطة إعمار

كامل هل الدعم السريع بديل نستبدل به جيشنا رغم ما به من علائ؟

إن هذه المجموعة التي جُمعت بباطل و قُنتت بباطل و سُميت بباطل (قوات الدعم السريع) لا أمان لها و لا خلاق و لا أخلاق... كأن مسخ مشوه نتج عن علاقة أئمة بين أئمين .. و رغم ما أُنح لها من فرص لأثبات مؤسساتيتها و منطيتها غلب الطبع التلطيح و لم يجدي التجميل الممنهج لقياداتها فليس التكل في العيين كالتكل.

لقد كان جيشنا بعض أحلامنا في الصغر ... تسحرنا رؤية الكاكي نتمناه على أجسادنا مطعما بالذهب نجوما و صفورا و سيفوف و هيئة كهبية جعفر نميري (الكارب قاشه).. هكذا و صفت محزونا ذلك التشتت الذي أصاب دواخلنا و ذلك التخطب في

الملوء من الكوب، ترى إلى أي النصفين نظر الآن و أي القولين ينبغي سماعه الآن.

هل مضى نصف المعركة أم تبقى نصف المعركة. نحن في الجزيرة و رغم إستردادها من قبل قواتنا المسلحة نرى حالنا كحالنا يوم احتلالها... أعاد الأرشيف لبعض ما كتبت يوما، يوم السقوط الذي كنا نتوقع و لا ننتظر

(و رغم الطريقة التي أُحُلت بها سيدة المدائن أم الرجال ود مدني كنا نبحت عن الأمن و نحن نزوح عند مناطق سيطرة الجيش فكيف يستقيم هذا، أن نشهد الأمان عند من ظننت ظن الأار أنهم تخلو عن تاريخ و جغرافيا لها من الخصوصية ما يجمع وطن.

هكذا كنت أحدث نفسي في رحلة نزوحى و أنا في قمة الرهق و شدة الابتاس ثم أسألها بوضوح



في ذات الإطار

مضى نصف المعركة ..

مصطفى عمر مصطفى هاتريك *

● والمراقب الحصيف إذا ما أراد التنبيه عند الامتحان يقول تبقى نصف الزمن و لا يقول مضى نصف الزمن كذلك النظرة التي تتحدث عن النصف



من الآخر

حزب الأغلبية

د. ناجي الجندي *

● هل علينا قبل أيام شهر فضيل، رمضان مبارك عليكم تصوموا وتفتطروا على خير، متصوم ومقبول، وتظل المواسم الدينية فرصة لنقف قليلا مع النفس، ففي بلادنا حرب أجبرت كل الشعب أن يكون قريباً من السياسة، ومن حقنا على أوطاننا أن نحس بحسسه وأن نبعث الروح التي ترفعوه وأن نبقي على قيد الحياة، عسى الله أن يجعل في كلمة أو سطر سبيلاً لرفع حصار النفس، من قيود التبعية، وأسوأ تبعية تلك



مداد أخضر

« رحلة القلب » بين الحقيقة والهوى

معتمص تاج السر *

● في دروب الحياة المتشعبة حيث تتقاطع الطرق بين الحقيقة والهوى نقف عند محطات الحيرة تلك اللحظات التي نحاصر فيها بين خيارين لا نملك البقين بأيهما أصوب. هناك حيث تشتد الرياح في أعماق النفس فنبحث عن بصيص نور يقودنا إلى الصواب. الى نداء القلب في عتمة الحيرة. كم مرة وقفنا أمام مقترح الطرق تتجاذبنا أهواء النفس وتطلعات الروح...!!!

في الحُب في العمل في القرارات المصيرية نجد أنفسنا في مواجهة هذا الميزان الخفي. في هذه التماهة تأتينا حكمة «إبن عطاء الله السكندري» كنسيم هادئٍ يزيج الضباب حين يقول: «إذا التبس عليك أمران فانظر أثقلهما على النفس فاتبعه، فإنه لا يتقل عليها إلا ما كان حقاً».

ما يتقل النفس هو في الغالب طريق الحق لأنه يحتاج إلى جهد إلى صبر إلى قوة داخلية ترفعنا فوق مغريات الهوى. في الحُب..حين يكون قلباً متيماً بشخص لا يبادل المشاعر لكنه يتسكك به لأنه يشعر أن فراقه مؤلم.

هنا تتجلى الحكمة العاطفية بوضوح: إن كان الفراق هو الأثقل على النفس فهو الأقرب للحق. فالحُب الحقيقي لا يكون تشبهاً مؤلماً ولا عبودية للمشاعر بل هو توازن بين العاطفة والعقل. إن كان البقاء في علاقة يستهلك الروح أكثر مما يبنيها فإن القرار الصعب المؤلم والأثقل على نفس هو الصواب.

كم من عاشق اختار الوهم لأنه كان الأسهل؟ وكم من قلب كسر نفسه ليحبيا بعد ذلك بكرامة...!؟

الصواب ليس دوماً جميلاً في لحظته لكنه يحمل في طياته هدوءاً وسكينة لمن يصبر عليه. النفس بطبيعتها تميل إلى الراحة إلى اللذة إلى ما لا يكلفها عناءً.



آراء حرة مباشرة

أمر التفتيش مهم

والأهم محاربة الظواهر السلبية

تاج الأصفياء عبدالمنعم *

● تداولت الأوساط الاسفيرية صدور أمر من اللجنة الأمنية وقيادة الفرقة الأولى بعدم

التي تجربنا على خوض حرب ضد وطننا وضد مؤسساته وضد أهلنا، وضد كل جميل فيه. منذ تاريخ البشرية كان لبقرة أن تصنع أتباعاً، ولبعوضة أن تغيث جيشاً، وللمحد أن يكون إماماً، ولعلماء في الذرة أن يعبدوا قطرة أو عقرب، ولمهرج سياسي أن يسمونه مناضلاً، ليس أسهل من صنع الأتباع ولكن الصعب أن يتحسر عبيد الطاعة في عقولهم، لا تفكر فقط افعل. القطيع الذي يتبع المرياع لا يريد أن يتحرر لأن في تحرره (إنما يأكل الذئب من الغنم القاصية) في عقليتهم، عليهم أن يتبعوا دون تفكير أو تنوير أو نقاش، (وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا، أولو كان أبائهم لا يعقلون شيئاً ولا يهدتوں، هذا هو حال النطحة والمتردية والموقودة أكرمكم وأعزكم الله. اذهب إلى الفيس بوك أو تلجرام أو إنستجرام أو أي وسيلة تواصل اجتماعي واكتب (كلب) فالكلمة مجردة لا تفهم منها أي كلب تريد؟، لكن الشاهد إنك ستحزن آلاف الإعجابيات ومئات التعليقات وسيظل (كلب) موضوع قابل للنقاش والحوار والجدل، انظر الآن

لكنها تُختبر في لحظات المفاضلة بين طريقتين: طريق سهل لكنه فارغ وطريق شاق لكنه مملوء بالنور. هنا يُصبح السؤال: هل نختر ما نرتاح له؟ أم ما نرتاح فيه بعد حين؟.. إن السفر بعيداً عن الوطن والأهل طلباً للعلم أو الصبر وعلى المجن واتخاذ قرارات تؤلم اليوم لكنها تصنع مستقبلاً أكثر وضوحاً. كلها اختبارات لهذه الحكمة. فالأم التي تستيقظ ليلاً لترضع طفلها رغم إنهاكها تجد في هذا التعب حبا عميقاً لا تدركه إلا بعد حين.

والعامل الذي يصحو فجراً ليؤمن لقمة عيشه قد يتألم من شظف العيش لكنه في النهاية يصل إلى رضا النفس لأنه اختار الطريق الأقل لكنه الأصدق. حين نتبع هذه القاعدة في حياتنا نجد أننا نصل إلى أماكن لم نعلم بها إلى هدوء لم نتخيله وإلى حُبٍ أصدق من كل حُبٍ سريع الزوال. لأن الحق مهما كان ثقيلاً يمنح صاحبه في النهاية راحة القلب وطمأنينة الروح. فيا أيها العابر في دروب الحيرة لا تختصر الأسهل لمجرد أنه مريح ولا تفر من القرار الصعب لأنه يؤلم بل أنصت لصوت نفسك حين يشتد عليها الأمر وأفهم إن ذلك البَقل ليس إلا إشارة إلى إن الطريق الذي تتجنبه هو الطريق الذي ينبغي أن تسلكه.

إنه طريق الصدق طريق الحُب النقي طريق العمل الدؤوب طريق الصبر على الألم إنها طرقات الصبر التي تسلكها إنتظاراً للنور الذي يأتي بعدها.

يا هادي الحائرين ويا نور السائرين أرزقنا بصيرة تهدينا إلى الحق وثباتاً يعيننا على اختياره. اللهم

إن التبتست علينا الأمور فأجعل لنا من نور حكمتك ما ينير دربنا وأغمر قلوبنا بالطمأنينة عند اتخاذ القرار الصعب. اللهم اجعلنا ممن يسيرون في درب الحق ولو كان ثقيلًا وممن يرضون بحكمتك ولو كانت مؤلمة في لحظتها. وأبدلنا بعد المشقة راحة وبعد الحيرة يقينًا وبعد التعب فرحاً وسلاماً برحمتك يا أرحم الراحمين. آمين.

• كاتب صحفي.

مداهمة اي منزل إلا بامر تفتيش رسمي. هذا القرار ياتي في إطار حماية حقوق المواطنين ومنع اي استغلال غير مشروع للسلسلة، خاصة من قبل اي شخص يرتدي الزي الكاكي، والذي قد يستخدم أحياناً كغطاء لأعمال النهب او بث الرعب بين المواطنين. هذا القرار يعد خطوة مهمة نحو تعزيز الثقة بين المواطنين والأجهزة الأمنية، حيث يضمن عدم تجاوز الصلاحيات أو استغلالها بشكل خاطئ.

كما أنه يظهر حرص القيادات الأمنية على ضبط العمل الميداني وفقاً للقانون، مما يعكس التزاماً كبيراً بحماية حقوق الإنسان والحريات العامة.

وفي هذا السياق، نأمل أن يتبع هذا

لسخافة الموضوع وكثافة الأتباع. التبعية ليست جريمة لكن الجريمة أن تكون امعة تتبع بلا وعي وبلا فهم، قطع لا يخالف قائده ولا يحاوره ولا يناقشقه ولا يقوم إعوجاجه، فعند صلح الحديبية، وعندما أعلن رسول الله صلى الله عليه وسلم وثيقة (الصلح) ساله عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ألسنت نبي الله حقاً؟. فيرد النبي باقتضاب: بلى!.

- ألسنا على الحق وعدونا على الباطل؟. - بلى!.

فيتسال عمر: فلم تُعطيَ الدنيا في ديننا إذن؟.

ويستمر عمر في تساؤلاته الحادة: أولست كنت تحدثنا أنا سنأتي البيت فنطوف به؟

يرد النبي بصبر: بلى، فأخبرتكم أنا ثأتيه العام؟.

النبي: فإنك أتيه ومطوف به.

لم يكن عمر بن الخطاب تابعاً أعمى ولا إمعة بلا عقل



دور في حياتنا

نحن شعبٌ عظيم... ولكن!

هيثم محمداني *

● نحن شعبٌ فريدٌ في تكوينه، استثنائيٌّ في عطائه، صانعٌ للمعجزات بلا ادعاء، وخالقٌ للدهشة بلا تصنع، هذا ليس محض كلام يُقال، بل حقيقةٌ نلمسها في أثارنا، في طباعنا، في أفكارنا، وفي بصماتنا التي تركناها في كل أرض حللنا بها. نحن أمةٌ ولودٌ للعقول المبدعة، نملك أفكاراً يسبق زمانه، ورؤيةً تبرزُ غيرنا، لكننا – للأسف – لا نحسن إطلاق العنان لها، ننظر إلى الفرص تمر أمامنا ولكننا لا نغتنمها بل ننظر أن يبداً غيرنا، فنلحق به متأخرين!

العبقرية التي تجسب في الصدور تأمل نفسك، إن كنت سودانياً بحق، ستجد أنك بطبعك ناقد، ولكن ليس أي نقداً في الغالب هو نقدٌ بناءً، يصاحبه اقتراحٌ يرفع الفكرة إلى مستوى أفضل: «لو فعلوا كذا، لكن أحسن»، وغالباً ما يكون كذلك! لكن المشكلة أننا لا نبادر، بل ننظر، ثم نقول باسئ: «كنت سأقولها!»، وكأننا كتبنا على أنفسنا دور المتأخرين، لا الرواد!

نرفع بعضينا بالكلام... ونهدم بالفعل! لدينا أزمة أشد إيلاماً، نضيق لبعضنا ظاهرياً، لكننا في قرارة أنفسنا لا ندرك قيمة بعضنا حقاً! ونكابر في الاعتراف بذلك. يؤسفني أن أقولها، ولكنها الحقيقة المرة: معظمنا – لا كلنا – بحسد، يحطم بعضه، يتوَجَّس من نجاح أخيه، ويرى في صعوده تهديداً له، بدلا من أن يكون مصدر فخر له! كيف ننهض وأبدينا تمرقٍ بعضها؟ كيف نقدّم ونحن نثبط المبدع، ونحبط المجتهد، ونقف حجر عثرة أمام المتفوق؟

نحن نبني لغيرنا... لا لأنفسنا! لقد أصبحنا نعمل لنعمر أوطان غيرنا، لا وطننا! وهذا لم يكن حالنا في الماضي، بل هو واقعٌ فرضته الهجرة

• كاتب صحفي.

لكنه استفسر واستمسك بحقه في الفهم والعلم حتى اطمان قلبه، في حين موقفه هذا من النبي صلى الله عليه وسلم حق له أن يكون تابعاً دون سؤال لأنه مع الرجل الذي لا يطلق عن الهوى. الله عز وجل لم يطلب منا أن نكون بهائناً، بل حدثنا عن أن العقل السليم هو ذلك العق الذي يسال في شؤون دينه ودنياه، وحادثة عمر بن الخطاب هي رسالة أامة وليست رسالة لعمر وحده، والشواهد كثرة، لا للاحتجاج، بل للمعرفة والتي هي سلعة غالية عند العقول الفارغة، سلعة صعبة عند هواة النباح والثغاء والخوار من الكلاب والأغنام والأبقار، وإن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون، ويقول صلى الله عليه وسلم: «وطئوا أنفسكم»، هذا يعني أن تكون للنفوس رأي وفهم وعلم.

عندما تتجه لحزب أو جماعة أو فكر، أسأل أولاً من أنتم؟

المستمرة لعقولنا النابغة منذ العصر الحديث. العقول السودانية أضاءت سماء دول كثيرة، نهضت بأنظمتها، ساهمت في تنميتها، وكانت العمود الفقري لنجاحها، لكن حين تعود هذه العقول إلى وطنها، تجد التربة جافة، والرياح معاكسة، وكان الوطن لا يُقدر ابتاعاً كما يجب.

فإلى متى نهب إبداعنا لآخرين ونحرم وطننا منه؟ إلى متى نبني في أرض ليست أرضنا، بينما يبقى وطننا في مؤخرة الركب؟ متى نعمل لنعمر لأنفسنا، لا لغيرنا؟ متى نعيد للوطن خير عقولنا، بدلا من أن نهديها لآخرين؟ هل أن الألوان تلتفت لأنفسنا، ونعيد بناء ما تهدم بأيدينا؟

الوقفة التي لا تحتمل التاجيل نحن بحاجة لوقفة صادقة مع أنفسنا، وقفة تخلصنا من أعباء الماضي، وتفتح لنا دروب المستقبل. لقد خلقنا الله شعبوا وقابل لتعارف، لا لنتخاصم، ولا لنلتزب في قوالب صيقة تخزن أرواحنا. وطننا وأرضنا بسججهم، لكنه ضاق بنا بتصرفاتنا، حتى جاءت الحرب فزادتنا ضيقاً على ضيق، رأينا كيف أن أرضنا، التي كنا نراها بحجم القارة، لم تعد تتسع لنا، وكيف أصبحنا نبحث عن مأوى في كل مكانٍ إلا في دارنا!

حولنا أمامنا... ولكننا نغض الطرف عنها! مشاكلنا كثيرة، ولكن حلولها أبسط مما نتصور، تبدأ بكلمة طيبة، بنية صافية، بجلسة صدق نقصي فيها القبلية والعنصرية والمناطقية، فالمشكلة ليست في انتماءاتنا، بل في كيف نتعامل معها. إلى متى سنظل نخفي للوطن بالسستنا، ولا نحبه بقلوبنا؟ إلى متى سنرفع شعارات الحب، ثم نطعن الوطن في ظهره بسلوكياتنا؟

الجرح عميق... ولكن الأمل لا يموت! وجعنا بحجم السماء، وجرحنا بعقق التاريخ، لكننا لن نظل نكبته للأبد! فلنجلس، نتحاور، نحصل همونا معا، نبحث عن حلول لا عن عذار، عن بناء لا عن هدم. ربما تأخرنا كثيرا، ولكن الألوان لم يفت بعد، فالخير فينا، والنهوض يبدأ بقرار واحد: أن نبدا! «إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم» (الرعد: ١١).

• كاتب صحفي.

لتنفيذ أعمال غير مشروعة. هذه الظواهر تتطلب تعاوناً بين الأجهزة الأمنية والمجتمع لضبطها ومنع انتشارها. عموما يُمنح عاليها هذا القرار الذي يعكس وعياً أمنياً وقانونياً كبيراً، ونأمل أن يكون بداية لسلسلة من الإجراءات التي تعزز الأمن والاستقرار في ولاية الجزيرة. مع الحفاظ على حقوق المواطنين وحرياتهم. فالأمن الحقيقي لا يتحقق إلا باحترام القانون وحماية المواطن من أي تجاوزات قد تنتهك حريته أو أمانه.

• كاتب صحفي.



صوت السودانيين بدول المهجر - أسبوعية - مستقلة

www.thesdvoice.com

رئيس التحرير

الناجي صالح

Editor In Chief : **Elnagi Salih**

VOICE - WEEKLY INDEPENDENT NEWSPAPER

أول صحيفة سودانية إلكترونية تصدر من لندن

نائب رئيس التحرير

الشيخ أحمد الشيخ

مستشار التحرير

محمد المهدي الأمين

الإعلانات



info@thesdvoice.press

الآراء الواردة في الصحيفة وأعمدة الرأي لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة او موقعها

المراسلات باسم رئيس التحرير :

editorial@thesdvoice.press

للاشتراك في مجموعات الواتساب

امسح الكود



من بعيد

الأشرف في المدينة

معتمص عيدروس *

● لعل أكبر امتحان دخل فيه سكان «أم العداثن» وهي الكنية المحببة التي تطلقها على مدينتنا العزيزة ودمدني بجانب القاب أخرى كقلب الجزيرة وأرض المحنة. لعل البحث عن ما يسد رمقهم وأسهرم بعد أن أخليت بليل وهرب مسؤوليها ووضعهم في مواجهة ميليشيتهم «المتفرة..» في مدينة تعطل فيها الأعمال الا هامشيتها، وهذه أيضا لم تكن متوفرة الا للقليلين الذين زاولوها مكرهين لا أبطال وسط خوف شديد لأن أي طفل ميليشي يحمل سلاحا كان بإمكانه أن يطلب منك عاذنها بقوة السلاح كما يمكنه أن يتسور منزلا وينهبه تحت تهديد، وعلى مرأى منك لا حول لك ولا قوة فإن قاومته نكتل وأن تركته فقد لا تسلم شره. وكما اقترح اثنين منهم منزلا وقالا لأخي الأكبر المجذوب «ارسلنا الله لنتنقم منكم»، فكان رده « استغفروا ربكما فقد أرسلكما الشيطان فالله لا يرسل أحد ليقتحم منازل الناس ويورعهم ويسرقهم» اعرف من أصدقائي من اضطر الى بيع البلبلة ومن باع السجائر ومن احتطب ومن شقّ البحر ليحب الماء الى سكانها نظير دراهم لا تغني ولا تسمن من جوع!

هؤلاء عندي هم الأشرف والأعلى مكانة والطين ربح بيهم والذين يستحقون أن يمنحوا الأوسمة ويكرموا لعلو همتهم ولقاء دواخلهم ولتوكلهم على الله وتقيتهم في أنه لن يخذلهم كما خذلهم من الزاواي الحاويات وتفصوا الكبري للمجرمين وقالوا لهم تلك هي المدينة فادخلوها بسلام أمين!.

عادت المدينة الى أهلنا وأصبحت تردنا صورهم مع وصول شبكة الانترنت بعد مرور عام ونصف، فكانت الملاحظة الأولى هي اختلاف اشكالهم عن التي عهدناها عليها فاصبحوا كما تقول الصديدية أُمي «كملانين من لحم الدنيا» ولكن الأكيد أن اللحم سيرجع ليكسوا عظامهم بعد ما عاد لهم الأمن وأصبحت ضحكاتهم تملأو عنان السماء.. وفوق ذلك فقد اكتسبوا قوة شكيمة لا اظن أن زلزالا سيقهرهم بعدها، فقد شادوا الموت والذل في الطرقات وفي بيوتهم بل حتى في بيوت الله! بالمقابل ما زالت تروى في المدينة قصة ذلك صاحب الصوت العالي والذي حتى لو زجرته لم يكن ليسكت والذي طالبهم بالبقاء في منازلهم لحظة دخول الميليشيا وبمجرد أن أصبح الصباح فقدوه فظنوا أنه قد أخذ بليل الى معقلات المجرمين ليعود بعد التحرير بذات صوتهم العالي المتشجرح المزعج ليكتشفوا بأنه قد هرب لا بلوى على شئٍ لم يتخلر ويطلب منهم أن يدلونه على العدو ويقعدوا فراجة كما تقول أغنية الحماسة المشهورة.

القصص التي تروى كثيرة جدا وقد طلبت من بعض الاصدقاء أن يدونهاوا لو استطاعوا فيها الكثير من العبر والدروس التي يجب أن نتؤخذ..

فناعتي التي لا تشوبها شائنة أن المسؤولين في كل القطاعات يتم اختيارهم بعناية تامة لهذه المدينة وللأسف فكلمهم بتأفسون في السوء الا من رحم ربي وجعل له ضمير يخافه وهؤلاء قلة قليلة.

• كاتب صحفي.

تساهم في إعادة بناء البنية التحتية. **طائر الفينيق السوداني: الأمل والمضي قدماً** مثل طائر الفينيق الذي ينهض من رماده، فإن السودان قادر على تجاوز أزماته والنهوض من جديد. • سياسياً: يحتاج السودان إلى حوار وطني شامل لتحقيق الاستقرار. • ثقافياً: الاستثمار في الثقافة لتعزيز الوحدة الوطنية. • اقتصادياً: تنفيذ إصلاحات اقتصادية لاستغلال الموارد الطبيعية والبشرية.

السودان بين التحديات والفرص يظل السودان رغم الأزمات السياسية والاقتصادية المتلاحقة، قادراً على النهوض مثل طائر الفينيق، مستفيداً من إرثه الثقافي، وموارده الطبيعية، وروح شعبه الطامح إلى مستقبل أفضل. يمكن للسودان تجاوز مصنحه من خلال تحقيق الاستقرار السياسي عبر حوار وطني شامل، وإصلاح اقتصادي يركز على التنويع والاستثمار، وتعزيز الوحدة الثقافية والاجتماعية.

إن تاريخ السودان مليء بالكفاح والتحديات، لكنه أيضاً مليء بالمقاومة والصمود. بإرادة السياسية، والجهود الجماعية، والاستفادة من إكباته الهائلة، يمكن لهذا البلد العريق أن يستعيد عافيته ويتقو طريقه نحو التنمية والاستقرار، ليحلج مجدداً نحو مستقبل أكثر إشراقاً. رغم كل المحن، يظل الأمل في السودان حيّاً. إرادة الشعب، وتاريخه العريق، وثرواته الكامنة، كلها عوامل تجعل من السودان بلداً قادراً على التحليق مجدداً نحو مستقبل أفضل.

• أكاديمي وباحث مستقل.

في التعبير عن مقاومة السودانيين للاستبداد، من خلال أشعار محبوب شريف ومحمد الحسن سالم حميد ومهاشم صديق، ومحمد الفيتوري.

٢. التنوع الثقافي: يتميز السودان بتنوع ثقافي فريد، يشمل أكثر من ٥٠٠ مجموعة عرقية ولغوية، مما يمثل قوة كامنة، لكنه أيضاً كان مصدراً للنزاعات عند غياب العدالة الاجتماعية.

٣. التعليم والأدب: رغم التحديات، ظل السودان منبعاً للأدباء والفكرين، أمثال الطيب صالح، الذي جسّد الروح السودانية في كتاباته.

الواقع الاقتصادي ومستقبل التنمية

١. الأزمات الاقتصادية: • الديون والتضخم: يترجم السودان تحت ديون ثقيلة، ويعاني من معدلات تضخم قياسية. • نقص الموارد الأساسية: انعدام الأمن الغذائي وتذبذب إمدادات الوقود والكهرباء. • التبعية الاقتصادية: ظل الاقتصاد السوداني معتمداً على تصدير المواد الخام. ٢. الإمكانيات الاقتصادية: • الموارد الطبيعية: الأراضي الزراعية الخصبة، الموارد المائية، الذهب، والنفط. • الشباب والطاقة البشرية: يمثل الشباب نسبة كبيرة من السكان، ما يتيح إمكانية النهضة. ٣. الفرص المستقبلية: • الإصلاح الاقتصادي: بتنويع الاقتصاد وجذب الاستثمارات. • التكامل الإقليمي: موقع السودان الاستراتيجي يعزز التجارة الإقليمية. • دعم المجتمع الدولي: يمكن للمساعدات الدولية أن

الزراعية لتعويض الخسائر النفطية. غير أن العقوبات الدولية، وانعدام الاستقرار السياسي، وسوء الإدارة الاقتصادية، حالت دون تحقيق تقدم ملموس في هذا الاتجاه.

الأزمات السياسية في السودان شهد السودان سلسلة طويلة من الأزمات السياسية التي تركت بصماتها على تاريخه المعاصر:

١. الانقلابات العسكرية والصراع على السلطة: منذ استقلاله، عانى السودان من عدم استقرار سياسي واضح، حيث تعاقبت أنظمة مدنية وعسكرية على الحكم حيث برزت الانقلابات كأداة رئيسية للصراع السياسي، بدءاً من انقلاب إبراهيم عبود عام ١٩٥٨، مروراً بجعفر نميري في ١٩٦٩، ثم انقلاب عمر البشير في ١٩٨٩، وأخيراً انقلاب البرهان على مرحلة التحول الديمقراطي في أكتوبر ٢٠٢١.

٢. الحروب الأهلية والانفصال: استمرت الحروب الأهلية لعقود، وأسفرت عن انفصال جنوب السودان عام ٢٠١١، مما ألقى بظلاله على وحدة البلاد وترك أثاراً اقتصادية واجتماعية عميقة.

٣. ثورات الشعب السوداني: قاد السودانيون عدة انتفاضات ضد الأنظمة العسكرية، أبرزها ثورة أكتوبر ١٩٦٤، وانتفاضة أبريل ١٩٨٥، وثورة ديسمبر ٢٠١٨ التي أطاحت بنظام عمر البشير. ٤. الأزمات الانتقالية: منذ سقوط البشير، عانى السودان من مرحلة انتقالية مضطربة، شابها صراعات بين المكونات المدنية والعسكرية، وتحديات بناء مؤسسات الدولة، وموجات من الاحتجاجات الشعبية.

الثقافة السودانية: مرآة للصمود

رغم الأزمات، ظلت الثقافة السودانية إحدى ركائز القوة التي عبر بها السودانيون عن تطلعاتهم وأمالهم.

١. الفن كأداة مقاومة: لعبت الموسيقى والشعر دوراً كبيراً



حكاية وطن أخضر

حيث يزهر العلم وتنمو الأحلام

أكاديمية السودان الأخضر.. من أجل نهضة تنموية مستدامة

إعداد: معتصم تاج السر

○ في أرض كانت منذ الأزل مهداً للحضارات، ونهرها يجري حاملاً سرّ الحياة يولد حلمٌ جديد وينمو كما تنمو السنابل في الحقول الخصبة وينبض كما تنبض القلوب المخلصة بحب السودان.. إنه حلم أكاديمية السودان الأخضر للدراسات والبحوث

أكاديمية السودان الأخضر: تنويج لمسار التغيير الإيجابي الإنسيابي الأخضر

لن تكون هذه الأكاديمية نقطة انطلاق فقط بل هي تنويج لمسار متكامل يبدأ من الجذور حيث المدرسة الإنتاجية الإبداعية الخضراء التي ستزرع بذور الوعي البيئي والإنتاجي في عقول الصغار منذ المراحل الأساسية، ثم يمتد هذا النهج ليشمل المدارس الثانوية وال ثانوية العامة، ثم ينتقل إلى الجامعات والكليات المتخصصة، متوافقاً مع مراكز الدراسات المتخصصة التي ستعمل على تقديم الحلول المستدامة لمختلف القضايا البيئية والاقتصادية.

وفي النهاية ستقف أكاديمية السودان الأخضر للدراسات والبحوث كقمة هذا البناء المعرفي حيث يتلاقى البحث العلمي العميق مع التطبيق العملي ليصنع المستقبل الذي نحلم به جميعاً.

رؤية الأكاديمية: مستقبل السودان في «أورجانيك سودان»

تتبنى الأكاديمية رؤية حركة السودان الأخضر بأن مستقبل السودان يكمن في «أورجانيك سودان» حيث يصبح السودان مركزاً عالمياً لإنتاج الأغذية العضوية مستفيداً من أراضيه الخصبة، ومياهه العذبة، ومناخه المثالي.

هذه الرؤية ليست مجرد حلم بل هي خطة عمل متكاملة تسعى الأكاديمية إلى تحقيقها عبر البحث العلمي، والتطوير الزراعي، ودعم المزارعين بأساليب حديثة تحافظ على البيئة وتحقق إنتاجاً غذائياً صحياً ومستداماً.

شبكة مراكز الأبحاث، لكل أرض علمها ولكل مورد مختبره

ولأنّ السودان وطن واسع متنوع الموارد غني بالمقدرات فإن أكاديمية السودان الأخضر لن تكون مجرد كيان مركزي بل ستتوزع فروعها على امتداد خريطة الوطن، لتلبي احتياجات كل بيئة بما يناسبها. ستقام مراكز بحثية متخصصة في مختلف الأقاليم تعمل كعيون ساهرة على دراسة الموارد الطبيعية واستثمارها بطرق علمية مستدامة، ومن هذه المراكز:

١. مركز أبحاث النخيل في الشمالية
الرؤية:- تحقيق الريادة في زراعة وإنتاج التمور السودانية، وتحسين الإنتاجية والجودة، وجعل السودان مصبراً رئيسياً للتمور العضوية عالمياً.

المهام:- دراسة وتحسين سلالات النخيل المحلية مثل (البركاوي، القنديلة،

المشبرف، والتمور الرطبة)، تطوير تقنيات الري الحديثة المناسبة للبيئة الصحراوية. البحث في مقاومة الآفات والأمراض التي تصيب النخيل. تدريب المزارعين على أفضل ممارسات العناية بالنخيل وتحسين الإنتاج. دعم إنشاء مصانع تحويلية لصناعة التمور ومنتجاتها.

٢. مركز أبحاث الثروات السمكية في البحر الأحمر
الرؤية:- تحقيق الاستفادة المثلى من الموارد البحرية للسودان وتطوير صناعة الصيد المستدامة.

المهام:- دراسة بيئات الأسماك المحلية وتحليل التنوع الحيوي البحري. تطوير تقنيات الاستزراع السمكي البحري والنهري. وضع خطط لحماية البيئة البحرية والحفاظ على المخزون السمكي. تحسين سلاسل القيمة لصيد وتصنيع وتصدير الأسماك. تعزيز دور المجتمعات الساحلية في الاقتصاد الأزرق.

٣. مركز أبحاث المواشي في كردفان
الرؤية:- تحسين سلالات المواشي المحلية وزيادة الإنتاجية لتحقيق الأمن الغذائي وتعزيز الصادرات.

المهام:- دراسة السلالات المحلية (الأبقار، الأغنيام، الإبل، والماعز)

وتحسينها وراثياً. تطوير طرق تغذية المواشي لزيادة إنتاج اللحوم والألبان. أبحاث حول صحة المواشي والوقاية من الأمراض الوبائية. دعم إنشاء المسالخ الحديثة وتطوير الصناعات القائمة على منتجات المواشي.

تطوير طرق مستدامة للرعي وتخفيف أثر الجفاف على الثروة الحيوانية.

٤. مركز أبحاث القطن في الجزيرة
الرؤية:- إعادة السودان إلى مكانته الرائدة في إنتاج القطن عالي الجودة عالمياً.

المهام:-



أكاديمية السودان الأخضر
Green Sudan Academy
للدراسات والبحوث

تطوير وتحسين سلالات القطن المحلي مثل (القطن طويل التيلة والقصر التيلة). دراسة تأثير المناخ على زراعة القطن وابتكار حلول للحد من تأثيراته السلبية. تحسين تقنيات الري وتقليل استهلاك المياه. دعم الصناعات النسيجية القائمة على القطن. تشجيع ممارسات الزراعة العضوية للقطن لرفع القيمة التصديرية.

٥. مركز أبحاث الحبوب في القضايف
الرؤية:- رفع إنتاجية الحبوب الرئيسية مثل القمح، الذرة، السمسم، والدخن، وتعزيز الأمن الغذائي.

المهام:- دراسة وتحسين أصناف الحبوب

المحلية لمقاومة التغيرات المناخية. أبحاث حول تحسين خصوبة التربة وزيادة إنتاج الحبوب. تطوير طرق مكافحة الآفات والأمراض التي تؤثر على إنتاج الحبوب. دعم صغار المزارعين وتوفير الإرشاد الزراعي لهم. تعزيز تخزين وتسويق الحبوب محلياً ودولياً.

٦. مركز أبحاث الفاكهة في جبل مرة وأبو جبهة
الرؤية:- استثمار التنوع البيئي والمناخي في السودان لإنتاج فواكه ذات جودة عالمية.

المهام:- تحسين إنتاج الفواكه مثل المانجو، البرتقال، التفاح، الجوافة، والموز. تطوير تقنيات مقاومة الآفات



والأمراض التي تصيب الأشجار المثمرة. أبحاث حول تخزين وتسويق الفواكه وتحسين جودتها التصديرية. دعم إنشاء مصانع لتحويل الفواكه إلى عصائر ومربيات. دعم المزارعين بأساليب الري الحديثة والمستدامة.

٧. مركز أبحاث الباباي والخروب في جنوب كردفان
الرؤية:- استغلال الميزات البيئية للمنطقة في إنتاج الباباي والخروب وتحقيق قيمة اقتصادية عالية منهما.

المهام:- تحسين زراعة الباباي والخروب وزيادة الإنتاجية. دراسة الفوائد الصحية والتجارية لهذين المحصولين وتطوير منتجات مشتقة منهما.

دعم الصناعات القائمة على الباباي والخروب مثل العصائر والمستحضرات الطبية. توفير حلول ري مبتكرة تناسب طبيعة المنطقة الجغرافية.

٨. مراكز للزراعة المائية في كل المدن لإنتاج الخضروات
رؤية:- تحقيق زراعة حضرية مستدامة وإنتاج خضروات صحية طوال العام.

المهام:- إنشاء محطات زراعة مائية (Hydroponics) في المدن الكبرى. تحسين إنتاج محاصيل مثل الطماطم، الخيار، الفلفل، الورقيات، والفراولة.

تقليل استهلاك المياه والأسمدة في الزراعة الحضرية. دعم ريادة الأعمال في مجال الزراعة المائية. نشر ثقافة الزراعة المنزلية والاستفادة من المساحات الصغيرة.

٩. مركز تطوير زراعات الجروف على ضفاف النيل
الرؤية:- تحقيق الاستفادة القصوى من الأراضي الطينية الخصبة على طول النيل.

المهام:- تطوير زراعة المحاصيل الملائمة لبيئة الجروف مثل الذرة، البقوليات،

والخضروات. إدخال أساليب ري حديثة تقلل من فقدان المياه وتحسن الإنتاج. دعم استغلال هذه الأراضي لزراعة محاصيل تصديرية عالية العائد. تقديم حلول لمنع التآكل والتدهور البيئي للجروف. تعزيز الاستفادة من المخلفات الزراعية لإنتاج الأسمدة العضوية. قسم تطوير الصناعات المصاحبة: تحويل الإنتاج إلى قيمة مضافة إدراكاً لأهمية تكامل العملية الإنتاجية. تحتوي أكاديمية السودان الأخضر للدراسات والبحوث على قسم خاص بتطوير الصناعات المصاحبة للنشطة الزراعية والحيوانية، حيث يعمل هذا القسم على إعداد الخطط وتنفيذها.

توفيق التنوع السوداني وتحويله إلى مورد اقتصادي لأن الثقافة هي روح الأمم وهويتها، فإن الأكاديمية لن تقتصر على الجوانب الزراعية والبيئية فقط بل ستحتضن مراكز متخصصة للصناعات الثقافية المنتشرة في ربوع السودان حيث يتم توثيق وتطوير الفنون التقليدية والحرف اليدوية والصناعات التراثية وتحويلها إلى موارد اقتصادية تعكس التنوع الثقافي الغني للسودان وتساهم في تعزيز الهوية الوطنية وترسيخ قيم الانتماء.

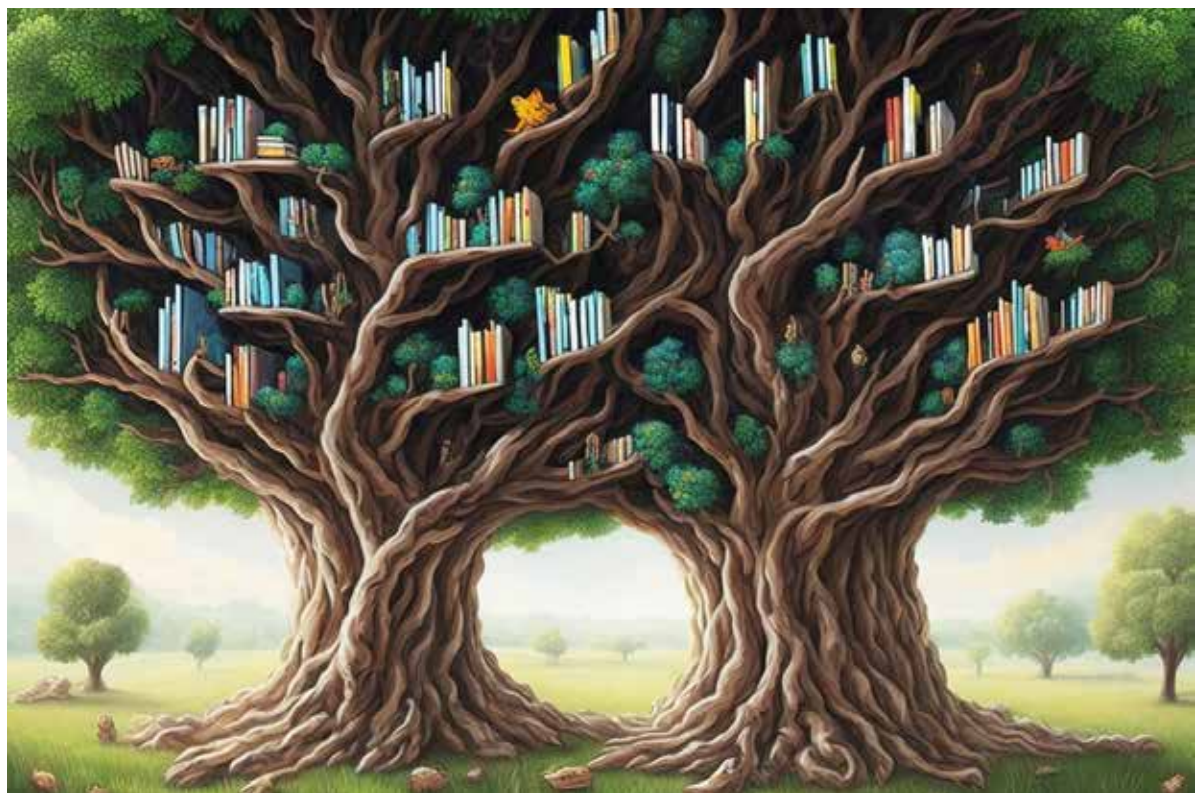
موعداً مع غدٍ أخضر

إن أكاديمية السودان الأخضر ليست مجرد مشروع أكاديمي بل هي قصيدة عشق للسودان تكتب كل يوم بعرق المزارعين وصبر العلماء، وحلم كل طفل يستحق أن يكبر في وطن يتنفس النقاء، إنها وعد بأن الغد سيكون أكثر خضرة، وأكثر نقاءً، وأكثر حبا للحياة.



إنها نهضة زراعية وعلمية مستدامة

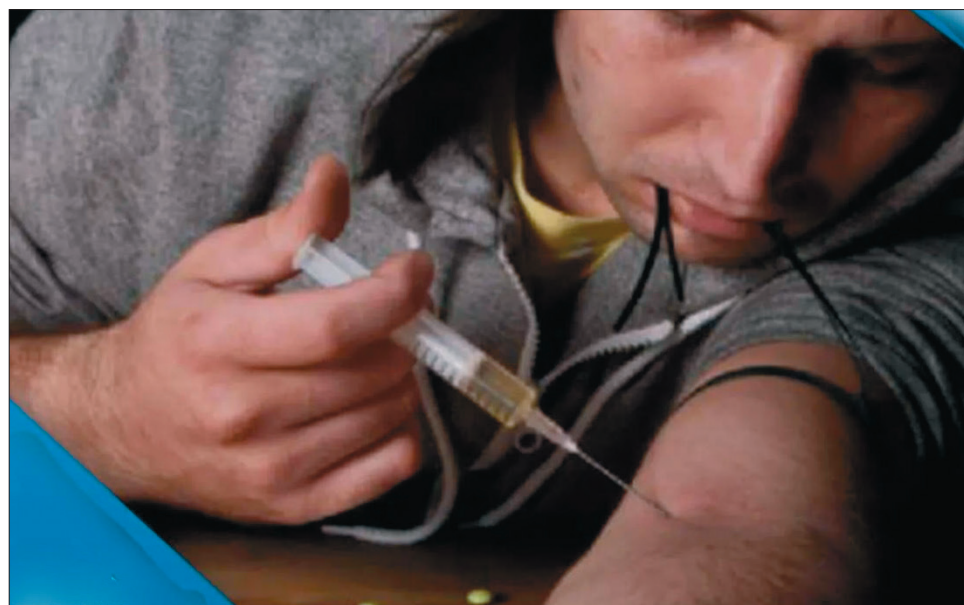
هذه الأكاديمية والمراكز المتخصصة ليست مجرد مؤسسات بحثية، بل قواعد انطلاق لتحقيق نهضة زراعية وصناعية متكاملة في السودان، حيث يلتقي العلم بالإنتاج، ويصنع المستقبل بايدي سودانية. ومن خلال هذه الجهود، سيصبح السودان رائداً عالمياً في إنتاج الأغذية العضوية (Organic Sudan)، وموطناً للزراعة الذكية والمستدامة. فكل من يحمل في قلبه ذرة عشق لهذا الوطن، تغالوا نزرع العلم في هذه التربة الطيبة، تغالوا نروي الحلم بماء الأمل، فالسودان ينتظرنا... وأكاديمية السودان الأخضر هي أول الطريق إلى فجرٍ لا يعرف الذبول.



مشكلة عالمية تتفاوت في حدتها

المخدرات في السودان: أزمة متزايدة تتطلب تدخلا

○ المخدرات تمثل أزمة عالمية تتفاوت في حدتها من بلد لآخر، والسودان ليس استثناءً من ذلك. فقد شهدت البلاد في العقود الأخيرة انتشارًا متزايدًا لتعاطي المخدرات بأنواعها المختلفة، ما أدى إلى تداعيات اجتماعية وصحية وأمنية خطيرة. في هذا المقال، سنستعرض بالتفصيل واقع المخدرات في السودان، أنواعها، تأثيراتها النفسية والجسدية، أعراض التعاطي والانسحاب، وطرق العلاج المتاحة.



إعداد : دكتور عصام صالح

ما هو الإدمان؟

الإدمان مرض مزمن يصيب الدماغ ويؤثر في تركيبه ووظائفه

أهم علامات الإدمان

اضطرابات المزاج والنوم	تغير السلوك وتغيير الأصدقاء
إهمال المظهر العام	الإجهاد المستمر والانقطاع عن العمل
شحوب الوجه وإحمرار العينين	فقدان الوزن
الكتمان وعدم الصراحة	ممارسة سلوكيات خطيرة
ديون ومشاكل مالية	إفراط في صرف الأموال

أسباب انتشار المخدرات

الأمراض النفسية	العنف الجسدي	الوراثة	الضغوط المادية
فقدان الثقة بالفساد	الاعتمادات الجنسية	المشاكل الأسرية	الملل ووجود وقت فراغ كبير

مراحل الإدمان

كلما كان العلاج في مراحل مبكرة كلما كانت فرص التعافي أفضل

مراحل الإدمان على المخدرات

- 1 الرغبة
- 2 التجربة
- 3 التعاطي الغير منتظم
- 4 التعاطي المنتظم
- 5 الاعتماد
- 6 الإدمان
- 7 الأزمة

يُعتبر من المخدرات الفاخرة التي تنتشر بين الطبقات الغنية في السودان. التأثيرات: إحساس بالنشوة والطاقة زيادة معدل ضربات القلب ارتفاع درجة حرارة الجسم الأعراض الجانبية: قلق مفرط نوبات غضب غير مبررة اضطرابات قلبية أعراض الانسحاب: اكتئاب شديد ضعف في النشاط الحركي صداع شديد

الفصل الثالث: العلاج وإعادة التأهيل بعد علاج الإدمان عملية معقدة تتطلب جهداً كبيراً من المريض والأطباء والدعم الأسري. ٣,١ طرق العلاج الشائعة في السودان ١. العلاج السلوكي المعرفي (CBT): يهدف إلى تغيير أنماط التفكير والسلوك المتعلقة بالإدمان. ٢. العلاج الدوائي: يتم استخدام بعض الأدوية لتخفيف أعراض الانسحاب وتقليل الرغبة في التعاطي، مثل «الميثادون» في حالة الهيروين. ٣. إعادة التأهيل السكني: مراكز التأهيل توفر بيئة آمنة لإعادة تأهيل المدمنين. ٤. الدعم الجماعي (مثل برامج الـ ١٢ خطوة): يعتمد على مشاركة التجارب والدعم المتبادل بين المتعافين. ٥. المتابعة بعد العلاج: يشمل ذلك المراقبة المستمرة لمنع الانتكاس.

٣,٢ تحديات العلاج في السودان قلة مراكز العلاج المتخصصة وصمة العار الاجتماعية التي تمنع الكثيرين من طلب العلاج التكلفة العالية للعلاج مقارنة بالقدرة الاقتصادية للمدمنين

الخاتمة تمثل المخدرات في السودان أزمة متزايدة تستوجب تدخلاً شاملاً من الحكومة والمجتمع للحد من انتشارها. من الضروري تعزيز التوعية بمخاطر المخدرات، دعم برامج إعادة التأهيل، وتنشيد الرقابة على تجارة المخدرات. إن إنقاذ الشباب من هذه الآفة هو مسؤولية جماعية تتطلب تضافر الجهود من جميع فئات المجتمع.

زيادة الشهية تباطؤ ردود الفعل تنوش في الإدراك الحسي والزمني الأعراض الجانبية: القلق والاكتئاب ضعف الذاكرة والتركيز مشاكل في الجهاز التنفسي عند التدخين المزمن أعراض الانسحاب: الأرق والتوتر فقدان الشهية التعرق والتعب اضطرابات النوم ٢,٢ الأفيون ومشتقاته (الهيروين، المورفين، الكوداين)

تعتبر هذه المواد من أخطر أنواع المخدرات المنتشرة بين الشباب في السودان. التأثيرات: تسكين الألم الشديد الشعور بالنشوة فقدان الشعور بالقلق والتوتر الأعراض الجانبية: الغثيان والقيء الإسهال المزمن ضعف الجهاز التنفسي الإدمان السريع أعراض الانسحاب: آلام جسدية حادة تعرق شديد تشنجات عضلية اكتئاب حاد

٢,٣ الميثامفيتامين (الشبو، الكريستال ميث) بدأ انتشاره مؤخراً في السودان، وهو من أخطر المخدرات تأثيراً وإدماناً.

التأثيرات: طاقة مفرطة وزيادة النشاط ثقة زائدة بالنفس فقدان الشهية الأعراض الجانبية: الأرق والتوتر الهلوسة وجنون العظمة تسارع ضربات القلب أعراض الانسحاب: إرهاق شديد اكتئاب حاد رغبة شديدة في التعاطي ٢,٤ الكوكايين

الفصل الأول: المخدرات في السودان - انتشارها وأسباب تضيقها

١,١ لمحة تاريخية عن انتشار المخدرات في السودان لم يكن السودان يُعرف تاريخياً كبلد منتج أو مستهلك رئيسي للمخدرات، لكن مع تزايد العولمة والانفتاح الاقتصادي وانتشار النزاعات، زادت تجارة وتعاطي المخدرات في البلاد. كما أن موقع السودان الجغرافي بين دول إنتاج المخدرات في إفريقيا والشرق الأوسط جعله ممراً رئيسياً لتهريب المخدرات.

١,٢ أسباب انتشار المخدرات في السودان تعود أسباب تفشي المخدرات في السودان إلى عوامل متعددة، منها:

١. الفقر والبطالة: يعاني الشباب من قلة الفرص الاقتصادية، مما يدفع بعضهم إلى تعاطي المخدرات للهروب من الواقع أو حتى المتاجرة بها كوسيلة لكسب المال.

٢. النزاعات السياسية والنزاعات المسلحة: النزاعات في السودان أدت إلى ضعف الأمن، مما ساهم في انتشار المخدرات، خاصة في المناطق الحدودية.

٣. التغيرات الاجتماعية والثقافية: زيادة الانفتاح على الثقافات الخارجية وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي ساهما في تطبيع تعاطي بعض المخدرات، خاصة بين فئة الشباب.

٤. ضعف الرقابة والتشريعات: على الرغم من وجود قوانين صارمة، إلا أن ضعف تطبيقها وانتشار الفساد أدى إلى تساهل بعض الجهات في مكافحة انتشار المخدرات.

الفصل الثاني: أنواع المخدرات المنتشرة في السودان وتأثيراتها

المخدرات المتوفرة في السودان تتنوع بين التقليدية مثل القات والماريجوانا، والحديثة مثل الكوكايين والهيروين، وكذلك بعض العقاقير الطبية التي يتم إساءة استخدامها.

٢,١ القنب الهندي (البقو) يُعد القنب الهندي، المعروف محلياً باسم «البقو»، الأكثر انتشاراً في السودان، حيث يتم زراعته في بعض المناطق النائية. التأثيرات: إحساس بالنشوة والاسترخاء



إشراف - محمد نجيب محمد علي

السودان في رسائل ومدونات SNR يناير ١٩١٨ - يناير ٢٠١٨



د. أحمد الصادق أحمد *

○ منذ صدور العدد الأول لدورية «السودان في رسائل ومدونات»، كما اقترح الراحل عبدالله الطيب ل Sudan Notes and Records ، أو مثملا بشار البها في مقون البحث SNR) كان من الممكن أن تحتفل بالعيد المئوي لولا توقفها عن الصدور في ٢٠٠٥.

صدر العدد الأول من المجلد الأول في يناير ١٩١٨ و قد تصدرته كلمة السير ريفثال ونجت أو ونجت باشا كما عرف في الأدبيات لاحقاً- حاكم عام السودان (١٩٠٠-١٩١٦)، و الذي بدأ تصديره «... كانت سعادتني غامرة بصدور هذه الدورية العلمية المحكمة و لتتنوع موضوعاتها خاصة قد أن السودان «ارض خصبة» متخمة بأساطير و حكايات خاصة لدي المجموعات الاثنية غير العربية و غير المسلمة نسبية لأهميتها الأنثروبولوجية و ذلك ... لمزيد من الفهم لهذه الشعوب و معرفة مجموعة القيم و الأخلاق السائدة و هذه بدورها مهمة جدا بالنسبة لمن يدير شؤون تلك الشعوب».

واظلت هيئة التحرير علي اصدار العدد تلو الآخر و حققت نجاحا منقطع النظير. و لأكثر من ثمانية عقود، وسط الدوائر العلمية في أطراف العالم خاصة و لأنها و لأسباب تاريخية و موضوعية قد اعتمدت اللغة الانجليزية و التي ظلت دائرة التواصل بها تتسع حتي يومنا هذا.

أفتتح المشهد بخمس مقالات حققت الحلم الكولونيالي الذي أشار اليه مهندس الكولونيالية البريطانية ونجت باشا من تحقق السياسة التي تحقق رغائبه الكولونيالية بزيادة معرفتهم بالشعوب التي انت للامبراطورية.

قصيدة جديدة



أميرة الغزلان

محمد نجيب محمد علي

البروف سعد يوسف عبيد يكتب لـ (فويس): التكبّة (٣)



أ.د. سعد يوسف

الحلقة الثالثة

○ (التفكير في الهجرة) ○

في الحلقة السابقة سألت : كيف سمحت لنفسي بالتفكير ، مجرد التفكير ، في الهجرة ؟ والإجابة البسيطة عندي هي أنه قد كان لأحداث (البوم الأسود) و ما تلاها من مواقف وأحداث وحوادث ، دورها الحاسم في دفعي لدعا للتفكير في الهجرة ..

فمن نتائج ذلك اليوم المشؤوم فقدت هواتني و بفقدتها فقدت التواصل مع العالم من حولي ومع الأهل والأقارب و الأصدقاء اطمئن عليهم و اطمئنهم علي

..استمع إلى أصواتهم فتنقشع من أمام عيني غيوم الوحشة و اتخيل وجوههم الجميلة الطيبة فتهون علي أمر الوحوش القمعية التي تحوم من حولي .

ومن نتائج ذلك اليوم المشؤوم فقدت جهاز (اللايتوب) فهو أهم ما ملكت من أجهزة إذ أنه كان خزينتي ومعلمي الذي كنت أقضي فيه ساعات نهاراتي وأطراف ليالي أعكف فيه على إعداد كتاب كبير عن تاريخ الحركة المسرحية في السودان أوثق فيه ما كنت أو كتب الآخرون وكنت قد بدأت الاشتغال فيه قبل ما يربو على العام الكامل .وبفقد

بفقدتي لمعملي أصبحت عاطلا لا عمل لي سوى استقبـال عصابات الغزاة والإجابة عن أسئلتهم الغبية المكررة و مشاهدتهم و هم يكسرون أبواب البيوت وينهبون ما خف و غلا ثمنه من محتوياتها ويتركونها مفتوحة لنوعين من العصابات المحلية .. النوع الأول عصابات رجالية محترفة من لصوص المدينة السابقين .. ويقال عنهم أنهم ممن كانوا في السجون وأطلقت الحرب سراحهم .. ويقال - أيضا - أن الغزاة بعد ما يكثفوا بما نهبوه من البيوت يبيعونها لتلك العصابات ويبدلون لهم الحماية لينهبوا ما شاءوا .. أما النوع الثاني فهي عصابات نسائية تقوم بزيارات صباحية لنقابة البيوت المنهوبة من الملابس واواني المطبخ. لقد علمتنا أحداث تلك الأيام أن نراقب الداخلين إلى الشارع ونركز أبصارنا عليهم قبل أن يصلوا في محاذاتنا حتى

ضرورة جمعها و و تحقيقها ونشرها و قد أورد الكثير منها في كتابيه المنشوران ١٩٢٢ و ١٩٢٧. «نصوص عربية سودانية» و «مفردات عربية السودان» و قد تزامن صدور الأول مع كتاب الشيخ عبدالله عبدالرحمن الضرب «العربية في السودان» أضف الي ذلك ما أورده في كتبه من حكايات وحكم و أمثال الشيخ فرح ود تكتوك سوار المشبوك، فقد كان له نصيب السبق في سردية الشيخ فرح و تراثه. الحديث يطول و يتشعب بل و يتعقد عن حضور هليلسون وتنوع و تعدد كتاباته في هذا المنبر.

المقال الأخير كتبه أحد رموز الكتابة الكولونـالية ألا و هو السير هارولد ماكمايكل حول بعض ملامح الثقافة النوبية في دارفور، و تجدر الإشارة هنا الي أن مشروعه عن «عرب السودان» قد بدأ في هذا المنبر و انتهى بمؤلفه المعروف بنفس العنوان و الذي صدر طبعته الأولى - في مجلدين عام ١٩٢٢ و الذي ترجم لاحقا للغة العربية. بعد بضعة اشارات مبثـرة لأصل الكنوز و اختلاطهم مع النوبة جنوبي اسوان و هجرة بني ربيعة و زعمه لتركهم لغتهم العربية و اندغامهم في اللغة و الثقافة النوبيتين، زعم بانتهاء ملكة ونقلًا و بداية سيطرة هجينة- مجموعة أعراب قحطانيون من جهة الحجاز- و انتهى الي عرض مفصل للوضع في شمال و جنوب دارفور و من بعد ذلك كيف تسربت بضعة عناصر من لغة و ثقافة النوبين و استوطنت فيه بحكم طول مدة التواصل فيما بين المجموعات الدارفورية و مال كل ذلك وتظهره في العناصر النوبية من عادات و تقاليد و الفاظ و تراكيب وسط المجموعات الاثنية المختلفة في دار فور.

جاءت كلمة هيئة التحريرفي الصفحات الأخيرة: بعد الاشارة بالسيد ونجت باشا لدعمة و تشجيعه لمشروع المجلة و كتابته للتصدير المشار اليه، اشاروا لصعوبات واجهتهم في طباعتها في بريطانيا نسبية لظروف ما بعد الحرب العالمية الاولى الا أنهم استطاعوا طباعتها في القاهرة بمساعدة كريمة من البعثة الفرنسية. على أن أهم ما جاء في كلمتهم توضيـحهم بلغة صارمة لمستقبل المجلة و من سيكتب فيها؛ و من سيسكتب؛ و ذلك وفقا للسياسات التي اختطوها لها من ضرورة الاهتمام

الصحف الأخيرة: بعد الاشارة بالسيد ونجت باشا لدعمة و تشجيعه لمشروع المجلة و كتابته للتصدير المشار اليه، اشاروا لصعوبات واجهتهم في طباعتها في بريطانيا نسبية لظروف ما بعد الحرب العالمية الاولى الا أنهم استطاعوا طباعتها في القاهرة بمساعدة كريمة من البعثة الفرنسية. على أن أهم ما جاء في كلمتهم توضيـحهم بلغة صارمة لمستقبل المجلة و من سيكتب فيها؛ و من سيسكتب؛ و ذلك وفقا للسياسات التي اختطوها لها من ضرورة الاهتمام

الصحف الأخيرة: بعد الاشارة بالسيد ونجت باشا لدعمة و تشجيعه لمشروع المجلة و كتابته للتصدير المشار اليه، اشاروا لصعوبات واجهتهم في طباعتها في بريطانيا نسبية لظروف ما بعد الحرب العالمية الاولى الا أنهم استطاعوا طباعتها في القاهرة بمساعدة كريمة من البعثة الفرنسية. على أن أهم ما جاء في كلمتهم توضيـحهم بلغة صارمة لمستقبل المجلة و من سيكتب فيها؛ و من سيسكتب؛ و ذلك وفقا للسياسات التي اختطوها لها من ضرورة الاهتمام

الصحف الأخيرة: بعد الاشارة بالسيد ونجت باشا لدعمة و تشجيعه لمشروع المجلة و كتابته للتصدير المشار اليه، اشاروا لصعوبات واجهتهم في طباعتها في بريطانيا نسبية لظروف ما بعد الحرب العالمية الاولى الا أنهم استطاعوا طباعتها في القاهرة بمساعدة كريمة من البعثة الفرنسية. على أن أهم ما جاء في كلمتهم توضيـحهم بلغة صارمة لمستقبل المجلة و من سيكتب فيها؛ و من سيسكتب؛ و ذلك وفقا للسياسات التي اختطوها لها من ضرورة الاهتمام

الصحف الأخيرة: بعد الاشارة بالسيد ونجت باشا لدعمة و تشجيعه لمشروع المجلة و كتابته للتصدير المشار اليه، اشاروا لصعوبات واجهتهم في طباعتها في بريطانيا نسبية لظروف ما بعد الحرب العالمية الاولى الا أنهم استطاعوا طباعتها في القاهرة بمساعدة كريمة من البعثة الفرنسية. على أن أهم ما جاء في كلمتهم توضيـحهم بلغة صارمة لمستقبل المجلة و من سيكتب فيها؛ و من سيسكتب؛ و ذلك وفقا للسياسات التي اختطوها لها من ضرورة الاهتمام

الصحف الأخيرة: بعد الاشارة بالسيد ونجت باشا لدعمة و تشجيعه لمشروع المجلة و كتابته للتصدير المشار اليه، اشاروا لصعوبات واجهتهم في طباعتها في بريطانيا نسبية لظروف ما بعد الحرب العالمية الاولى الا أنهم استطاعوا طباعتها في القاهرة بمساعدة كريمة من البعثة الفرنسية. على أن أهم ما جاء في كلمتهم توضيـحهم بلغة صارمة لمستقبل المجلة و من سيكتب فيها؛ و من سيسكتب؛ و ذلك وفقا للسياسات التي اختطوها لها من ضرورة الاهتمام

الصحف الأخيرة: بعد الاشارة بالسيد ونجت باشا لدعمة و تشجيعه لمشروع المجلة و كتابته للتصدير المشار اليه، اشاروا لصعوبات واجهتهم في طباعتها في بريطانيا نسبية لظروف ما بعد الحرب العالمية الاولى الا أنهم استطاعوا طباعتها في القاهرة بمساعدة كريمة من البعثة الفرنسية. على أن أهم ما جاء في كلمتهم توضيـحهم بلغة صارمة لمستقبل المجلة و من سيكتب فيها؛ و من سيسكتب؛ و ذلك وفقا للسياسات التي اختطوها لها من ضرورة الاهتمام

الصحف الأخيرة: بعد الاشارة بالسيد ونجت باشا لدعمة و تشجيعه لمشروع المجلة و كتابته للتصدير المشار اليه، اشاروا لصعوبات واجهتهم في طباعتها في بريطانيا نسبية لظروف ما بعد الحرب العالمية الاولى الا أنهم استطاعوا طباعتها في القاهرة بمساعدة كريمة من البعثة الفرنسية. على أن أهم ما جاء في كلمتهم توضيـحهم بلغة صارمة لمستقبل المجلة و من سيكتب فيها؛ و من سيسكتب؛ و ذلك وفقا للسياسات التي اختطوها لها من ضرورة الاهتمام

الصحف الأخيرة: بعد الاشارة بالسيد ونجت باشا لدعمة و تشجيعه لمشروع المجلة و كتابته للتصدير المشار اليه، اشاروا لصعوبات واجهتهم في طباعتها في بريطانيا نسبية لظروف ما بعد الحرب العالمية الاولى الا أنهم استطاعوا طباعتها في القاهرة بمساعدة كريمة من البعثة الفرنسية. على أن أهم ما جاء في كلمتهم توضيـحهم بلغة صارمة لمستقبل المجلة و من سيكتب فيها؛ و من سيسكتب؛ و ذلك وفقا للسياسات التي اختطوها لها من ضرورة الاهتمام

الصحف الأخيرة: بعد الاشارة بالسيد ونجت باشا لدعمة و تشجيعه لمشروع المجلة و كتابته للتصدير المشار اليه، اشاروا لصعوبات واجهتهم في طباعتها في بريطانيا نسبية لظروف ما بعد الحرب العالمية الاولى الا أنهم استطاعوا طباعتها في القاهرة بمساعدة كريمة من البعثة الفرنسية. على أن أهم ما جاء في كلمتهم توضيـحهم بلغة صارمة لمستقبل المجلة و من سيكتب فيها؛ و من سيسكتب؛ و ذلك وفقا للسياسات التي اختطوها لها من ضرورة الاهتمام

الصحف الأخيرة: بعد الاشارة بالسيد ونجت باشا لدعمة و تشجيعه لمشروع المجلة و كتابته للتصدير المشار اليه، اشاروا لصعوبات واجهتهم في طباعتها في بريطانيا نسبية لظروف ما بعد الحرب العالمية الاولى الا أنهم استطاعوا طباعتها في القاهرة بمساعدة كريمة من البعثة الفرنسية. على أن أهم ما جاء في كلمتهم توضيـحهم بلغة صارمة لمستقبل المجلة و من سيكتب فيها؛ و من سيسكتب؛ و ذلك وفقا للسياسات التي اختطوها لها من ضرورة الاهتمام

الصحف الأخيرة: بعد الاشارة بالسيد ونجت باشا لدعمة و تشجيعه لمشروع المجلة و كتابته للتصدير المشار اليه، اشاروا لصعوبات واجهتهم في طباعتها في بريطانيا نسبية لظروف ما بعد الحرب العالمية الاولى الا أنهم استطاعوا طباعتها في القاهرة بمساعدة كريمة من البعثة الفرنسية. على أن أهم ما جاء في كلمتهم توضيـحهم بلغة صارمة لمستقبل المجلة و من سيكتب فيها؛ و من سيسكتب؛ و ذلك وفقا للسياسات التي اختطوها لها من ضرورة الاهتمام

الصحف الأخيرة: بعد الاشارة بالسيد ونجت باشا لدعمة و تشجيعه لمشروع المجلة و كتابته للتصدير المشار اليه، اشاروا لصعوبات واجهتهم في طباعتها في بريطانيا نسبية لظروف ما بعد الحرب العالمية الاولى الا أنهم استطاعوا طباعتها في القاهرة بمساعدة كريمة من البعثة الفرنسية. على أن أهم ما جاء في كلمتهم توضيـحهم بلغة صارمة لمستقبل المجلة و من سيكتب فيها؛ و من سيسكتب؛ و ذلك وفقا للسياسات التي اختطوها لها من ضرورة الاهتمام

الصحف الأخيرة: بعد الاشارة بالسيد ونجت باشا لدعمة و تشجيعه لمشروع المجلة و كتابته للتصدير المشار اليه، اشاروا لصعوبات واجهتهم في طباعتها في بريطانيا نسبية لظروف ما بعد الحرب العالمية الاولى الا أنهم استطاعوا طباعتها في القاهرة بمساعدة كريمة من البعثة الفرنسية. على أن أهم ما جاء في كلمتهم توضيـحهم بلغة صارمة لمستقبل المجلة و من سيكتب فيها؛ و من سيسكتب؛ و ذلك وفقا للسياسات التي اختطوها لها من ضرورة الاهتمام

الصحف الأخيرة: بعد الاشارة بالسيد ونجت باشا لدعمة و تشجيعه لمشروع المجلة و كتابته للتصدير المشار اليه، اشاروا لصعوبات واجهتهم في طباعتها في بريطانيا نسبية لظروف ما بعد الحرب العالمية الاولى الا أنهم استطاعوا طباعتها في القاهرة بمساعدة كريمة من البعثة الفرنسية. على أن أهم ما جاء في كلمتهم توضيـحهم بلغة صارمة لمستقبل المجلة و من سيكتب فيها؛ و من سيسكتب؛ و ذلك وفقا للسياسات التي اختطوها لها من ضرورة الاهتمام

الصحف الأخيرة: بعد الاشارة بالسيد ونجت باشا لدعمة و تشجيعه لمشروع المجلة و كتابته للتصدير المشار اليه، اشاروا لصعوبات واجهتهم في طباعتها في بريطانيا نسبية لظروف ما بعد الحرب العالمية الاولى الا أنهم استطاعوا طباعتها في القاهرة بمساعدة كريمة من البعثة الفرنسية. على أن أهم ما جاء في كلمتهم توضيـحهم بلغة صارمة لمستقبل المجلة و من سيكتب فيها؛ و من سيسكتب؛ و ذلك وفقا للسياسات التي اختطوها لها من ضرورة الاهتمام

الصحف الأخيرة: بعد الاشارة بالسيد ونجت باشا لدعمة و تشجيعه لمشروع المجلة و كتابته للتصدير المشار اليه، اشاروا لصعوبات واجهتهم في طباعتها في بريطانيا نسبية لظروف ما بعد الحرب العالمية الاولى الا أنهم استطاعوا طباعتها في القاهرة بمساعدة كريمة من البعثة الفرنسية. على أن أهم ما جاء في كلمتهم توضيـحهم بلغة صارمة لمستقبل المجلة و من سيكتب فيها؛ و من سيسكتب؛ و ذلك وفقا للسياسات التي اختطوها لها من ضرورة الاهتمام

الصحف الأخيرة: بعد الاشارة بالسيد ونجت باشا لدعمة و تشجيعه لمشروع المجلة و كتابته للتصدير المشار اليه، اشاروا لصعوبات واجهتهم في طباعتها في بريطانيا نسبية لظروف ما بعد الحرب العالمية الاولى الا أنهم استطاعوا طباعتها في القاهرة بمساعدة كريمة من البعثة الفرنسية. على أن أهم ما جاء في كلمتهم توضيـحهم بلغة صارمة لمستقبل المجلة و من سيكتب فيها؛ و من سيسكتب؛ و ذلك وفقا للسياسات التي اختطوها لها من ضرورة الاهتمام

الصحف الأخيرة: بعد الاشارة بالسيد ونجت باشا لدعمة و تشجيعه لمشروع المجلة و كتابته للتصدير المشار اليه، اشاروا لصعوبات واجهتهم في طباعتها في بريطانيا نسبية لظروف ما بعد الحرب العالمية الاولى الا أنهم استطاعوا طباعتها في القاهرة بمساعدة كريمة من البعثة الفرنسية. على أن أهم ما جاء في كلمتهم توضيـحهم بلغة صارمة لمستقبل المجلة و من سيكتب فيها؛ و من سيسكتب؛ و ذلك وفقا للسياسات التي اختطوها لها من ضرورة الاهتمام

الصحف الأخيرة: بعد الاشارة بالسيد ونجت باشا لدعمة و تشجيعه لمشروع المجلة و كتابته للتصدير المشار اليه، اشاروا لصعوبات واجهتهم في طباعتها في بريطانيا نسبية لظروف ما بعد الحرب العالمية الاولى الا أنهم استطاعوا طباعتها في القاهرة بمساعدة كريمة من البعثة الفرنسية. على أن أهم ما جاء في كلمتهم توضيـحهم بلغة صارمة لمستقبل المجلة و من سيكتب فيها؛ و من سيسكتب؛ و ذلك وفقا للسياسات التي اختطوها لها من ضرورة الاهتمام

الصحف الأخيرة: بعد الاشارة بالسيد ونجت باشا لدعمة و تشجيعه لمشروع المجلة و كتابته للتصدير المشار اليه، اشاروا لصعوبات واجهتهم في طباعتها في بريطانيا نسبية لظروف ما بعد الحرب العالمية الاولى الا أنهم استطاعوا طباعتها في القاهرة بمساعدة كريمة من البعثة الفرنسية. على أن أهم ما جاء في كلمتهم توضيـحهم بلغة صارمة لمستقبل المجلة و من سيكتب فيها؛ و من سيسكتب؛ و ذلك وفقا للسياسات التي اختطوها لها من ضرورة الاهتمام

الصحف الأخيرة: بعد الاشارة بالسيد ونجت باشا لدعمة و تشجيعه لمشروع المجلة و كتابته للتصدير المشار اليه، اشاروا لصعوبات واجهتهم في طباعتها في بريطانيا نسبية لظروف ما بعد الحرب العالمية الاولى الا أنهم استطاعوا طباعتها في القاهرة بمساعدة كريمة من البعثة الفرنسية. على أن أهم ما جاء في كلمتهم توضيـحهم بلغة صارمة لمستقبل المجلة و من سيكتب فيها؛ و من سيسكتب؛ و ذلك وفقا للسياسات التي اختطوها لها من ضرورة الاهتمام

الصحف الأخيرة: بعد الاشارة بالسيد ونجت باشا لدعمة و تشجيعه لمشروع المجلة و كتابته للتصدير المشار اليه، اشاروا لصعوبات واجهتهم في طباعتها في بريطانيا نسبية لظروف ما بعد الحرب العالمية الاولى الا أنهم استطاعوا طباعتها في القاهرة بمساعدة كريمة من البعثة الفرنسية. على أن أهم ما جاء في كلمتهم توضيـحهم بلغة صارمة لمستقبل المجلة و من سيكتب فيها؛ و من سيسكتب؛ و ذلك وفقا للسياسات التي اختطوها لها من ضرورة الاهتمام

الصحف الأخيرة: بعد الاشارة بالسيد ونجت باشا لدعمة و تشجيعه لمشروع المجلة و كتابته للتصدير المشار اليه، اشاروا لصعوبات واجهتهم في طباعتها في بريطانيا نسبية لظروف ما بعد الحرب العالمية الاولى الا أنهم استطاعوا طباعتها في القاهرة بمساعدة كريمة من البعثة الفرنسية. على أن أهم ما جاء في كلمتهم توضيـحهم بلغة صارمة لمستقبل المجلة و من سيكتب فيها؛ و من سيسكتب؛ و ذلك وفقا للسياسات التي اختطوها لها من ضرورة الاهتمام

الصحف الأخيرة: بعد الاشارة بالسيد ونجت باشا لدعمة و تشجيعه لمشروع المجلة و كتابته للتصدير المشار اليه، اشاروا لصعوبات واجهتهم في طباعتها في بريطانيا نسبية لظروف ما بعد الحرب العالمية الاولى الا أنهم استطاعوا طباعتها في القاهرة بمساعدة كريمة من البعثة الفرنسية. على أن أهم ما جاء في كلمتهم توضيـحهم بلغة صارمة لمستقبل المجلة و من سيكتب فيها؛ و من سيسكتب؛ و ذلك وفقا للسياسات التي اختطوها لها من ضرورة الاهتمام

الصحف الأخيرة: بعد الاشارة بالسيد ونجت باشا لدعمة و تشجيعه لمشروع المجلة و كتابته للتصدير المشار اليه، اشاروا لصعوبات واجهتهم في طباعتها في بريطانيا نسبية لظروف ما بعد الحرب العالمية الاولى الا أنهم استطاعوا طباعتها في القاهرة بمساعدة كريمة من البعثة الفرنسية. على أن أهم ما جاء في كلمتهم توضيـحهم بلغة صارمة لمستقبل المجلة و من سيكتب فيها؛ و من سيسكتب؛ و ذلك وفقا للسياسات التي اختطوها لها من ضرورة الاهتمام

«السودان يعيون أجنبية»، له التحية و التحية و الاحترام.

لا يمكن أن نتجاوز لحظات معرفية مهمة خلال أكثر من ثمانين عاما طلعت و نزلت فيها هذه الدورية، مثلا ما كتبه كبرك (١٩٤٤) عن الأورطة السودانية في المكسيك- فقد كانت احدي الكتابات البكرة التي اعقبت ما كتبه الأمير عمر طوسون (١٩٣٣) أو قل لم يسبقها غيره- و نجد كتابات ابراهيم بدري وأكثر من تردد اسمه هو المستعرب هليلسون الذي أشرنا اليه انفا. من أروع ما قرأت كان بحثا رائدا في أحد أعداد ١٩٦٧ للمرحوم الأستاذ نصر هليلسون الذي أشرنا اليه انفا. من السودان و الذي صار أول مدير لجامعة الخرطوم، عن مذكرات الشيخ بابكر بدري الموسوم ب «تاريخ حياتي» كتابة متقنة و رائدة أيضا.

من بعد ذلك، لا يمكن للقراري العادي أو الباحث ألا و يتوقف عند المرحوم عبد الله الطيب و سلسلة مقالاته حول تراث النبلين و التي استلقت لاحقا و ترجمها الأستاذ عجيل الي العربية و صدرت في كتاب.

توانرت علي الكتابة الرائبة افيها عدد من السودانييين بداية ب ابراهيم بدري و مروا ب عبدالله الطيب و نصر الحاج علي و حتي صلاح المازري و علي سبيل المثال و ليس الحصر. و لسنوات اعقبت الاستقلال، كانت تصدر عن قصر الحاكم العام و كذلك الجمعية الفلسفية وانتهت بصورها عن معهد الدراسات الاسيوية و الأفريقية- جامعة الخرطوم.

وما تزال مواد الدورية (خام) تنتظر مزيدا من البحث و المقاربة و ربما تحرير و إعادة طباعتها و اصدارها في حلة جديدة، فلما حدث من قبل و ما تزال بعض اعداد متفرقة يمكن الحصول عليها في مركز بيع الكتب في معهد الدراسات الاسيوية و الأفريقية، أما المجموعة الكاملة (الطبعات الأولى منها- الأصلية- و إعادة الطبع) فهي متوفرة في هولندا عند دار النشر العريقة بريل- هولندا. علي أن ما هو أهم من كل ذلك رقمقتها حتي تبذل لذلك لأن تلك الطبعات الورقية التي للباحثين في المواقع الإلكترونية و كذلك لن تلك الطباعات الورقية التي أشر اليها باهظة الثمن لربما حتي للمؤسسات دع عنك الأفراد.

* إكاديمي وكاتب – الرياض.

فراقصنا خطى الاشواق فى

لهب الهيام ..

من انت قولى انت يا مهرة

اطام الصبا ..

يا نفحة جاءت تغازلني ..

لتولا صرختى .. فى ضحكة

تشرق

التي طاردها عمرا ..

عبرت التيه ..

كل زوايع الدنيا ..

وطاردت الخيالات ..وامواجه

الراحام

من اى وعد ياترى قد جئت ..

حتى غير التاريخ ازمزنى

وتاه مكاننا عنا ..

كلمات متمرده



للفرح متعة أكبر

سارة عبدالمنعم *

○ لنعترف ! بأننا نشق ذاكـة الماضي ، كهيامنا بعهد الطفولة ، نفقد عمرا تمنينا فيه لو أننا تكبر ، كنا نتردى ثيابا أطول من قامتنا الضئيلة ، كانت وجوه الصبية تلون بقطعة فم تهب ظل أنوفهم شارب ، وبعضهم رسم أسفل فكه الأسفل لحية قصيرة ، وكـم تذرث الصغيرات بثوب الجدة ، وحذاء الام ذو الكعب العالي ، دخلت شفاة عن أشغافهن بالأحمر المطبـط ، لكم حملنا بهرولة الغد ، لعنا نستيقظ على أننا لم نعد أطفالا ، فما بالنا اليوم نحن لزمان لم نكن ندرك قيمة بساطته ، كل منا يتمنى لو أنه عاد صغيرا ، لا همـ له سوى اللعب ، حلالة العيد ، وموعد حفل بيت جار ، لنعترف بأننا نشقائق لكل ما نفقده ، ليس لأن حاضرننا متيبس ، بالسلام ، لكننا بحاجة لتلك المشاعر قبل نضجها ، لإحساس لم تصدمه الحياة بالجراح ، لمغامرات لم يكن فيها العقل حاضرا ، لـساسة عهد كانت فيه كل البيوت بيتا لنا ، وعلى سبيل اللقد هناك شخص لا تستطيع ذاكرة النسيان الوصول إليه ، شخص يطل طيفه إن ماج بل الحزن ، نحتاج إليه كأن لا سواء يشعر بوجع ويزيمه ، شخص تطلب نظرائه على مخاوفك ، يفقد ضحكاتك من خوفوتها لجلجلة ، تحس حينها بطفولتك المشتهية ، شخص يستوعب كل حالـتكم دون أن تنصها عليه ، تراه في كل التفاصيل التي تدهم مشاعرك ، وتشتتي جواره بكل المواقف ، كأن لا سواء سيفهكم ويحس بك ، إنه الحنين يا سادة ، ذاك الذى يحشر أنفه دون موعد ، يأخذك بحالة بكاء توجع بداخك شعور الوحدة وإن إلتف الجميع حولك ، يثير عليك الشوق ، لـديارك ، لحبيب بعيد ، وباضعف الإيمان يؤلب عليك المواجه بافتقاد الوعدى ، ونعود لنعترف أننا لا ندرك قيمة ما بأيدينا ، لا نكثر لوجه اعدنا على رؤيتنا ، لا نخلق السعادة ونستلذ بها ، نكره يومنا ونطمع في غد أفضل ، ومنتاسي أن لحظـاتنا هذه ستصير قريبا من بنات الماضي وقريبا تصبح التفاصيل من حق الذاكرة ، فلماذا نبـد اللحظات دون إحتفاء ! ، وعجبي من قوم يرون في المال سعادتهم ، يسعون لمركز مرموق ، وناطحات سحاب ، وأحلام لا تحمل سوى حصاد الثراء ، نعم أحق من يضع عمره المهورل دون أن يستمتع به ، يـب وقتـه للـم ولغة الأرقام ، وتقفـر عليه لحظات لا تشـتري ، ولـمنا نربط السعادة بالمال ! لا أنكر قيمته واحتياج حياتنا له ، لكني أستعجب من حياة رفاعية لا تستلعم مذاق الفرحـة ، أشعر بأن السعادة هنا متكلفة بقيود وبرسنيـج ، ببساطة لماذا يراقب الناس الناس ، يظنون الخروج عن خطوطهم المألوفة ستعزضهم للإحراج ، وربما لتقليل الشأن ، لذلك زاهم مستوحشين ، لا يجلسون من فتية تتقابل أصابعهم في بطن صحن الفول ، لا يشربين قهوهتم تحت ظل شجرة تحتذي الرمل والغراب ، لا يفتحنون قلوبهم لطبقة فقيرة أغـناما الفرح بإبتسامات مشعة ، لغتهم جافة بحروف مصطنعة ، تعابـر وجوههم لا تحمل الدفء والطيبة ، نظراتهم شبه غاضبة ، لا تعرف المزاح ، ولا تفهم ما معني أن يتبسـم لك عابر سبيل النقتـه عينك وسط الزحام ، لنعترف أن أيام الفقر تحمل إحساسا بقدر لحظة الفرح إن مر علينا ، تجعلك قريبا من الله في كل دعوة فرح ، تحس بمن حولك ، تبادلهم الإبتناح على كل شيء ، ولـن نـسـي من وقف مـك ولم يتخل عنك ، بتلك الأيام تستطيع صنع الفرح ، بـلقاء محبوبة تـملـوك بالسعادة رغم ثقوب جيوبك الفارغة ، جلـسـة على طارلة الكوشينة تسب فيها وتلمن الحظ إن خالفك كعادته ، وتضحك بهزيمتك عند النهاية فوزا بلحظات غسلت عنك بعض هموم ، يمكننا صنع السعادة دون مال ، فقط علينا النظر لما نملك ، علينا التمسك بمن يـجـمـلن الحياة ، علينا إحتقار الحزن إن جاء كعادته دون موعد ، علينا الحب ، ويجب أن نتذكر دائما أن لا شيء ، يدوم ، فغدا ، ستصبح كل الأشياء تافهة إن قرب منك العمر ، وغدا نسوي بك الحنين والفقد للـكـاء على أيام لن تعود ، سيطالك الندم على إباحـسك لها حق التجليل ، يا سادتي ، اغتنموا جوار الأهل ، لمة الأصحاب حياة الحب ، فمن هناك تولد السعادة ، ولا تجعلوا للمال سلطة على أفرأحـك ، حتما سيفقدها عمق البساطة ، ويقتدكم ببرتوكولات تعقل السـبـحـة ، وتمنعكم من صدق وبساطة التعبير ، صدقوني وإن كذبت بقولي أننا نـجـد الحزن دائما ، نـبـه أعظم المشاعر ، نسكن بهزيمتك عند النهاية فوزا بلحظات غسلت عنك بعض هموم ، يمكننا صنع السعادة دون مال ، فقط علينا النظر لما نملك ، علينا التمسك بمن يـجـمـلن الحياة ، علينا إحتقار الحزن إن جاء كعادته دون موعد ، علينا الحب ، ويجب أن نتذكر دائما أن لا شيء ، يدوم ، فغدا ، ستصبح كل الأشياء تافهة إن قرب منك العمر ، وغدا نسوي بك الحنين والفقد للـكـاء على أيام لن تعود ، سيطالك الندم على إباحـسك لها حق التجليل ، يا سادتي ، اغتنموا جوار الأهل ، لمة الأصحاب حياة الحب ، فمن هناك تولد السعادة ، ولا تجعلوا للمال سلطة على أفرأحـك ، حتما سيفقدها عمق البساطة ، ويقتدكم ببرتوكولات تعقل السـبـحـة ، وتمنعكم من صدق وبساطة التعبير ، صدقوني وإن كذبت بقولي أننا نـجـد الحزن دائما ، نـبـه أعظم المشاعر ، نسكن بهزيمتك عند النهاية فوزا بلحظات غسلت عنك بعض هموم ، يمكننا صنع السعادة دون مال ، فقط علينا النظر لما نملك ، علينا التمسك بمن يـجـمـلن الحياة ، علينا إحتقار الحزن إن جاء كعادته دون موعد ، علينا الحب ، ويجب أن نتذكر دائما أن لا شيء ، يدوم ، فغدا ، ستصبح كل الأشياء تافهة إن قرب منك العمر ، وغدا نسوي بك الحنين والفقد للـكـاء على أيام لن تعود ، سيطالك الندم على إباحـسك لها حق التجليل ، يا سادتي ، اغتنموا جوار الأهل ، لمة الأصحاب حياة الحب ، فمن هناك تولد السعادة ، ولا تجعلوا للمال سلطة على أفرأحـك ، حتما سيفقدها عمق البساطة ، ويقتدكم ببرتوكولات تعقل السـبـحـة ، وتمنعكم من صدق وبساطة التعبير ، صدقوني وإن كذبت بقولي أننا نـجـد الحزن دائما ، نـبـه أعظم المشاعر ، نسكن بهزيمتك عند النهاية فوزا بلحظات غسلت عنك بعض هموم ، يمكننا صنع السعادة دون مال ، فقط علينا النظر لما نملك ، علينا التمسك بمن يـجـمـلن الحياة ، علينا إحتقار الحزن إن جاء كعادته دون موعد ، علينا الحب ، ويجب أن نتذكر دائما أن لا شيء ، يدوم ، فغدا ، ستصبح كل الأشياء تافهة إن قرب منك العمر ، وغدا نسوي بك الحنين والفقد للـكـاء على أيام لن تعود ، سيطالك الندم على إباحـسك لها حق التجليل ، يا سادتي ، اغتنموا جوار الأهل ، لمة الأصحاب حياة الحب ، فمن هناك تولد السعادة ، ولا تجعلوا للمال سلطة على أفرأحـك ، حتما سيفقدها عمق البساطة ، ويقتدكم ببرتوكولات تعقل السـبـحـة ، وتمنعكم من صدق وبساطة التعبير ، صدقوني وإن كذبت بقولي أننا نـجـد الحزن دائما ، نـبـه أعظم المشاعر ، نسكن بهزيمتك عند النهاية فوزا بلحظات غسلت عنك بعض هموم ، يمكننا صنع السعادة دون مال ، فقط علينا النظر لما نملك ، علينا التمسك بمن يـجـمـلن الحياة ، علينا إحتقار الحزن إن جاء كعادته دون موعد ، علينا الحب ، ويجب أن نتذكر دائما أن لا شيء ، يدوم ، فغدا ، ستصبح كل الأشياء تافهة إن قرب منك العمر ، وغدا نسوي بك الحنين والفقد للـكـاء على أيام لن تعود ، سيطالك الندم على إباحـسك لها حق التجليل ، يا سادتي ، اغتنموا جوار الأهل ، لمة الأصحاب حياة الحب ، فمن هناك تولد السعادة ، ولا تجعلوا للمال سلطة على أفرأحـك ، حتما سيفقدها عمق البساطة ، ويقتدكم ببرتوكولات تعقل السـبـحـة ، وتمنعكم من صدق وبساطة التعبير ، صدقوني وإن كذبت بقولي أننا نـجـد الحزن دائما ، نـبـه أعظم المشاعر ، نسكن بهزيمتك عند النهاية فوزا بلحظات غسلت عنك بعض هموم ، يمكننا صنع السعادة دون مال ، فقط علينا النظر لما نملك ، علينا التمسك بمن يـجـمـلن الحياة ، علينا إحتقار الحزن إن جاء كعادته دون موعد ، علينا الحب ، ويجب أن نتذكر دائما أن لا شيء ، يدوم ، فغدا ، ستصبح كل الأشياء تافهة إن قرب منك العمر ، وغدا نسوي بك الحنين والفقد للـكـاء على أيام لن تعود ، سيطالك الندم على إباحـسك لها حق التجليل ، يا سادتي ، اغتنموا جوار الأهل ، لمة الأصحاب حياة الحب ، فمن هناك تولد السعادة ، ولا تجعلوا للمال سلطة على أفرأحـك ، حتما سيفقدها عمق البساطة ، ويقتدكم ببرتوكولات تعقل السـبـحـة ، وتمنعكم من صدق وبساطة التعبير ، صدقوني وإن كذبت بقولي أننا نـجـد الحزن دائما ، نـبـه أعظم المشاعر ، نسكن بهزيمتك عند النهاية فوزا بلحظات غسلت عنك بعض هموم ، يمكننا صنع السعادة دون مال ، فقط علينا النظر لما نملك ، علينا التمسك بمن يـجـمـلن الحياة ، علينا إحتقار الحزن إن جاء كعادته دون موعد ، علينا الحب ، ويجب أن نتذكر دائما أن لا شيء ، يدوم ، فغدا ، ستصبح كل الأشياء تافهة إن قرب منك العمر ، وغدا نسوي بك الحنين والفقد للـكـاء على أيام لن تعود ، سيطالك الندم على إباحـسك لها حق التجليل ، يا سادتي ، اغتنموا جوار الأهل ، لمة الأصحاب حياة الحب ، فمن هناك تولد السعادة ، ولا تجعلوا للمال سلطة على أفرأحـك ، حتما سيفقدها عمق البساطة ، ويقتدكم ببرتوكولات تعقل السـبـحـة ، وتمنعكم من صدق وبساطة التعبير ، صدقوني وإن كذبت بقولي أننا نـجـد الحزن دائما ، نـبـه أعظم المشاعر ، نسكن بهزيمتك عند النهاية فوزا بلحظات غسلت عنك بعض هموم ، يمكننا صنع السعادة دون مال ، فقط علينا النظر لما نملك ، علينا التمسك بمن يـجـمـلن الحياة ، علينا إحتقار الحزن إن جاء كعادته دون موعد ، علينا الحب ، ويجب أن نتذكر دائما أن لا شيء ، يدوم ، فغدا ، ستصبح كل الأشياء تافهة إن قرب منك العمر ، وغدا نسوي بك الحنين والفقد للـكـاء على أيام لن تعود ، سيطالك الندم على إباحـسك لها حق التجليل ، يا سادتي ، اغتنموا جوار الأهل ، لمة الأصحاب حياة الحب ، فمن هناك تولد السعادة ، ولا تجعلوا للمال سلطة على أفرأحـك ، حتما سيفقدها عمق البساطة ، ويقتدكم ببرتوكولات تعقل السـبـحـة ، وتمنعكم من صدق وبساطة التعبير ، صدقوني وإن كذبت بقولي أننا نـجـد الحزن دائما ، نـبـه أعظم المشاعر ، نسكن بهزيمتك عند النهاية فوزا بلحظات غسلت عنك بعض هموم ، يمكننا صنع السعادة دون مال ، فقط علينا النظر لما نملك ، علينا التمسك بمن يـجـمـلن الحياة ، علينا إحتقار الحزن إن جاء كعادته دون موعد ، علينا الحب ، ويجب أن نتذكر دائما أن لا شيء ، يدوم ، فغدا ، ستصبح كل الأشياء تافهة إن قرب منك العمر ، وغدا نسوي بك الحنين والفقد للـكـاء على أيام لن تعود ، سيطالك الندم على إباحـسك لها حق التجليل ، يا سادتي ، اغتنموا جوار الأهل ، لمة الأصحاب حياة الحب ، فمن هناك تولد السعادة ، ولا تجعلوا للمال سلطة على أفرأحـك ، حتما سيفقدها عمق البساطة ، ويقتدكم ببرتوكولات تعقل السـبـحـة ، وتمنعكم من صدق وبساطة التعبير ، صدقوني وإن كذبت بقولي أننا نـجـد الحزن دائما ، نـبـه أعظم المشاعر ، نسكن بهزيمتك عند النهاية فوزا بلحظات غسلت عنك بعض هموم ، يمكننا صنع السعادة دون مال ، فقط علينا النظر لما نملك ، علينا التمسك بمن يـجـمـلن الحياة ، علينا إحتقار الحزن إن جاء كعادته دون موعد ، علينا الحب ، ويجب أن نتذكر دائما أن لا شيء ، يدوم ، فغدا ، ستصبح كل الأشياء تافهة إن قرب منك العمر ، وغدا نسوي بك الحنين والفقد للـكـاء على أيام لن تعود ، سيطالك الندم على إباحـسك لها حق التجليل ، يا سادتي ، اغتنموا جوار الأهل ، لمة الأصحاب حياة الحب ، فمن هناك تولد السعادة ، ولا تجعلوا للمال سلطة على أفرأحـك ، حتما سيفقدها عمق البساطة ، ويقتدكم ببرتوكولات تعقل السـبـحـة ، وتمنعكم من صدق وبساطة التعبير ، صدقوني وإن كذبت بقولي أننا نـجـد الحزن دائما ، نـبـه أعظم المشاعر ، نسكن بهزيمتك عند النهاية فوزا بلحظات غسلت عنك بعض هموم ، يمكننا صنع السعادة دون مال ، فقط علينا النظر لما نملك ، علينا التمسك بمن يـجـمـلن الحياة ، علينا إحتقار الحزن إن جاء كعادته دون موعد ، علينا الحب ، ويجب أن نتذكر دائما أن لا شيء ، يدوم ، فغدا ، ستصبح كل الأشياء تافهة إن قرب منك العمر ، وغدا نسوي بك الحنين والفقد للـكـاء على أيام لن تعود ، سيطالك الندم على إباحـسك لها حق التجليل ، يا سادتي ، اغتنموا جوار الأهل ، لمة الأصحاب حياة الحب ، فمن هناك تولد السعادة ، ولا تجعلوا للمال سلطة على أفرأحـك ، حتما سيفقدها عمق البساطة ، ويقتدكم ببرتوكولات تعقل السـبـحـة ، وتمنعكم من صدق وبساطة التعبير ، صدقوني وإن كذبت بقولي أننا نـجـد الحزن دائما ، نـبـه أعظم المشاعر ، نسكن بهزيمتك عند النهاية فوزا بلحظات غسلت عنك بعض هموم ، يمكننا صنع السعادة دون مال ، فقط علينا النظر لما نملك ، علينا التمسك بمن يـجـمـلن الحياة ، علينا إحتقار الحزن إن جاء كعادته دون موعد ، علينا الحب ، ويجب أن نتذكر دائما أن لا شيء ، يدوم ، فغدا ، ستصبح كل الأشياء تافهة إن قرب منك العمر ، وغدا نسوي بك الحنين والفقد للـكـاء على أيام لن تعود ، سيطالك الندم على إباحـسك لها حق التجليل ، يا سادتي ، اغتنموا جوار الأهل ، لمة الأصحاب حياة الحب ، فمن هناك تولد السعادة ، ولا تجعلوا للمال سلطة على أفرأحـك ، حتما سيفقدها عمق البساطة ، ويقتدكم ببرتوكولات تعقل السـبـحـة ، وتمنعكم من صدق وبساطة التعبير ، صدقوني وإن كذبت بقولي أننا نـجـد الحزن دائما ، نـبـه أعظم المشاعر ، نسكن بهزيمتك عند النهاية فوزا بلحظات غسلت عنك بعض هموم ، يمكننا صنع السعادة دون مال ، فقط علينا النظر لما نملك ، علينا التمسك بمن يـجـمـلن الحياة ، علينا إحتقار الحزن إن جاء كعادته دون موعد ، علينا الحب ، ويجب أن نتذكر دائما أن لا شيء ، يدوم ، فغدا ، ستصبح كل الأشياء تافهة إن قرب منك العمر ، وغدا نسوي بك الحنين والفقد للـكـاء على أيام لن تعود ، سيطالك الندم على إباحـسك لها حق التجليل ، يا



جنوب النص : قراءة في تضاريس القصيدة السودانية المعاصرة ١-٣

في القصيدة السودانية فقد امتازت باستجابتها لذلك الاندماج العربي الأفريقي أيضا وتجلي في استعمال البحور القافزة إذ إن أكثر البحور هيمنة في الشعر السوداني وخاصة عند الصوفية (الرمل والهزج والخبيب) وهي من البحور السريعة الراقصة في الشعر العربي، هذا فضلا على شيوع ظاهرة التكرار والقافية الصالحة للترنم والتي تلزم ما لا يلزم والإيقاع الذي يتوافق مع الطبول المنشدة .

وهذه السمات الإيقاعية دفعنا لملاحظة السياق الثقافي المؤثر والمتأثر في التكوين الحضاري والإبداعي في السودان ، ولعل أبرز ما يمكن ملاحظته في ذلك القوة المهيمنة للوزن في القصيدة السودانية ، واتجاه قصيدة النثر في بعض مقاطعها نحو الإيقاع المنتظم ، وتراجع الصورة احيانا امام الفكرة والمفارقة ، وتوغل الغنائية عميقا في بنية القصيدة السودانية ، وتأخر استجابة هذه القصيدة للمتغيرات التي تحدث في الشعر العربي في محالي التشكيل البصري والإيقاع خاصة ، وهذه الملاحظات لا تؤثر وجود سلبية في تطور القصيدة السودانية المعاصر بل تؤكد رسوخ النمط في الذائقة الجمالية وكما سنثبت ذلك في مقال لاحق.

* استاذ جامعي شاعر ونقاد.. رحل عن عالمنا في السنوات القليلة الماضية. كان قد أعد هذه المقالات في تواصل خاص مع المشرف على النبط الإبداعى لنشرها.

التاريخي في رسالتها. وقد أدرك النقد العربي القديم والحديث ذلك الاندماج الثقافي بين العروبة والزنوجة من خلال الأثر الطربي للزواج في الشعر العربي ، لذلك ما أن بدأ النقاد العرب القدماء دراسة الشعر العربي حتى أدركوا أن الأصل الطربي في القصيدة العربية يعود بشكل رئيس الى الزوج ، وذهب النويري في كتابه نهاية الأرب الى ان ((الطرب عشرة أجزاء ، تسعة منها في السودان وواحد في سائر الناس)).

وهذه القضية تنبئ اليها النقاد المحدثون أيضا ، ومنهم الدكتور محمد مصطفى همدارة حين أشارا في كتابه تيارات الشعر العربي المعاصر في السودان الى أن عملية المزج الشديد بين العروبة والزنوجة ولدت خطأ روحيا حفر عميقا ومازال في النفس السودانية. والحقيقة أن اهم عالم نتج عن ذلك المزج هو عالم التصوف الذي اختلطت فيه الظواهر الإسلامية بظواهر العرافة والكجور وتولدت عنهما (تحت ضغط المؤثرات الأفريقية) الانصراف عن الذات الالهية الى الذات المحمدية ، يؤكد الدكتور بدوي اثر ذلك التركيب النفسي والروحي على الثقافة السودانية وانعكاس تلك الثقافة في بنية القصيدة السودانية قائلا ((: قرب هذا شعرهم الى حد ما من البسط القصصي وجعله يعتمد على الموسيقى أكثر من اعتماده على الصورة ، فهو في أكثر مراحل اعتمد على السماء والترح)) .

أما عناصر البنية الإيقاعية الأخرى

لقد استطاعت عملية التصاهر والاندماج بين العروبة والزنوجة أن تتحول على من التاريخ الى سباقات ثقافية انتجت انماطا اجتماعية وسياسية واقتصادية وفكرية أثرت كثيرا في الأدب السوداني عامة وفي بنية الناقلة باتجاهات النسخ الصاعد والتازل بين السودان ومحيطه مثلت قوة الجمال القادرة على الاحتواء والهضم بين مختلف الآداب والفنون ومثلت النمط القادر على البقاء والاستمرار والتطور في مستويات الإبداع والفن.

وكانت هذه الميزة أبرز اثر لموقع السودان العربي الأفريقي. وهناك بنايات أخرى وجدت تعبيرها في النسق الثقافي السوداني منها مقدرة تلك الثقافة وتأثيرها بتداخل الرؤى الجمالية بين العرب والإفارقة ، ونقل الأطر الفنية العربية الى الأفريقية مثلما نقلت الأطر الأفريقية وصورتها في العربية اللغة والثقافة بوصف هذه الأطر تمثل الامتداد الطبيعي للتكوين التاريخي للشعب السوداني ، فالبعد الزنجي المرتبط بالجانب الحسي المعتمد على طقوس المشاهدة والسماع المباشر والعقل الأسطوري اندمج بالجانب الروحي في ثقافة العرب المعتمد على التجريد ومعرفة الله بظواهر الكون المختلفة من دون الحاجة الى العنصر الحسي خاصة بعد ظهور الاسلام ، وكان هذا التداخل بين الحسي والروحي قد انتج بنيته الثقافية التي تجلت في معظم الفنون والآداب ومنها القصيدة السودانية وتمثل ذلك في الاستدعاء المستمر للرزم

عربية اسلامية في القارة السوداء مثلما جعلها ركيزة الثقافة الأفريقية في التفاعل العربي الإنساني ، وهذه الميزة هي التي جعلت من السودان ذات نسق ثقافي خاص في البنية الفكرية والحضارية العربية الإسلامية.

أما التاريخ فقد تفاعل مع الجغرافيا وعمل على تحريك عملية التواصل الإبداعى والحضاري وانتج مع الأجناس الأدبية التي عبرت عن ذاتها بالجمال في الإبداع العربي (إذ يعد السودان جزءا أصيلا فيه) ما يعزز القيمة الجمالية للآداب والفنون ، وخاصة في الإيقاع الذي يعد مكونا رئيسا في الثقافة الأفريقية وركيزة مهمة في الإبداع العربي

في الشعر والنثر أم في سائر الفنون الأخرى كالموسيقى والرسم. لذلك يمكن القول أن تفاعل عنصري الجغرافيا والتاريخ رسم أساليب البناء وخصائص الإبداع في الأدب السوداني عامة والقصيدة السودانية بصفة خاصة ، وإذا كان الاندماج العروبي الزنجي أبرز مزية في تلك الثقافة ، فإن النسق الإبداعى السودانى استطاع التوغل في أعماق بنيات الأدب العربي واستطاع في بعض الحلقات التاريخية أن يكون الحلقة الرابطة بين الأصالة والتجديد مثلما استطاع أن يكون قوة الاستمرار في التقليد المتواتر في بنية الإيقاع في القصيدة العربية ، وذلك بسبب رسوخ البنية الإيقاعية للقصيدة العربية في الذائقة السودانية بشكل خاص.

تنوع التواصل الحضاري بين العرب والأفارقة وذلك بسبب الموقع المجاور للحضارتين ، ولكن هذا الجوار لم يضع الثقافة السودانية في موقع محايد بين العرب وشعوب أفريقيا بل كان رسالة عربية اسلامية مستمرة في بنية الثقافة الأفريقية مثلما افادت السودان من الثقافة الأفريقية في التعامل الرمزي مع العالم المحيط وانتقال هذه العلاقة الى بنية الرمز الشعري في القصيدة السودانية ، فالقناع واحد من مقومات الحضارة الأفريقية في حين تستند الثقافة العربية الى الوضوح والبيان والصدق الفني ، ومن تفاعل الحضارتين نشق النص السوداني طريقة في عالم الإبداع.

ويذهب الدكتور عبده بدوي في هذا الصدد قائلا : ((الحضارة الإفريقية تقول إن للإنسان وجهين ، أولهما هذا الوجه الذي نراه في العيان ، وهو وجه زائف ، أما الوجه الحقيقي للإنسان فهو وجه آخر خالد خلود الشمس والقمر والنجوم والبحر)) ، في حين عمد العرب إلى الشعر ليكون ديوان وسجل مآثرهم بوصفه الوثيقة المعتمدة لديهم ، لذلك كان البيان والإيضاح بنية فاعلة في حضارتهم وأبداعهم ، وقد تكون للصعراء أهمية خاصة في هذا المجال إذ يقول الجاحظ : ((فكل أمة تعتمد في استنباط مآثرهم ، وتحصين مآثرها ، على ضرب من الضروب وشكل من الأشكال ، وكانت العرب في جاهليتها تحتال في تخليدها بان تعتمد في ذلك على الشعر ..وكان ذلك هو ديوانها)) ، وكان هذا الامتزاج بين الحضارتين قد جعل من السودان ركيزة



د. عبد القادر جبار

تركت عناصر الجغرافيا والتاريخ أثرا خاصا في سباقات الثقافة السودانية وانساقها ، وتمركز ذلك الأثر في تنوع الأطر الجمالية الإبداعية والفنية فضلا على تركزه في مجمل البناء الحضاري للإنسان في السودان ، فعناصر الجغرافيا طبعت الثقافة في ثنائية الإطار والانفتاح التي اشتغلت في ثنائية التواصل والانفصال مع المنتج الخاص والعالم لنا والآخر في مجال الإبداع ، وذلك عبر عمليتي التفاعل الإنساني والحفاظ على خصائص الهوية في الوقت نفسه. وقد اتضحت هذه الثنائية بشكل خاص في تعاطي الإنسان في السودان مع المنتج الثقافي الفكري للأخر ومع إعصام فكره وثقافته على المنتج الحضاري للأخر وعالمه المحيط ، كما اسهم موقع السودان الجغرافي في

قصة قصيرة

أحلام اليقظة

رؤى حسن

○ وأنا في غمرة أحلامي ..

أصرخ،

أجري،

أبعب،

ولا أصحو ..



○ وأنا في غمرة أحلامي ..

أصرخ،

أجري،

أبعب،

ولا أصحو ..

○ وأنا في غمرة أحلامي ..

أصرخ،

أجري،

أبعب،

ولا أصحو ..

○ وأنا في غمرة أحلامي ..

أصرخ،

أجري،

أبعب،

ولا أصحو ..

○ وأنا في غمرة أحلامي ..

أصرخ،

أجري،

أبعب،

ولا أصحو ..

○ وأنا في غمرة أحلامي ..

أصرخ،

أجري،

أبعب،

ولا أصحو ..

○ وأنا في غمرة أحلامي ..

أصرخ،

أجري،

أبعب،

ولا أصحو ..

○ وأنا في غمرة أحلامي ..

أصرخ،

أجري،

أبعب،

ولا أصحو ..

○ وأنا في غمرة أحلامي ..

أصرخ،

أجري،

أبعب،

ولا أصحو ..

○ وأنا في غمرة أحلامي ..

أصرخ،

أجري،

أبعب،

ولا أصحو ..

○ وأنا في غمرة أحلامي ..

أصرخ،

أجري،

أبعب،

ولا أصحو ..

قصيدة جديدة



عصير دم السودة

بابكر الوسيلة

(١)

يُغْلِقُ عَبْدُ الْقَيُّومِ هذا الصُّباح..

يَؤَاتِيهِ فِي وَجْهِ أَبْنَائِهِ..

أَوْ يَفْتَحُهَا عَلَى رَايَةِ لِلْسَّيْمِ، فَمَنْ يَدْحُلُ الْآنَ غَيْرَ الرِّيحِ؟

وَمَنْ سَيَمُرُ بِسِرِّ مِنَ اللَّحْنِ

رمضان عند متمردى الشعراء



بأمر من صلاح الأدين الأيوبي رحمه الله في أمور أخرى غير هذا الشعر .

لو أنه للقاطعين مسافة *** لحسبت أن الشير فيها ميل

بعد هذه الأبيات بالوسوسة والهوس ، وانتهت حياته مقتولا بالسهم وقد أشرف على الجنون وللشعراء الملترمين ردود كثيرة على أبيات ابن الرومي هذه منثورة في دواوينهم وفي كتب الأدب .

وممن أساء إلى رمضان أيضاً الشاعر عماره اليميني في قوله :

لو لم يكن رمضان شهر كرامة *** يقضى له خصائص الإكرام

الفضيلة من شهر العام ووسمته بعامتي وجعلته *** هدفا لكل مذمة وملام

ولقلت إن الصوم ليس بواجب *** فيه وإن ليحزنني طلوع *** هلاله وطلائع رهن الصدى والهالم .

وأحب شعباناً لأنى لا أرى *** منه إلى شوال غير ظلام

وقد قتل عماره اليميني . لعنه الله . وصلب

جاء شهر الصوم يمشي *** مشيةً ما أشبهها

قائداً لي ليلة القدر *** كأنى أتبعها تنتخب القبلة شهراً *** جبهتي لا تأتليها

ومن ذلك قول الحارثي وقد ذكره المبرد: ومنهم أيضاً عبد الله بن المعتز القائل :

طول في أيلول شهر الصيام *** وما قصبا فيه جق المدام

والله لا أرضى على الدهر أو *** يسرق شهر الصوم في كل عام

فالشاعر هنا لا يرضى من الدهر إلا أن يحذف شهر رمضان ، وقد قتل ابن المعتز أيضاً إثر انقلاب فاشل على الخلافة دام يوماً واحداً فقط .

وأما بقية الشعراء فلم يصلوا إلى هذا الحد الذي وصله ابن الرومي وعماره اليميني وابن المعتز ، وإنما كانت معانيهم تدور حول طول شهر رمضان وانتظار انتهائه ، والفرح بشهر شوال والاحتفاء به .

فمن المعاني المقبولة في طول شهر رمضان قول الشاعر :

أنبتت أن فتاة كنت أخطبها *** عرقوبها مثل شهر الصوم في طول

أسنانها مائة أو زدن واحدة *** كأنه حين يبدو وجهها غول

وقد روي أن الإمام ابن سيرين التابعي المشهور كان ينشد البيت الأول كثيراً استغرافاً للصورة الفنية فيه ويضحك حتى يسيل لعابه .

ومن قول الشعراء في طول شهر رمضان قول أبي دلالة :

بأمر من صلاح الأدين الأيوبي رحمه الله في أمور أخرى غير هذا الشعر .

لو أنه للقاطعين مسافة *** لحسبت أن الشير فيها ميل

جاء شهر الصوم يمشي *** مشيةً ما أشبهها

قائداً لي ليلة القدر *** كأنى أتبعها تنتخب القبلة شهراً *** جبهتي لا تأتليها

ومن ذلك قول الحارثي وقد ذكره المبرد: ومنهم أيضاً عبد الله بن المعتز القائل :

طول في أيلول شهر الصيام *** وما قصبا فيه جق المدام

والله لا أرضى على الدهر أو *** يسرق شهر الصوم في كل عام

فالشاعر هنا لا يرضى من الدهر إلا أن يحذف شهر رمضان ، وقد قتل ابن المعتز أيضاً إثر انقلاب فاشل على الخلافة دام يوماً واحداً فقط .

وأما بقية الشعراء فلم يصلوا إلى هذا الحد الذي وصله ابن الرومي وعماره اليميني وابن المعتز ، وإنما كانت معانيهم تدور حول طول شهر رمضان وانتظار انتهائه ، والفرح بشهر شوال والاحتفاء به .

فمن المعاني المقبولة في طول شهر رمضان قول الشاعر :

أنبتت أن فتاة كنت أخطبها *** عرقوبها مثل شهر الصوم في طول

أسنانها مائة أو زدن واحدة *** كأنه حين يبدو وجهها غول

وقد روي أن الإمام ابن سيرين التابعي المشهور كان ينشد البيت الأول كثيراً استغرافاً للصورة الفنية فيه ويضحك حتى يسيل لعابه .

ومن قول الشعراء في طول شهر رمضان قول أبي دلالة :

بأمر من صلاح الأدين الأيوبي رحمه الله في أمور أخرى غير هذا الشعر .

لو أنه للقاطعين مسافة *** لحسبت أن الشير فيها ميل

لو أنه للقاطعين مسافة *** لحسبت أن الشير فيها ميل



رمية حرة

الكاف يرفض طلب الهلال
بنقل مباراته أمام الأهلي !!!

عادل صديق *

● رفض الاتحاد الإفريقي لكرة القدم «الكاف» طلب الهلال السوداني بنقل مباراته من ملعب شيخا ببديا بموريتانيا إلى ملعب الشهداء ببنيينا في ليبيا. بذلك سيستضيف العملاق السوداني نظيره الأهلي المصري في ربع نهائي دوري أبطال أفريقيا على ملعب شيخا ببديا بموريتانيا.

وللحققة والتاريخ أرجو من جمهور الهلال إبعاد فكرة أن نادي الأهلي المصري خلف القرار ودعونا هذه المرة أن نركز في كرة القدم فقط.

ونؤكد أن هناك إيجابيات من رفض الكاف للهلال اللعب في ليبيا في ملعب شهداء بنينا والذي تقام عليه مباريات المنتخب في تصفيات كأس العالم !!!

وهنا نركز أن لدينا إيجابيات كثيرة.

وأولها أنها فرصة للهلال لمواصلة مبارياته المؤجلة في الدوري الموريتاني وتصدر الدوري مما يعزز ثقة اللاعبين ويحفزهم للفوز بنتيجة مريحة.

ثانياً الهلال تعود على اللعب في هذا الملعب ونجيلة الصناعات أي تدرس عليه عكس الأهلي وهذا عامل إيجابي يدعم الهلال.

ثالثاً توفير تكاليف المعسكر الخارجي والسفر والمباريات الودية في تونس.

رابعاً تقادي التعب والإرهاق وغيرها من سفر الفريق لتونس وليبيا.

وأخيراً الهلال وصل لربع النهائي وجميع مبارياته كانت في موريتانيا.

والهلال قادر بإذن الله بعزيمة لاعبيه للوصول لنصف النهائي من موريتانيا.

فقط على فلوران أن يختار تشكيلة مثالية تجمع بين القوة والسرعة والمهارة.

وحديثاً كاف في رفض القرار بناء على توصيات لجنة البث التلفزيوني، وذلك لإقلاق الناقل التلفزيوني الليبي لمطلوبات البث والمحددة بوجود سيارة نقل تلفزيوني (OB) مع توفر عدد ١٢ كاميرا ذات مواصفات خاصة، وغرفة لتقنية الفار مجهزة بجميع أجهزة الإعادة والتدقيق والهلال سادتي يلعب ضد الشركة الناقلة التي تمتلك حقوق البث والإعلان وكل شيء !!!

السودان يشهد ظروف سياسية معقدة وتعتمد فيه فرص حتى الإعلان لشركات ضخمة وكبيرة ندر للشركة مبالغ ضخمة وكبيرة لا تقارن في دولة مثل الشقيقة مصر بها ما يقارب ١٢٠ مليون نسمة تشاهد وتعن وتدفع !!!

* كاتب صحافي.

منتخب المحليين المصري يتعادل مع جنوب أفريقيا في تصفيات كأس الأمم

● حسم التعادل الإيجابي (١-١) مواجهة منتخب مصر للمحليين أمام مضيفه جنوب أفريقيا، في المباراة التي جمعت بينهما يوم الأحد الماضي، ضمن ذهاب التصفيات المؤهلة لكأس الأمم الأفريقية للمحليين ٢٠٢٥.

وأقيم اللقاء على ملعب جنوب أفريقيا، على

شهداء بنينا فما بال مباريات الأندية في الأبطال وكشف عطا المنان، عن تحديد اجتماع مشترك بالقاهرة على هامش انعقاد الجمعية العمومية لـ«كاف» بين الاتحاد السوداني لكرة القدم برئاسة الدكتور معتصم جعفر ونائيه الأول أسامة عطا المنان والمهندس محمد إبراهيم العليقي نائب رئيس نادي الهلال والأمين العام للاتحاد المحامي مجدي شمس الدين والأمين العام لنادي الهلال البروف حسن علي عيسى مع سكرتير «كاف» ومدير إدارة الملاعب والإستادات ويدها يصدر القرار النهائي في مكان ملعب الهلال في ربع النهائي.



أسامة عطا المنان : «كاف» لم يرفض طلب الهلال



● أوضح النائب الأول لرئيس الاتحاد السوداني لكرة القدم، رئيس لجنة المنتخبات الوطنية الدكتور أسامة عطا المنان حسن أن «كاف» لم يرفض طلب الهلال السوداني بإداء مباراة ربع النهائي بملعب بنينا ولم يلقها على ملعب موريتانيا، لكنه خاطب الاتحاد السوداني ونادي الهلال بأن ملعب شهداء بنينا بينغازي به نقص في عدد الكاميرات الخاصة بالنقل التلفزيوني للمباريات وأماكنها من أجل البث وإنتاج المباريات، فالموجود فعلياً في الملعب (١٠) كاميرات والشركة الحاصلة على حقوق البث تتطلب (١٢) كاميرا، وبناءً على هذه المعطيات طلب من الهلال تحديد ملعب بديل.

وقال أسامة عطا المنان: بدورنا كاتحاد سوداني خاطبنا «كاف» بأن هذه الشروط لن تكون عائقاً في أن يلعب الهلال مباراته بإستاد شهداء بنينا وأن كثيراً من الملاعب والإستادات في الدول الأخرى بها نقص في عدد من الشروط وأن مباريات تصفيات أمم أفريقيا المغرب ٢٠٢٥ وتصفيات كأس العالم ٢٠٢٦ وهي في

● أوضح النائب الأول لرئيس الاتحاد السوداني لكرة القدم، رئيس لجنة المنتخبات الوطنية الدكتور أسامة عطا المنان حسن أن «كاف» لم يرفض طلب الهلال السوداني بإداء مباراة ربع النهائي بملعب بنينا ولم يلقها على ملعب موريتانيا، لكنه خاطب الاتحاد السوداني ونادي الهلال بأن ملعب شهداء بنينا بينغازي به نقص في عدد الكاميرات الخاصة بالنقل التلفزيوني للمباريات وأماكنها من أجل البث وإنتاج المباريات، فالموجود فعلياً في الملعب (١٠) كاميرات والشركة الحاصلة على حقوق البث تتطلب (١٢) كاميرا، وبناءً على هذه المعطيات طلب من الهلال تحديد ملعب بديل.

وقال أسامة عطا المنان: بدورنا كاتحاد سوداني خاطبنا «كاف» بأن هذه الشروط لن تكون عائقاً في أن يلعب الهلال مباراته بإستاد شهداء بنينا وأن كثيراً من الملاعب والإستادات في الدول الأخرى بها نقص في عدد من الشروط وأن مباريات تصفيات أمم أفريقيا المغرب ٢٠٢٥ وتصفيات كأس العالم ٢٠٢٦ وهي في

هل رفض كواسي ابياه الحضور للإشراف على المنتخب؟



● الاتحاد السوداني يقول إنه استقبل مساعد كواسي ابياه ومدرّب الحراس اليوم في معسكر المنتخب بالسعودية وانها اجتمعا مع أسامة عطا المنان نائب رئيس الاتحاد والمسؤول الأول عن المنتخب لمناقشة العديد من الأمور ولم يشر الاتحاد إلى موعد وصول كواسي ابياه أو إلى سبب تغيبه عن الحضور حتى الآن.

● الاتحاد السوداني يقول إنه استقبل مساعد كواسي ابياه ومدرّب الحراس اليوم في معسكر المنتخب بالسعودية وانها اجتمعا مع أسامة عطا المنان نائب رئيس الاتحاد والمسؤول الأول عن المنتخب لمناقشة العديد من الأمور ولم يشر الاتحاد إلى موعد وصول كواسي ابياه أو إلى سبب تغيبه عن الحضور حتى الآن.

المريخ يواصل صحوته بالدوري الموريتاني ويفوز على تولدي



● واصل المريخ صحوته بالدوري الموريتاني وفاز على مستضيفه تولدي بنتيجة (٣-٠)، خلال المباراة التي جمعتها في الساعات الأولى من صباح الثلاثاء الماضي، ضمن منافسات الجولة ٢٠ من المسابقة المحلية.

وتقدم المريخ بهدف سجله لاعبه محمد تبا بالدقيقة (١٨) ثم أضاف زميله أوبينو تشيسالا الهدف الثاني بالدقيقة (٢٥) قبل أن يعزز زميلهما دايو أوشو النتيجة بهدف ثالث بالدقيقة (٨٠).

تولدي عند النقطة ١٣. وكان المريخ قد فاز في الجولة الماضية على الهلال

الفوز رفع رصيد المريخ إلى النقطة ٣٢ بجدول ترتيب الدوري الموريتاني، فيما توقف رصيد

الهلال يعبر تفرغ زينة بهدف.. ويستعيد المركز الثاني في ترتيب الدوري الموريتاني



● فاز الهلال السوداني مساء الاربعاء الماضي على فريق تفرغ زينة بهدف دون مقابل في رسم الجولة ٢٠ من الدوري الموريتاني الممتاز في مباراة شهدت المباراة أهدار هجوم الهلال فرصا بالجملة لتسجيل الأهداف.

واستمرت المواجهة على المنوال الى ان تمكن لاعب الوسط غاساما فوفانا من احراز هدف اللقاء الوحيد في الدقائق الأخيرة برأسية محكمة كسرت صمود لاعبي تفرغ زينة وأعلنت استعادة الموح الأرزق المركز الثاني في جدول ترتيب المنافسة برصيده ٣٤ نقطة، خلف المتصدر نادي نواذيبو من جانبه أعرب مدرب الهلال، الكونغولي فلورنت إبينجي، عن سعادته بالفوز على تفرغ زينة وأكد في أن الفوز كان ضروريا بعد التعثر الأخير.

وقال: "أنا سعيد بهذا الانتصار، كان من المهم أن نحمد النقاط الثلاث لنواصل المنافسة على اللقب، خاصة بعد عودتنا للمركز الثاني مع امتلاكنا مباريات مؤجلة." وأوضح المدرب تصريح لمنصة تاكا ريم سبورت، أن المباراة

● فاز الهلال السوداني مساء الاربعاء الماضي على فريق تفرغ زينة بهدف دون مقابل في رسم الجولة ٢٠ من الدوري الموريتاني الممتاز في مباراة شهدت المباراة أهدار هجوم الهلال فرصا بالجملة لتسجيل الأهداف.

واستمرت المواجهة على المنوال الى ان تمكن لاعب الوسط غاساما فوفانا من احراز هدف اللقاء الوحيد في الدقائق الأخيرة برأسية محكمة كسرت صمود لاعبي تفرغ زينة وأعلنت استعادة الموح الأرزق المركز الثاني في جدول ترتيب المنافسة برصيده ٣٤ نقطة، خلف المتصدر نادي نواذيبو من جانبه أعرب مدرب الهلال، الكونغولي فلورنت إبينجي، عن سعادته بالفوز على تفرغ زينة وأكد في أن الفوز كان ضروريا بعد التعثر الأخير.

وقال: "أنا سعيد بهذا الانتصار، كان من المهم أن نحمد النقاط الثلاث لنواصل المنافسة على اللقب، خاصة بعد عودتنا للمركز الثاني مع امتلاكنا مباريات مؤجلة." وأوضح المدرب تصريح لمنصة تاكا ريم سبورت، أن المباراة

ترتيب الدوري الموريتاني بعد انقضاء الجولة ٢٠

- البرتغالي أفسى أنواذيبو يفرد وحيدا في الصدارة برصيد ٤٠ نقطة من ٢٠ مباراة بفارق ٦ نقاط عن الهلال.
- الهلال في المركز الثاني برصيد ٣٤ نقطة ولكن من ١٦ مباراة حيث يملك ٤ مباريات مؤجلة.
- المريخ في المركز السادس برصيد ٢٢ نقطة من ٢٠ مباراة.
- تولدي والحرس في قاع الترتيب بفارق أربع نقاط عن لكسر صاحب المركز ١٤.

الترتيب	الفريق	نقاط	مباريات
1	نواذيبو	40	14
2	الهلال	34	20
3	الشمال	33	9
4	العمارات	33	6
5	كينج فوالتشوط	33	4
6	المريخ	32	11
7	الافرن المديني	30	3
8	لنتر فوالتشوط	29	0
9	تفرغ زينة	26	1
10	الدرك	26	-4
11	كهيدي	25	-9
12	المزبدان	19	-8
13	اسليم	18	-5
14	لنكسر	17	-7

تشيزني أمام بنفيكا

٢٠١٩ ضد ليفربول

تاريخي

– برشلونة يُحقّق أول فوز خارج أرضه في دور الـ ١٦ من دوري أبطال أوروبا منذ ٢٠١٦ ضد أرسنال .

٨ تصديتات

٥ تصديتات من داخل المنطقة

أعلى لاعب تقييما (٩,٣)

أول شباك نظيفة لـ برشلونة في إقصائيات الأبطال منذ



نهاية الوجه القاسي لكرة القدم!

● باريس سان جيرمان قدّم واحدة من أقوى مبارياته هذا الموسم، أمام ليفربول ضغط عالي، استحوذ، أكثر من ٢٠ تسديدة، وخلق فرص تهديفية بالجملة، لكن في النهاية؛ الكرة عاينته تمامًا!

٨٧ دقيقة من الهجوم المتواصل، سيطرة شبه كاملة، وظهور باهت للليفربول، ثم تأتي نصف فرصة فقط، تسديدة إليوت الأولى على المرمى، لتسكن الشباك وتسرق الفوز للريدز في لحظة صامدة!

كرة القدم كانت قاسية جدًا على باريس، وكانهم واجهوا فريقًا متوسطًا في الدوري الفرنسي، لكن كما يقولون، "للكرة أحكامها"، لم تكن عادلة أبدًا مع فريق العاصمة الفرنسية. الدقيقة ٨٧: أول تسديدة على مرمى باريس = هدف! كرة القدم أحيانًا لا ترحم، وباريس كان الضحية.

لويس انريكي:كرة القدم غير عادلة في أغلب الأوقات، النتيجة غير عادلة اليوم

نستطيع العودة في الأنفيلد، نستطيع أن نفعلها. سنذهب ونقدم كل شيء هناك، أنا وألق. ليس لدينا أي شيء لكي نخسره هناك. سنجعل جمهورنا فخور بنا.

تشيزني مع برشلونة

- ١٤٠ مباراة
- ٠ هزيمة
- نادي برشلونة خلال آخر ١٦ مباراة
- ١٣٠ انتصار
- ٣٠ تعادل
- ٠ خسارة
- رقم جنوني ورائع
- برشلونة هذا الموسم مع شتيغن و بنينا :
- ٢٩٠ مباراة
- ٧٠ شباك نظيفة
- برشلونة هذا الموسم مع تشيزني :
- ١٤٠ مباراة
- ٨٠ شباك نظيفة
- تشيزني:
- المهمة لم تنته بعد، هناك إياب.

د. مرتضى بلدو الأمين الرياضي للنادي الاجتماعي السوداني بالعين يكشف لـ «فويس» رؤيته للرياضة

السباعيات الرمضانية.. رؤية طموحة وتنظيم احترافي



حوار / هيثم محمداني

● يواصل النادي الاجتماعي السوداني في العين دوره البارز في تعزيز النشاط الرياضي داخل الجالية السودانية، من خلال تنظيم بطولة السباعيات الرمضانية التي أصبحت محطة رياضية هامة تجمع عشاق كرة القدم في

في هذا اللقاء، نستضيف «فويس» د. مرتضى بلدو للحديث عن أهداف البطولة، التحديات التي واجهها النادي خلال تنظيمها، والتطلعات المستقبلية لتطوير النشاط الرياضي في النادي، وجعل البطولة حدثاً رياضياً مستداماً يجمع المواهب الشابة ويعزز الروابط الاجتماعية بين أفراد الجالية.

أجواء تنافسية وروح رياضية عالية. بفضل جهود اللجنة المنظمة، وعلى رأسها الأمين الرياضي للنادي، د. مرتضى بلدو، استطاعت البطولة أن تحقق نجاحاً لافتاً، حيث جمعت بين التنظيم المميز والمشاركة الواسعة، مما جعلها واحدة من أبرز الفعاليات الرياضية للجالية السودانية في الإمارات.

أعلى،
○ ما دور الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الحضور الرياضي للنادي؟
- الإعلام والتواصل الرقمي أصبحا عنصرين أساسيين في الترويج للأنشطة الرياضية. نعمل على الاستفادة من هذه الوسائل لنقل الفعاليات مباشرة، والتفاعل مع الجمهور، وتسليط الضوء على إنجازات الفرق واللاعبين.
○ كيف يمكن لأفراد الجالية السودانية والشركات الداعمة المساهمة في دعم الرياضة داخل النادي؟
- الدعم المجتمعي هو أساس النجاح. يمكن للأفراد المشاركة من خلال التشجيع والحضور، بينما يمكن للشركات المساهمة عبر الرعاية والدعم اللوجستي، مما يساهم في تطوير الرياضة واستدامتها.

رابعاً: الرياضة وتأثيرها المجتمعي
○ ما أهمية الرياضة في تعزيز الترابط الاجتماعي بين أفراد الجالية؟
- الرياضة تجمع الناس تحت مظلة واحدة، وتعزز روح الفريق، وتخلق بيئة إيجابية للحوار والتواصل بين مختلف الفئات العمرية.
○ كيف يمكن استخدام الرياضة كوسيلة لنشر القيم الإيجابية بين الشباب؟

- الرياضة تعلم الصبر والانضباط والعمل الجماعي، وتغرس في الشباب قيم الاحترام والمقاومة، مما ينعكس إيجاباً على حياتهم اليومية.
○ هل لديكم مبادرات مستقبلية لربط الرياضة بالأنشطة الثقافية والاجتماعية داخل النادي؟
- نحن نعمل على تقديم مبادرات تجمع بين الرياضة والثقافة بالتعاون مع أمانة الثقافة بالنادي، مثل تنظيم ندوات وورش عمل تناول أهمية الرياضة في بناء الشخصية وتعزيز الصحة.
○ ما الرسالة التي توجهها للشباب السودانيين في الإمارات بخصوص أهمية ممارسة الرياضة؟
- الرياضة ليست مجرد نشاط ترفيهي، بل هي أسلوب حياة يعزز الصحة البدنية والعقلية. ندعو الجميع للانخراط في الأنشطة الرياضية والاستفادة من الفرض المتاحة لهم.
○ أخيراً، ما الكلمة التي تود توجيهها للجمهور والمتابعين لدعم النشاط الرياضي في النادي؟
- نشكر جميع الداعمين والمتابعين على دعمهم المستمر، ونؤكد التزامنا بتطوير النشاط الرياضي وتقديم أفضل التجارب الرياضية لكل أفراد الجالية. نرحب بجميع الأفكار والمبادرات التي من شأنها أن ترقى بالرياضة وتحقق أهدافنا المشتركة.

كلمة أخيرة

- أتقدم بخالص التقدير والإشادة بالدور الرائد الذي يقوم به مجلس إدارة النادي الاجتماعي السوداني، وذلك من خلال دعمه السخي، ووقوفه المستمر بجانب الأمانة الرياضية، وتشجيعه الدائم لكل ما من شأنه أن ينهض بالحركة الرياضية داخل النادي. فلو لا هذا الدعم المتواصل، لما تمكنا من تحقيق ما نصوب إليه من إنجازات وتطوير مستمر.
كما لا يفوتني أن أنشي على الجهود الكبيرة التي يبذلها زملائي في الأمانات المختلفة، وأن كان هناك شكر خاص أسمحو لي أن أتقدم به للجان الأمانة الرياضية، فكل منهم يؤدي دوره باحترافية وإخلاص، وفق اختصاصه، مما يجعلنا نعمل جميعاً بروح الفريق الواحد، متكاتفين مع اللجان المختلفة، في منظومة متكاملة تسعى لإنجاح أعمال النادي، كل في مجاله. وفي ختام حديثي أقدم لك أخي هيثم محمداني بوافر الشكر لدعمك وتشجيعك وتعاونك وتفاعلك مع أعمال الأمانة الرياضية، واتاحتك لي هذه الفرصة الكريمة للحديث عن بعض طموحاتنا وتطلعاتنا في الأمانة الرياضية عبر صحيفة «فويس» التي تصدر من لندن، وتسليط الضوء على المستجدات في الساحة الرياضية.



نواجه تحديات مثل توفير الموارد اللازمة، وتوسيع قاعدة المشاركين، والحفاظ على استمرارية الأنشطة. ولكننا نؤمن بأن العمل المشترك والدعم من المجتمع يمكن أن يساعدنا في تجاوز أي عقبات.
○ هل هناك تعاون بين النادي وأندية أو جهات رياضية أخرى؟
- نحضر على بناء علاقات إيجابية مع الأندية والجهات الرياضية داخل الإمارات، ونسعى لتطوير شراكات استراتيجية تعزز من فرص تبادل الخبرات

نهدف إلى تعزيز ثقافة الرياضة كجزء أساسي من الحياة اليومية واكتشاف المواهب الواعدة وتقوية الروابط بين أبناء الجالية السودانية

وتنظيم فعاليات رياضية مشتركة .
ثالثاً: الرؤية المستقبلية والتطلعات
○ كيف ترون مستقبل النشاط الرياضي داخل النادي؟
- نحن متفائلون بمستقبل مشرق للنشاط الرياضي، ونعمل على تطوير برامج جديدة تلبى تطلعات الشباب والرياضيين، مع التركيز على الاستدامة والاستمرارية في البطولات والفعاليات الرياضية.
○ هل هناك نية لتنظيم بطولات رياضية أخرى في رياضات مختلفة؟

- نعم، نحن ندرس إمكانية توسيع النشاط الرياضي ليشمل رياضات أخرى تتناسب مع اهتمامات أفراد الجالية، مثل كرة السلة والعباب القوى، وبإذن الله بتاريخ ١٥ من هذا الشهر الفضيل ستقام دورة في الشطرنج بالتعاون مع نادي العين للشطرنج والاعباب الذهنية بما يضمن تنوع الأنشطة وتوسيع قاعدة المشاركين.
كما أننا بدأنا بالعمل الفعلي بتجهيز صالة جيم، وعلى مشارف اكمال تفاصيلها ونبشركم إن شاء الله في أقرب وقت سيكون الافتتاح.

○ كيف يمكن للنادي أن يصبح منصة لاكتشاف المواهب الرياضية السودانية في الإمارات؟
- من خلال توفير الفرص والتدريب المناسب، إلى جانب التعاون مع الجهات الرياضية الرسمية، يمكننا دعم المواهب وتمكينها للوصول إلى مستويات تنافسية

الاحترافية في جميع الجوانب، من اختبار الفرق إلى تحديد اللوائح وجولة المباريات، وكأي حدث رياضي، واجهنا تحديات مثل تنسيق الجداول والتأكد من جاهزية الفرق، ولكن بروح الفريق والتخطيط الجيد تمكنا من تجاوزها بنجاح.
○ تقييمكم لمستوى المنافسة في البطولة هذا العام؟
- المنافسة كانت قوية ومميزة، وشهدنا مستويات رائعة من الأداء والالتزام. هذا يعكس مدى تطور الفرق واللاعبين، كما يعزز من قيمة البطولة ويدفعنا إلى تقديم نسخة أكثر تطوراً في المستقبل.

○ هل هناك خطط لتطوير البطولة مستقبلاً؟
- بالتأكيد، فالتطوير هو عنصر أساسي في رؤيتنا. نطمح إلى توسيع نطاق المشاركة، واستقطاب فرق جديدة، وربما إضافة فئات عمرية مختلفة، إلى جانب تحسين البنية التحتية لتوفير تجربة أكثر احترافية لكل المشاركين.

ثانياً: دور النادي في تطوير النشاط الرياضي

○ كيف يسهم النادي الاجتماعي السوداني في العين في دعم وتشجيع الرياضة داخل مجتمع الجالية؟
- الرياضة جزء لا يتجزأ من رؤية النادي في بناء مجتمع متكامل. نحن نسعى لتوفير بيئة داعمة للرياضيين، سواء من خلال تنظيم البطولات أو توفير مرافق لممارسة الرياضة، أو حتى دعم اللاعبين الموهوبين لتمثيل النادي في مسابقات محلية ودولية.
○ هل هناك برامج أو أنشطة رياضية أخرى ينظمها النادي إلى جانب هذه البطولة؟

- نعم، لدينا عدة مبادرات تشمل تنظيم مباريات ودبة، وورش عمل تدريبية، وأنشطة رياضية تستهدف الشباب والأطفال. كما نعمل على تطوير شراكات رياضية لتعزيز التبادل الرياضي بين مختلف الفئات.

○ كيف يمكن للنادي استقطاب المزيد من الشباب لممارسة الرياضة؟
- نؤمن بأن توفير بيئة محفزة هو مفتاح جذب الشباب، لذا نعمل على تقديم أنشطة متنوعة، وتعزيز روح التنافس الإيجابي، وتوفير مساحات رياضية مناسبة. إضافة إلى ذلك، نسعى للتواصل المستمر مع الجالية لتعزيز ثقافة ممارسة الرياضة.

○ ما التحديات التي تواجه النادي في تطوير القطاع الرياضي؟
- كأي مؤسسة تسعى للنمو،

- نهدف إلى تحقيق عدة محاور، منها تعزيز ثقافة الرياضة كجزء أساسي من الحياة اليومية، واكتشاف المواهب الواعدة، وتقوية الروابط بين أبناء الجالية السودانية عبر الرياضة، إلى جانب توفير تجربة رياضية تنافسية تحفز اللاعبين على تقديم أفضل ما لديهم.

○ ما هي التحديات التي واجهتموها خلال عملية التنظيم؟
- التنظيم كان مهمة لجهود مكثفة من فريق العمل، حيث سعينا لضمان أعلى درجات

نسعى لتطوير شراكات استراتيجية .. كما نطمح إلى توسيع نطاق المشاركة واستقطاب فرق جديدة وربما إضافة فئات عمرية

د.مرتضى بلدو.



رأي

ملحق توضيحي لمقالات

الرد على مقال عبد الجبار عبد الله:



راني السمراني *

(الموسيقيان يوسف الموصلي وسيف الجامعة نموذجاً: حول ظاهرة غسل البشر وإعادة تدويرهم في اوساط الساسية والمثقفين والفنانين السودانيين)

(يا جمرة)

«يا جمرة، يا معصوبة العينين وبتشوفي يا جمرة، يا مبتورة الساقين ويتطوفي طلي من كل الشوارع من خشم باب البيوت محال وحك يصير هبوت يا جمرة، وللواطيك قذي البوت»

توضيح واجب للكاتب عبد الجبار عبد الله ولجميع القراء الكرام
في مجموعة (المبدعون السودانيون)، خاض بعض الأعضاء في الماضي نقاشات مطولة مع أستاذنا الجليل يوسف الموصلي والفنان سيف الجامعة وآخرين، حول ما أثاره الكاتب عبد الجبار عبد الله في مقاله محل النقاش. وخلال هذه الحوارات، قدّم كل منهما العديد من التوضيحات والمبررات، التي لم تكن مقنعة للبعض منها، رغم احترامنا الكامل لوجهة نظرهما.

في بعض اللحظات، احتد النقاش وكاد يصل إلى طريق مسدود، لولا وعي بعض الأعضاء وقدرتهم على احتواء الموقف بحكمة وروية ثاقبة. فبينما يُعدّ الاختلاف في الرأي أمراً طبيعياً ومشروعاً، إلا أنه لم يتحول إلى خلافات جوهرية، لأن النقاش داخل المجموعة لم يكن يوماً بهدف الانتقام أو استهداف الأفراد، بل انطلق من مبدأ السعي نحو مسألة عادلة، ونقاش بناء، يخدم قضايا الفن والثورة ومستقبل السودان.

ومع ذلك، يظل هناك حدٌ أدنى من الاتفاق والتفاهم، في ظل التزام الجميع بمبادئ الثورة، الحرية، السلام، والعدالة، إضافةً إلى شعار * (إلا للرب)، الذي يُعدّ شرطاً أساسياً للانضمام إلى المجموعة.

○ قبل عقد من الزمان كتب كمال الجزولي عن جعفر ابنعوف ... مقال ربط بين المساق العلمي و الأدبي وجسر بين شاطئي السياسة اليمين و اليسار ...لأنّ الإثنان وجهما الله في رحابه و تبقى هذه الكتابات في ملفات شهداء الله في الأرض

○ بقلم : كمال الجزولي

إن جاز لنا إستخدام مصطلحات الهندسة ، لقلنا إننا نخطئ حين لا نخفل في تحليلاتنا ونكون وجهات نظرنا، إلا بمدخل الزوايا "المنفرجة" للقضايا، مع أن الزوايا "الحادة" التي تتمثل ، عادة، في مواقف تدج زنا الألسوة الحسنة، قد تكون، في أحيان كثيرة، أجل أثرا، وأكثر خطرا، مما يستوجب التنويه بها كأفضل مداخل لهموم مجتمعاتنا. ومن أكثر القضايا إثارة، الآن، لاهتمام الصحافة والرأي العام السودانيين، قضية "مستشفى ابن عوف" التي عادت للإنفجار، بعد أن عكست، قبل زهاء العقد، نموذجاً معيارياً لموقف المثقف المهني في السودان، وفي كل البلدان الفقيرة، تعاليا على الأثرة، ومغالبة لشغ النفس، وبذلا لأجل الشعب والوطن بلا من ولا أدى. وإن تعود لما كتبنا وكتب الكثيرون عنه، أو أن ذاك، فإنما يدعنا "جزءا سنمار" الذي يتعرض له، هذه الأيام، للأسف. أسماء !

مع ذلك، ورغم أن أمره لم يستوقفني، البتة، إلا عندما تفجرت حكاية إبعاده الغربية عن مستشفى سفاه، مطلع سبتمبر ٢٠٠٤م ، فإنني، بعد أن توفر لديّ من سيرته ما إستفقت من صحته، أجزم بأنه يستحق كل ما جرى ويجري له، جراء أصوليته المهنية القاسية، ومستطرته الأخلاقية الصّارمة، الكفيلة بإحراجنا، نحن معاشر المثقفين المهنيين "الوطنيين"، وأدخالنا في أظافرها من الكسوف! ودرء الشبهة المغالاة في هذا القول ، أدعوكم لأن تسمعوا قصته، وتحكموا بأنفسكم.

تخرج الرّجل بدرجة الإعتيان في كلّية الطب بجامعة الخرطوم، منتصف ستينات القرن المنصرم، وما أدراك ما تلك السّشتينات، بل ما أدراك ما خريجو جامعة الخرطوم ، وقتها، وما خريجو كلية طبها بالذات ، ممّن كنا قلنا في مناسبة سبقت إنهم، لشدة تمزّجهم كان إسع مهنتهم يطلق على الثياب النسائية تنعما : "ضلع الدكاترة"، وعلى الشاي الجيد تحببا: "دم الدكاترة"، ولا يتم لمغنية تطريب إلا بالثنا، جهرة، عليهم: "الدكاترة ولادة الهنا"!

لكنه بدلا من أن يسلك الطريق "القيم" لأي طبيب يريد أن يتخصص في بريطانيا، مثلا، فيكبد الدولة نفقاته، فعل ذاك على نفقة أهله .. فتأثّلوا! والأذكى أنه ما كاد يفرغ من التخصّص في طبّ الأطفال ، حتى حزم حقائبه، وركلا "الفرصة" التي أتاحت له، باكرا،



فيصل محمد صالح.

عوض أحمد خليفة

الصاغ محمود أبكر.



موسى محمد إبراهيم.



الشاعر الطاهر إبراهيم.

فيصل محمد صالح يكتب : مؤانسة رمضان

عوض أحمد خليفة: تكتم عواطفك..ليه؟

كثيرة، فرد أبو أمة «يا جنرال إنت عشرة الأيام براها بتدخلك الجنة..». عاشر عوض أحمد خليفة قصة حب موجبة، حكاها بطريقة مؤثرة في برنامج «تاريخ جميل»، الذي كان يعده ويقدمه الإذاعي البارع الشفيع عبد العزيز في إذاعتي المفضلة «إذاعة البيت السوداني- إف إم ١٠٠»، سجل هذا البرنامج تاريخ عدد من الشعراء والفنانين بطريقة مؤانسة لطيفة وخفيفة ومريحة للضيوف، وهي طريقة برع فيها الشفيع الذي أختطفته بلاد نائية وقصة.

كانت عشرة الأيام نهاية مرحلة انتهت بالفراق الأبدي، لكن القلب لا يفر، فيفتح صفحة جديدة،. ويعني له عثمان حسين مرة أخرى «خاطر الغالي..».

«حيران أسأل نفسي إيه كان السبب اصل الخصام، يمكن يكون في حقلك تلوتوم تي ساعة ملام، لكن ده ما معقول يكون. أنا قلبي ليك حفظ الغرام، ما أفن من عرف الهوى يعرف عداوة مع السلام...».

ثم يتسامى ويتحمل ويرجو خاطر الحبيب... «لما نار الغيرة تعمى قلبي عن نور الحقيقة أو أقول انشاء حبك واكتم اشواقي العميقة رغم عن نفسي وظلوني نسمو عاطفتي الرقيقة اهدي ليك حبي وسلامي كل لحظة وكل دقيقة، ... أغنية خاطر الغالي، كما غنى عثمان حسين ربيع الدنيا وصدقيني وشنتا الماضي.

تنقل عوض أحمد خليفة بين أصوات متعددة في حديقة الغناء السوداني، فتنلى له كابلي في وقت مبكر

«يا أغلى من عيني وأحلى من ابتسامي وأحن من المحنة في رقة سلامي يا أصدق مودة عاشت في الضمير تقاسمني المسرة تما لأوادي نور وأنسى معاك صعابي

● لمع عدد من جنرالات الجيش والشرطة في السودان في مجال الشعر والغناء والموسيقى، عرفنا منهم الصاغ محمود أبوبكر شاعر «صه يا كنار» و«إيه يا مولاي إيه»، وزاهي في خدره ما تالم، والشاعر الطاهر إبراهيم صاحب أغنيات إبراهيم عوض الخالدة .. «عزيز دنياي»، و«يا خاين»، و«حبيبي جنني»، الموسيقار موسى محمد إبراهيم، عازف البيكولو الأول في السودان، وموزع الملحمة، وملحن «الذكريات» للفنان عثمان مصطفى.. وآخرون كثر.

من بين هؤلاء خرج اللواء عوض أحمد خليفة، وهو حالة خاصة في الغناء السوداني، دفع متواصل من المشاعر الحارة لا يتوقف، ينظر داخل الروح، وينثر إبداعه بين فنانين من مدارس مختلفة، يجيئك بأصوات ذات أبعاد متنوعة، عثمان حسين وكابلي وعركي وزيدان وإبراهيم عوض... الخ، لكن نظل النكهة واحدة ومميزة.

في قطار متحرك يشق به بلاد «اللندرة» بين إنجلترا واسكتلندا، يجلس وحيدا وحزينا بعد أن بلغه نذا اتخاذ حبيبته لسمار آخر، يبدأ يذندن بعشرة الأيام.. ويصادف وجود عازف جيتار بريطاني، فيعطيه النغמת الأساسية، ثم تنطلق الكلمات.

«ليه فجأة دون أسباب من غير عتاب أو لوم خنرت غيري صحاب وأصبحت قاسي ظلمو هان ليك غرامي خلاص وأنا برضي حوكك أحوم كان عهدني بيك ترعاني واجمل صلاتنا ترحم غاية المحبة سلام»

وصنع في رحلته تلك واحدة من أجمل الأغنيات السودانية. كل مقطع في هذه الأغنية ينتهي بحكمة عاطفية، إن صغ التعبير «أمل المحبة سلام.. عمر السنين أيام»، كما تمتلئ الأغنية بالأسئلة الحارقة والموجة..«ليه فجأة دون أسباب.. وربي إيه ضارك.. لو كان صبرت شوية.. وين حسن فلك بي..» ... ولا ثمة إجابات.. فقد انتهى كل شيء، هي أسئلة ليست للإجابة.. من الأصل، لكنها تخفف الحزن والشجن.

وللشاعر الجميل أبو أمة حامد طرفة جميلة عن هذه الأغنية، فقد زار الجنرال أثناء صلاة العشاء، وتأخر عليه وهو يدعو ويقرأ أوراده، ثم اعتذر لأبو أمة مبيرا أن العمر مضى والذنوب

ويقرأ أوراده، ثم اعتذر لأبو أمة مبيرا أن العمر مضى والذنوب

ويقرأ أوراده، ثم اعتذر لأبو أمة مبيرا أن العمر مضى والذنوب

ويقرأ أوراده، ثم اعتذر لأبو أمة مبيرا أن العمر مضى والذنوب

ويقرأ أوراده، ثم اعتذر لأبو أمة مبيرا أن العمر مضى والذنوب

ويقرأ أوراده، ثم اعتذر لأبو أمة مبيرا أن العمر مضى والذنوب

ويقرأ أوراده، ثم اعتذر لأبو أمة مبيرا أن العمر مضى والذنوب

ويقرأ أوراده، ثم اعتذر لأبو أمة مبيرا أن العمر مضى والذنوب

ويقرأ أوراده، ثم اعتذر لأبو أمة مبيرا أن العمر مضى والذنوب

ويقرأ أوراده، ثم اعتذر لأبو أمة مبيرا أن العمر مضى والذنوب

ويقرأ أوراده، ثم اعتذر لأبو أمة مبيرا أن العمر مضى والذنوب

ويقرأ أوراده، ثم اعتذر لأبو أمة مبيرا أن العمر مضى والذنوب

ويقرأ أوراده، ثم اعتذر لأبو أمة مبيرا أن العمر مضى والذنوب

ويقرأ أوراده، ثم اعتذر لأبو أمة مبيرا أن العمر مضى والذنوب

ويقرأ أوراده، ثم اعتذر لأبو أمة مبيرا أن العمر مضى والذنوب

ويقرأ أوراده، ثم اعتذر لأبو أمة مبيرا أن العمر مضى والذنوب

ويقرأ أوراده، ثم اعتذر لأبو أمة مبيرا أن العمر مضى والذنوب

ويقرأ أوراده، ثم اعتذر لأبو أمة مبيرا أن العمر مضى والذنوب

ويقرأ أوراده، ثم اعتذر لأبو أمة مبيرا أن العمر مضى والذنوب

ويقرأ أوراده، ثم اعتذر لأبو أمة مبيرا أن العمر مضى والذنوب

ويقرأ أوراده، ثم اعتذر لأبو أمة مبيرا أن العمر مضى والذنوب

ويقرأ أوراده، ثم اعتذر لأبو أمة مبيرا أن العمر مضى والذنوب

ويقرأ أوراده، ثم اعتذر لأبو أمة مبيرا أن العمر مضى والذنوب

ويقرأ أوراده، ثم اعتذر لأبو أمة مبيرا أن العمر مضى والذنوب

ويقرأ أوراده، ثم اعتذر لأبو أمة مبيرا أن العمر مضى والذنوب

ويقرأ أوراده، ثم اعتذر لأبو أمة مبيرا أن العمر مضى والذنوب

ويقرأ أوراده، ثم اعتذر لأبو أمة مبيرا أن العمر مضى والذنوب

ويقرأ أوراده، ثم اعتذر لأبو أمة مبيرا أن العمر مضى والذنوب

ويقرأ أوراده، ثم اعتذر لأبو أمة مبيرا أن العمر مضى والذنوب

ويقرأ أوراده، ثم اعتذر لأبو أمة مبيرا أن العمر مضى والذنوب

ويقرأ أوراده، ثم اعتذر لأبو أمة مبيرا أن العمر مضى والذنوب

ويقرأ أوراده، ثم اعتذر لأبو أمة مبيرا أن العمر مضى والذنوب

ويقرأ أوراده، ثم اعتذر لأبو أمة مبيرا أن العمر مضى والذنوب

ويقرأ أوراده، ثم اعتذر لأبو أمة مبيرا أن العمر مضى والذنوب

ويقرأ أوراده، ثم اعتذر لأبو أمة مبيرا أن العمر مضى والذنوب

ويقرأ أوراده، ثم اعتذر لأبو أمة مبيرا أن العمر مضى والذنوب

منوعات MISCS

والدّفاع والقطاع الكّسيادي ميزانية الصّحة والتّعليم، مجتمعين، بأكثر من ٨٠٠٪ (!) أفلا يعني ذلك إنّ الرّجل يسيّع عكس التّأّثر؟! ألم أقلّ لكم إنه يستحقّ، برأسه النّاشف هذا، كل ما جرى له .. وأكثر؟!

لم تُصدّق وزارة الماليّة للمستشفى، إلا عام ٢٠٠٤م، بالميزانيّة المطلوبة للتشغيل منذ عام ٢٠٠٢م، والتي لم تتجاوز مبلغ ٤٦٢ مليون جنيه "حوالي ١٨٠ ألف دولار فقط، وقتها"! وقد قيّد التصديق بأقساط متباعدة، بعد أن "انقضّ" منه مبلغ ٦٢ مليون جنيه..بلا منطق واضح، وبعد أن حفّيت قدما الرّجل في السّعي بين الإدارات والأقسام (الرأي العام: ٣ نوفمبر ٢٠٠٤م). أمّا الطاقم الذي كان طلبه لقسم العناية المكثّفة فلم يبيّ في شأنه (المصدر)، وأمّا الاختصاصي الذي كان طلبه لقسم حديثي الولادة فلم يتمّ تعيينه إلا يوم إبعاقه (المصدر): وأمّا السيسترات البالغ عددهن ٦٥، واللاتي تمّ تعيينهن بشق الأنفس، بعد مساطلات طويلة، وبعد أن دفع الرّجل مبلغ ٥ مليون جنيه من جيبه الخاص كحافز..ومصروفات اللجنة المعانة، وأحضر بنفسه خياطاً خصّص له غرفة مجاورة للجنة، لإعداد الرّي الرّسمي فورا لمن يقع عليها الإختيار، فقد سحّبن "بطريقة غريبة"، بعد مرور أقل من أسبوع على تعيينهن (المصدر). ولم يستطع ل وزير الصّحة ولا وزير الماليّة مواجهة تلك الحقائق الصّريحة، أو إعطاء تفسير مقنع لتلك التصرّفات المريبة!

(٥)

حكاية "مستشفى جعفر بن عوف" حكاية جدّ عجيبه، فقد ظل، منذ افتتاحه عام ٢٠٠٢م، يمثّل جزيرة العلاج الجبّاني الوحيدة في قلب محيط هادر من الخصخصة والخدمات الصحيّة مدفوعة الأجر! وكان، قبل إقالة مؤسّسه وبانيه د. جعفر بن عوف من إدارته عام ٢٠٠٤م، يضمّ ١٦ تخصصاً، مع كل المعينات التشخيصيّة والعمليّة والعلاجيّة، ومخبرنا للادوية المجانيّة التي تكفي لمدّة عام، وخمساً وستين حاضنة الأطفال، وست غرف لعلّة، ووحديتين للتّكثيف والأوكسجين المركزيين، وثلاثة مصاعد عاملة! لم يبق منها غير واحد "، وقد أسهم في تخفيض نسبة وفيات الأطفال من ٧٠٪ إلى أقل من ١٪.

مع ذلك انقلبت وزارة الصّحة الولائيّة، خلال اليّام الماضية، تخليه من الأطفال المرضى، وسط صراخهم، وعويل ذويهم، وتعمل معاولها فيه هدماً، بحجج وأهية يصعب هضمها! فحتّى لو صدّقنا، جدلاً، حجّتها في أن نقل الخدمات الطبيّة إلى الأطراف هدفه الوصول إلى المواطنين في أماكن سكّنتهم، أفصا كان الأكثر عدالة، إذن، الإبقاء على هذه الخدمات وسط العاصمة على مسافة واحدة من جميع هؤلاء المواطنين، طالما أن الحكومة عاجزة عن تشييد ما يكفي من المرافق الخدميّة الطبيّة قريباً من أماكن سكّنتهم؟! ثم ما هي حجّتها في الرّبط بين نقل الخدمات الطبيّة إلى أماكن سكّنت المواطنين وبين إلغاء الخدمات العلاج التي كان يوفرها مستشفى إبن عوف؟! بل ما هي حجّتها في استثناء المستشفيات "الخاصة" من هذا النقل، والإبقاء عليها وحدها في وسط العاصمة، بما في ذلك مستشفى السيّد وزير الصّحة نفسه؟!

د. إبن عوف يمثّل، قولاً واحداً، النموذج الفريد الذي يصعد عن جداره، إلى مستوى الهمّ "العام"، فيستحقّ، في زمن العقلاء القلّة هذا ، أن نخلع "عماننا" تجيلاً .. لجنوه النبيل.



علي ما يبدو، أن تنفيذ ذلك القرار كان غير ممكن عملياً، بعد أن وافق رئيس الجمهوريّة، بالفعل، على تشريف النقل! ثم أصبح التنفيذ مستحيلأ تماما بعد أن أمر الرّئيس بتقليد الرّجل وساما وقيعا، بل وتسمية الصّرح "حكومي" نفسه الشفيع، ورغم الغموض الذي يحيط بتلك الواقعة، إلا أنها اقتضتهم، على أية حال، الانحاء أمام العاصفة ريشا تمر، ليعودوا بعد عامين، ويسلموه، مع نهاية أغسطس ٢٠٠٤م، قرار عزله من إدارة مستشفى بناء بيديه، ويحمل .. اسمه!

(٤)

إدخال العصي في الدواليب لم يتوقف، قط، لا خلال ذينك العامين، ولا بعدهما، فكله إلا مجانيّة العلاج! هل "العولمة" هذا؟! وهل منظمة التجارة العالميّة لعن؟! وهل لأولئك "الأفنديّة" عمل غير التاكّد من استيفاء شروط هذه المنظمة، وهأمّها أن تنفضّ الدولة يدّها، نهائياً، من أيّ نشاط إنتاجي أو خدمي، بما في ذلك الصّحة، وأن تفك أي قيد عن "سياسة التّحرير"، ما يعني إطلاق مارد "اقتصاد السوق" من عقاله، مدعوها بأحاديث "التّكيف الهيكلي"، و"الانكسار الاقتصادي"، وما إلى ذلك من وصفات البكث والصندوق والمنظمة، أو قل "الغول" الجديّد الذي يراد له أن يلتهم الدولة الوطنيّة، ويحلّ محلّها، ويقوم مقامها؟! وبلا .. بلا أطفال بلا لُمّة!

تلك هي العناوين الرّئيسة لاستراتيجيّة الرّأسماليّة العالميّة لما بعد الصّرب الباردة: فننّ يسهم، إذن، بأن ينكث غزّلهما طليب حالم لم يجد نفسه محتاجاً لأن يكون شيعياً، أو اشتراكياً، أو حتّى إسلامياً ميّن يؤمنون بأن العدالة الاجتماعيّة هي جوهر هذا الدّين الثّوري، كي يأتس في نفسه الكفاة للمنافحة عن مجانيّة العلاج! لقد أخضع السودان لهذه الوصفات حتّى تدرج حجم إنفاقه الحكومي على قطاع الصّحة إلى ما لا يتجاوز ٠.٠٨٪ من إجمالي ناتجه القومي مشروع المستشفيات (تقرير الحكومة البريطانيّة عن الأوضاع في السودان لسنة ٢٠٠١م، ص ٨٢): أمّا في الميزانيّة الحاليّة فقد فاق الصّرف على الأمن



ويغنى له! لكن لمن نقول، والمقتولة لا تسمع الصّاحّة؟!

حجبا عنه السّعينات، ووقفوا بتفرّجون، واثقين من أن "الفشل" حليف الوحيد، وماله الحتمي، مهما عاثر أو دافّر! لكنّه مضى، بعناد عجيب، يستمرّ علاقاته الداخليّة والخارجيّة، كفارس أسطوري طالع من قلب أحيّة سحقيّة! ولو كان لدى أولئك عُشر معشّار علاقاته تلك "لأحسنوا" استئمّارها في ما "يفيد" و"يجدي"! سوى أن هذا العاشق الجنون "بدّها" كلّها في جلب المال ليصرفه على مشروع "حكومي"، فضلا عما صرف من جيبه، ومن جيوب أهله، وأصدقائه، بل ومال مهرجان الإنفاق هذا حتّى مرّبه الشهرى على مدى سنوات طوال .. فخيّلوا! ليس هذا هو "الغاي" الذي "ينقُط" بطاقيّته، كما في المثل الشعبي!

وكل هذا كرم، وحكاية شغله اليديوي كوم آخر! فليس نادرا ما كان زملّاه وتلاميذه وأصدقاؤه "يضيّطونه" منغمسا في أعمال البناء بيديه، وفي أعمال التجارة بيديه، وفي أعمال الحُدادة بيديه، فيحرجون، ويضطّرون للتّشهير عن أكّامهم لمعاوته! طبيب .. اختصاصي، يعمل عمل البنّائين والتّالئين وعُمال البوميّة، لا لبنا، بيته الخاص حتّى، وإنما لبناء مؤسّسة "حكوميّة"! بالله عليكم إن لم يكن هذا هو "الجّون" بعينه، فما يكوّن "الجّون" إذن؟!

حجبا عنه السّعينات، ووقفوا بتفرّجون، واثقين من أن "الفشل" حليف الوحيد، وماله الحتمي، مهما عاثر أو دافّر! لكنّه مضى، بعناد عجيب، يستمرّ علاقاته الداخليّة والخارجيّة، كفارس أسطوري طالع من قلب أحيّة سحقيّة! ولو كان لدى أولئك عُشر معشّار علاقاته تلك "لأحسنوا" استئمّارها في ما "يفيد" و"يجدي"! سوى أن هذا العاشق الجنون "بدّها" كلّها في جلب المال ليصرفه على مشروع "حكومي"، فضلا عما صرف من جيبه، ومن جيوب أهله، وأصدقائه، بل ومال مهرجان الإنفاق هذا حتّى مرّبه الشهرى على مدى سنوات طوال .. فخيّلوا! ليس هذا هو "الغاي" الذي "ينقُط" بطاقيّته، كما في المثل الشعبي!

وكل هذا كرم، وحكاية شغله اليديوي كوم آخر! فليس نادرا ما كان زملّاه وتلاميذه وأصدقاؤه "يضيّطونه" منغمسا في أعمال البناء بيديه، وفي أعمال التجارة بيديه، وفي أعمال الحُدادة بيديه، فيحرجون، ويضطّرون للتّشهير عن أكّامهم لمعاوته! طبيب .. اختصاصي، يعمل عمل البنّائين والتّالئين وعُمال البوميّة، لا لبنا، بيته الخاص حتّى، وإنما لبناء مؤسّسة "حكوميّة"! بالله عليكم إن لم يكن هذا هو "الجّون" بعينه، فما يكوّن "الجّون" إذن؟!

حجبا عنه السّعينات، ووقفوا بتفرّجون، واثقين من أن "الفشل" حليف الوحيد، وماله الحتمي، مهما عاثر أو دافّر! لكنّه مضى، بعناد عجيب، يستمرّ علاقاته الداخليّة والخارجيّة، كفارس أسطوري طالع من قلب أحيّة سحقيّة! ولو كان لدى أولئك عُشر معشّار علاقاته تلك "لأحسنوا" استئمّارها في ما "يفيد" و"يجدي"! سوى أن هذا العاشق الجنون "بدّها" كلّها في جلب المال ليصرفه على مشروع "حكومي"، فضلا عما صرف من جيبه، ومن جيوب أهله، وأصدقائه، بل ومال مهرجان الإنفاق هذا حتّى مرّبه الشهرى على مدى سنوات طوال .. فخيّلوا! ليس هذا هو "الغاي" الذي "ينقُط" بطاقيّته، كما في المثل الشعبي!

٢٠٠٢م نظر سدة سياسات "التّحرير الاقتصادي"، فأصابهم الرّعدة لما راوا مستشفى "حكومي" للأطفال يتخلّق بسعة ستمائة سرير، رغم كل العوائق التي وضعوها في طريقه، وراوا المسؤول عنه لم زال راكبا رأسه، يصنّ على مجانيّة خدماته في كل مراحلها، ابتداءً من التّكشف، وحتى صرف الدّواء نفسه! ساعته كان لا بدّ من عمل حاسم يوقف تلك "المهزلة"! فاستصدروا قرارا بنقله للعمل بموقع آخر قبل يّام من حفل الافتتاح! لكنهم سرعان ما تبيّوا،



تطواف

Aphrodite (٢-١)

عمر حسن غلام الله *

– أفروديت!
همست لنفسى عندما رأيته، ولكن يبدو أن من بجانبى سمع همسى فظن أنني أتكلم معه، فقال:
– (قلت شنو؟)

ولم أعيا به فقد كانت عيناى مسيمرتان على عينيها الواسعتين الباسمعتين، وكلانا لم يعد منشغلا بالمسلسل العربي على شاشة التلفزيون البلورية، هي وسطح ثلة من البنات والأطفال جاءوا لمتابعة المسلسل فى بيت جيراننا –كانوا هم الوحيدين الذين لديهم هذا الجهاز فى حينًا آنذاك – وكنت أقف خلف الجدار الفاصل بيننا وبين هؤلاء الجيران أتابع أيضا المسلسل من بيتنا وبجانبى أحد أبناء الجيران، حين وقع بصري عليها.

هل هذا ما يسمونه حب من أول نظرة؟ كثر محمد الحسن سؤاله:

– قلت شنو؟
– أفروديت..
همست مرة أخرى
– يعنى شنو أفروديت؟
سال مرة ثانية
– إنها إلهة الحب والجمال لدى قدماء الإغريق،
ثم أُرِفَت مباشرة

– قال وقد عرف من نظراتى إليها من أعنى بهذا الاسم الإغريقي دي بت ناس الخير قاعدة مع ناس خالها حمد، جيرانا..
ولعلها خمنت ما دار بينى وبين محمد الحسن، فابتسمت ابتسامة أضاحت حياتى الكالحة، من وجهها البدر ليلة تمامه،

البدر كما رآه البدوي فى صحرائه، لا كما صورته لنا الأمريكان: صخورا وأخاديد وبراكين بدأت (هي فى الحقيقة لقطة من صحراء أريزونا).

رفعت لها بحيان شديد يدي محبباً، فردت بهزة من رأسها أن قد بلغتني التحية.. ومعها كل الحب.

كان مركبنا يتهاوى فوق مياه رقراقة، يخمر عباب النهر الخالد، نهر المودة الصافى، يحملنا عاشقين مجنونين ببعضها، فى هيام وانسجام، لا يعكس صفوها نظرات الشباب الغيورة، ولا حسد الفتيات، لم يكن يهمننا همسات نساء الحي، وماذا يضيرنا ما دمننا لا نفعل عيبا، لذا لم نخفي قصتنا. كان ذلك غريباً على مجتمع حينًا الشعبي، كنت متلعنا ببعض التحرر من تلك المستعمرة الفرنسية المتحررة– المغرب– أيام دراستى بها.

ومضت وضع سنين.. لم أعمل لهؤلاء أى حساب، فحينما غفيع طاهر كحب بن الملوح وليلي، صافى صفاء سريرة الأطفال، لم تكن مثلهم فى الحي، نعشق فى الظلام كالخفافيش والبوم، كنا نلتقي فى وضع النهار، فى بيتنا أو بيتهم، تحت بصر الجميع فى الحي الجميل من مدينتنا الحنية مدني، فليس فينا ما نخجل منه.

ومر صيف وشتاء، ثم صيف وشتاء، ثم صيف.. كانت كل الفصول ربيعاً عندنا، ربيعاً دائماً قد خلق لأول مرة فى بلادى.

لم يرق للخفافيش والبوم تحليق الحمام والقمري فوق السحاب فاردة أجنحتها للشمس المشرقة.. ليس هناك ما يمنع جماعتهم من الطيران فى النهار غير طبع الخفاش الذي لا تعرف غيره، ولم تستطع قبيلة الخفافيش والبوم أن تقنع الحمام والقمري أن يغير طبعه ليظهر مثلها بالليل.. هنا بدأت الحرب.

* قاص وكاتب صحفي.



الحياة البحرية في جزيرة سنغنيب في البحر الأحمر (بورتسودان).

معاقبة مغن إيراني بـ٧٤ جلدة لإصداره أغنية تدعو النساء لخلع الحجاب

الحجاب المفروض عليها وضعه في الأماكن العامة في الجمهورية الإسلامية. وإشار تنفيذ عقوبة الجلد بحقه ضجة بين مؤيديه.

وفي منشور على إنستغرام، كتبت ترانه عليدوستي، الممثلة التي اعتقلت خلال حركة الاحتجاج بعد أن ظهرت بدون حجاب، (عار على الخلف وعار على التعذيب وعار على العنف وعار على القوانين المناهضة للإنسانية وعار وعار على عجزنا).

إكس: (تمّ تنفيذ الجزء الأخير من الحكم الصادر عن المحكمة الثورية – ٧٤ جلدة – بشكل كامل وتام في الفرع الرابع من مكتب تنفيذ أحكام المدعى العام للأمن الأخلاقي في طهران). وأضاف: القضية أغلقت. واعتقل يراحي في أغسطس عام ٢٠٢٣ لإصداره أغنية (روزاريو) (حجابك بالفارسية) التي اعتبرتها السلطات (أغنية غير قانونية) لأنه أعرب فيها عن دعمه لحق المرأة في خلع

قال مغن إيراني بارز أصدر أغنية تحض النساء على خلع الحجاب، إنه مستعد لدفع (مغن للحرية) بعد تلقيه ٧٤ جلدة في إطار عقوبة انزالتها بحقه محكمة ثورية. وأطلق سراح مهدي يراحي الذي اعتقل عام ٢٠٢٣، العام الماضي بعد إدانته لإدانته أغنية تدعم احتجاجات (امراق، حياة، حرية) التي اندلعت عام ٢٠٢٢ وهرزت القيادة الدينية وكتبت محاميته زهرة مينوي على منصة



طبية أسرت قلوب السودانيين..

وفيديو أشعل التواصل

● في زمن الحرب، حيث يضطر الكثيرون إلى المغادرة قسرا بحثا عن الأمان، اختارت طبيبة سودانية طريقا معاكسا. إذ رفضت ترك البلاد، وأمضت ما يقارب العامين تحت القصف تواجه الخطر ببديها العاريتين، حاملة سماعتها الطبية. فقد أسرت الدكتور فتحة أحمد عبد الماجد، استشارية طب الأطفال وحديثي الولادة، قلوب السودانيين، بعدما تمسكت بالبقاء في أروقة مستشفى البلك بأم درمان، تقاثل لإنقاذ أرواح الأطفال، رغم شخّ الأدوية، ونقص الغذاء، ورعب القنابل التي كانت تسقط بالقرب منها.

إذ أكدت الطبيبة السودانية أنها «لن تغادر»، قائلة «لن أترك الأطفال وحدهم»، رغم تحول المستشفى إلى خط مواجهة بين الموت والحياة.

حينها لم يكن لديها أجهزة متطورة، ولا إمدادات طبية كافية، لكنها كانت تملك روحا لا تقهر.

ولم تكتفِ بعلاج الأطفال، بل كانت أمًا لهم جميعا، تسهر بجانب أسرّتهم، تطمئنهم وسط القصف، وتواسي الأمهات اللواتي فقدن الأمل.

وبعد عامين تقريبا من الصمود، لم يكن هناك تكريم يليق بها سوى دموع زملائها وأطفالها الصغار الذين أنقذتهم من الموت. ففي مشهد أبكى الجميع، وقف العاملون في مستشفى البلك ليمنحوها لحظة تقدير، لحظة اعتراف بطولبة امرأة لم تغادر، لم تضعف، لم ترفع الراية البيضاء.

وفي بيان رسمي، قالت نقابة أطباء السودان: «لقد قدمت الممكن وبعض المستحيل لأطفال محلية كرري في ظل الظروف الصعبة وقلّة الإمكانات المتاحة. تكريمها يتحدث عن نفسه.. إنها مفخرة لكل الأطباء».

وما إن انتشر فيديو تكريم الطبيبة، حتى اجتاح مواقع التواصل الاجتماعي، مخلقا موجة واسعة من الإعجاب والتقدير. إذ كتب أحدهم: «لا أستطيع مشاهدة الفيديو دون أن تغلبنى دموعي. أنتم الإنجاز الحقيقي، جيش الصحة الذي يحارب المرض رغم المحن».

بينما علق البعض بأسف، متمنين لو استطاعوا المشاركة ومدّ يد العون.

في حين أكد البعض الآخر أن قصة هذه الطبيبة ستظل محفورة في وجدان السودانيين، نموذجا مشرقا للتفاني في زمن عزّ فيه الإيثار، لتبرهن أن بعض البطولات تصنع بالمواقف لا بالسلاح.



مراهق مسلح يتسلل إلى طائرة في مطار أسترالي



● صعد مراهق يحمل بندقيّة إلى طائرة تجارية في مطار قريب من مليون في أستراليا قبل أن يسيطر عليه طاقم الطائرة وركاب فيها. وتمكّن الشاب البالغ من العمر ١٧ عاما، من الدخول إلى مدرج مطار أقالون بواسطة فتحة في سياج الموقع ثمّ توجه إلى الطائرة التي كان فيها نحو ١٦٠ راكبا.

وقال مايكل ريد، أحد المسؤولين في الشرطة المحلية للصحافيين، «صعد السلم الأمامي وصولا إلى الجزء الأمامي من الطائرة. ولاحظ ركب حينذاك أن في حوزته بندقيّة. وسيطر عليه ثلاثة ركب». ولم يصب أحد في الحادثة ووضع الشاب في السجن على ذمة التحقيق. وهو لم يكن معروفا من أجهزة الشرطة ويبدو أنه تصرف وحده. وتعاونت الشرطة مع قسم مكافحة الإرهاب لكنّ دوافعه لم تعرف بعد. وأشار ريد إلى «العثور على رصاص مع البندقيّة». وكان من المفترض أن تقوم هذه الطائرة التي تشغلها شركة «جيتستار» للرحلات المنخفضة التكلفة التابعة لمجموعة «كوانتاس» الأسترالية برحلة بين مليون وسيدني. وأقر ريد «من المثير للقلق أن يتمكن شخص ما من انتهاك قواعد الأمن والإقتراب من طائرة ثمّ الصعود إليها وفي حوزته سلاح ناري».

وأظهرت مشاهد بثتها القناة الأسترالية التاسعة شابا يرتدي سترة خضراء شبيهة بتلك التي يضعها طاقم العمل في مدرج المطار مطروحا أرضا بمسك به أحد الركاب وأحد أعضاء طاقم الطائرة. ويمرّ جنبهم مضيف طيران يحمل ما يبدو أنه الجزء السفلي من البندقيّة. وأكدت شركة «جيتستار» في بيان أنها تتعاون مع الشرطة وسلطات المطار للكشف عن ملابسات الحادثة.

خطأ مصرفي يضع ٨١ تريليون دولار في حساب عميل



○ قال مصرف «سيتي غروب» الأميركي إنه شهد «حادثة كادت تؤدي إلى وقوع خطأ»، وذلك إثر إيداع ٨١ تريليون دولار من طريق الخطأ في حساب أحد عملائه، مؤكدا أن دفع هذه الأموال لم يكن ليحصل على أي حال لأن العميل لا يملك هذا المبلغ.

أودع مصرف «سيتي غروب» الأميركي عن طريق الخطأ ٨١ تريليون دولار في حساب أحد عملائه بدلا من ٢٨٠ دولارا، وفق ما أفاد تقرير نشرته صحيفة «فاينانشيال تايمز».

وحدث هذا التحويل المالي الخاطئ بعدما أخفق في رصد موظف مسؤول عن الدفعات وموظف آخر مسؤول عن التحقق من صحة المعاملات قبل الموافقة عليها.

وفق المصدر ذاته.

ونتمنح موظف ثالث في البنك من اكتشاف الدفعة بعد ٩٠ دقيقة من تحويلها. وجرى عكس عملية التحويل بعد ساعات، وفق تقرير داخلي.

ونذكر التقرير أن تحويل هذا المبلغ جاء بسبب خطأ في إدخال البيانات ونظام نسخ احتياط يواجه مستخدم غير ملائمة.

وقال المصرف لوكالة الصحافة الفرنسية إن دفع هذه الأموال لم يكن ليحصل على أي حال لولا أن يملك هذا العميل.

ونذكر «سيتي غروب» في رسالة بالبريد الإلكتروني أمس أن «ضوابط التحقيق (الخاصة به) حدثت بسرعة خطأ في التحويل بين حسابين في المصرف وقمنا بعكس الإخلاق».

وأشار المصرف إلى أن لياته «كانت

الهند تعتزم التخلص من « جبل القمامة العظيم»



● أعلنت السلطات الجديدة في نيودلهي، نيتها التخلص في غضون عام من جبل النفايات التي يبنعث منها الدخان في بهالساوا، والذي أصبح رمزا لتلوث الهواء الذي يخفق سكان العاصمة الهندية.

يستقبل هذا المكب العظيم الذي يصل ارتفاعه إلى ٦٠ مترا، جزءا من أكثر من ١١ ألف طن من النفايات التي ينتجها يوميا، حسب التقديرات، ٣٠ مليون نسمة من سكان المدينة الكبرى، لحرقها.

وتلوث الأبخرة الناجمة عن حرق القمامة الهواء والماء والتربة في الأحياء المحيطة بشمال نيودلهي التي تسكنها في الغالب مجتمعات فقيرة تاتي إلى هناك بحثا عن العمل وتندد بالمنظمات غير الحكومية المعنية بالبيئة منذ سنوات بوجود هذا المكب.

وعرض الوزير المسؤول عن هذه القضايا في ولاية العاصمة مانجيندر سينغ سيرسا أمام الصحافيين، خطة لإغلاق الموقع بحلول مارس ٢٠٢٦. وقال سيرسا: «مكب النفايات

في بهالساوا كان يشغل مساحة ٢٨ هكتارا»، إلا أن «هذه المساحة تقلصت أكثر من ١٠ هكتارات (...) وبحلول ديسمبر ستقلص أكثر إلى درجة لن يكون المكب مرئيا بعد الآن من مسافة بعيدة».

وتخطط السلطات المحلية لزراعة الخيزران في المنطقة المستصلحة. وأوضح الوزير أن «هدفنا هو ألا تبقى هذه الجبال من النفايات في المستقبل».

وفي تقرير نقلته صحيفة «إنديان إكسبريس» اليومية، أشارت سلطات نيودلهي إلى أن مكب نفايات بهالساوا لا يزال يحتوي على ٤,٤ ملايين طن من القمامة التي تحتاج إلى المعالجة.

وتتصدر العاصمة الهندية بانتظام قائمة المدن الأكثر تلوثا على مستوى العالم. وتتنسب الغازات السامة الناتجة من المصانع وعوادم السيارات بالإضافة إلى دخان حرق النفايات الزراعية في فصل الشتاء، في الآف الوفيات المبكرة كل عام بسبب السرطان وأمراض القلب والجهاز التنفسي.

بريطانيا تتراجع بصمت عن دعم التشفير بعد ضغط حكومي على «أبل»

باستخدام وضع القفل (Lockdown Mode) من «أبل»، الذي يحد من وظائف الجهاز كإجراء أمني. وتأتي هذه الخطوة في أعقاب تقارير تفيد بأن حكومة المملكة المتحدة أصدرت أمراً سرياً لـ «أبل» لتوفير باب خلفي يتيح للسلطات الوصول إلى بيانات iCloud المشفرة.

وبعد ذلك، أعلنت «أبل» أنها ستتوقف عن تقديم ميزة ADP للمستخدمين الجدد في بريطانيا، وستطلب من المستخدمين الحاليين تعطيلها تدريجياً.

وفي تطور جديد، ذكرت صحيفة «فايننشال تايمز» أن «أبل» تخوض معركة قانونية ضد هذا الأمر في محكمة أيرلندا، حيث تسعى إلى إلغاء قانون ADP، وبدلاً من ذلك، يوصي



وتمت إعادة توجيه الرابط الخاص به إلى صفحة أخرى تخلو من أي ذكر للتشفير أو ADP، وبدلاً من ذلك، يوصي

○ يبدو أن حكومة المملكة المتحدة أقدمت على إزالة إرشاداتها المتعلقة بالتشفير من صفحات الويب الرسمية، بعد أسابيع فقط من مطالبتها شركة أبل باتاحة وصول خلفي إلى البيانات المشفرة على خدمة iCloud.

وتم الكشف عن هذا التغيير من قبل خبير الأمن السيبراني أليك موفيت، الذي أشار في منشوره إلى أن المركز الوطني للأمن السيبراني (NCSC) لم يعد يوصي الأفراد المعرضين للخطر باستخدام التشفير لحماية بياناتهم.

وكان المركز قد نشر في أكتوبر الماضي دليلاً أمنياً للمحامين والمهنيين القانونيين، أوصى فيه باستخدام ميزات التشفير المتقدمة مثل «الحماية المتقدمة للبيانات» (ADP) من «أبل»، والتي تمنح المستخدمين إمكانية تشفير بياناتهم على

○ كشف مايكرووفون مفتوح تفاصيل حديث جرى بين نائب الرئيس الأميركي جوي دي فانس ورئيس مجلس النواب مايك جونسون، الثلاثاء، حيث تحدثا بمناسبة أول خطاب يلقيه الرئيس دونالد ترامب أمام الكونغرس في ولايته الثانية. والذي استمر قرابة ١٠٠ دقيقة. ووقف رئيس مجلس النواب ونائب الرئيس في مقدمة الكونغرس وتحدثا

لبضع دقائق بالهمس، لكن تم تسجيل جزء من حديثهما عبر الميكروفون المفتوح قبل وصول الرئيس من دون أن يلاحظا ذلك. وقال فانس لجونسون: «أعتقد أن الخطاب سيكون رائعاً، لكنني لا أعلم كيف يمكنك فعل هذا لمدة ٩٠ دقيقة، بدوره، رد جونسون قائلاً: «أصعب شيء كان القيام بذلك خلال خطاب بايدن». ليمد يده إلى الميكروفون وينزله حتى لا يلتقط كلامهما،

مضيفاً «عندما كان مجرد خطاب حملة غي».

ويبدو أن جونسون كان يلح لخطاب بايدن في ٢٠٢٤، الذي وصف بأنه خطاب حاد قبل الانتخابات.

والقى دونالد ترامب خطاباً استغرق ساعة و٤٠ دقيقة، ليصحب بذلك أطول خطاب على الإطلاق يلقيه رئيس أميركي خلال جلسة مشتركة للكونغرس.

